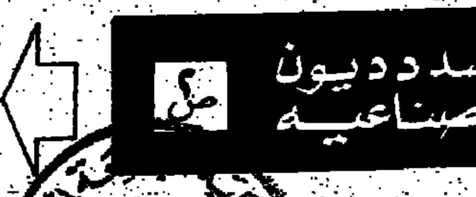
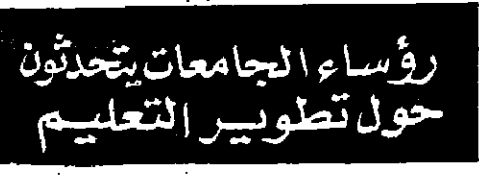
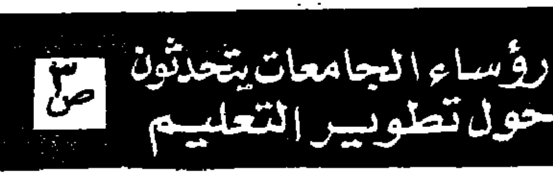
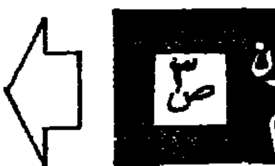
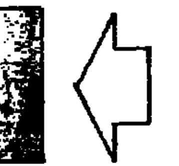
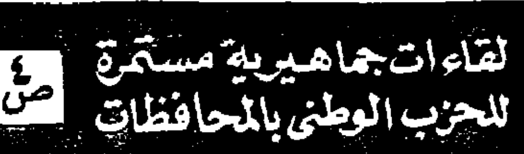
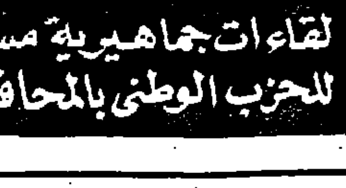
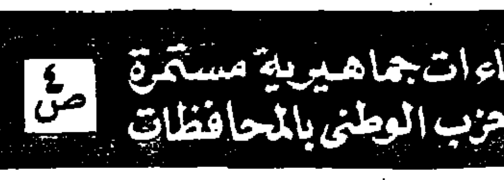
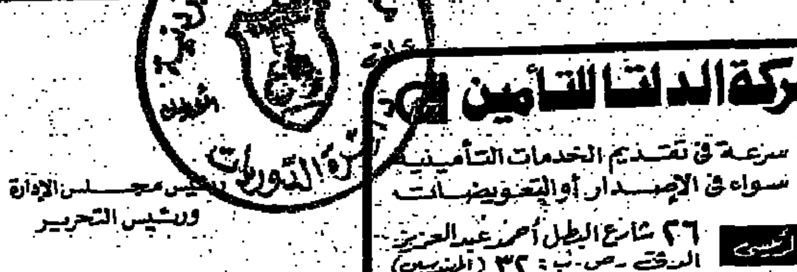








السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوربا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٢ صفحة — ٥٠ مليما

أخبار داخلية هامة تعلن تباعا

(١) زيادة أرباح الشركات الصناعية
(٢) توزيع اللحوم بالبطاقات أول أغسطس
(٣) مراجعة أنشطة ١٧٠٠ جمعية إسكانية
(٤) إلغاء المكاتب الأهلية لتشغيل العمال

تعلن ـ خلال الأسابيع القادمة ـ مجموعة من الإجراءات والقرارات الداخلية الهامة فى مجالات : الصناعة ، والتموين ، والإسكان والقوى العاملة . « والسياسى » تقدم اليوم ، بعض هذه الإجراءات والقرارات .

أولا ـ ارباح الشركات الصناعية :

علمت « السياسى » أن الشركات الصناعية ـ التابعة لوزارة الصناعة ـ تستهدف هذا العام زيادة أرباحها إلى ٣٦٥ مليون جنيه ، وخفض خسائر الشركات إلى ٥٥ مليون جنيه فقط .

كما علمت « السياسى » أنه من المتوقع أن تحقق شركات الصناعات الغذائية أكبر الأرباح حيث تصل إلى (١٠٥ مليون جنيه) تليها شركات القطاعات الهندسية (٨٧ مليون جنيه) والصناعات الكيماوية (٦٠ مليون جنيه) والصناعات المعدنية (٤١ مليون جنيه) .

ثانيا ـ اللحوم بالبطاقات أول أغسطس

صرح حسن أحمد وكيل وزارة التموين للرقابة والتسعير « للسياسى » بأن وزارة التموين ستوزع اللحوم البلدية والمجمدة بالبطاقات التموينية ابتداء من أغسطس القادم .

وقال : إن الوزارة تعمل دائما على توازن أسعار اللحوم عن طريق زيادة الكميات المطروحة منها بالمجمعات ومنافذ التوزيع ــ وأنه لولا هذه السياسة لكان سعر كيلو اللحم البلدى قد وصل إلى أضعاف سعره الحالى .

ثالثا ـ الرقابة على جمعيات الاسكان :

يتم حاليا مراجعة أنشطة ١٧٠٠ جمعية اسكان على مستوى الجمهورية عن طريق الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاتحاد المركزى التعاونى .

تشير نتائج المراجعة الأولية إلى أن هناك حوالى ٢٥٠ جمعية لم تقم بأى نشاط اسكانى منذ انشائها حتى الآن ــ

ومن المنتظر أن يتخذ المهندس محسن صدقى وزير الاسكان قرارا بإلغاء هذه الجمعيات ، وتشديد الرقابة على الجمعيات الأخرى ، على أن تقوم كل محافظة بمراقبة الجمعيات التى تقع فى نطاقها .

رابعا ـ إلغاء المكاتب العمالية الأهلية :

قرر الاتحاد العام لنقابات العمال إنشاء عدد من المكاتب

البقية « ص ١٠ »



استجابة سريعة لتعليمات المرور

من الملفت للنظر ـ أنه بعد أن أصدرت وزارة الداخلية تعليماتها إلى جميع إدارات المرور بسحب رخصة قائدى السيارات لمدة عام الذين يعلقون الصور والرسومات والكتابات أيا كانت على سياراتهم ـ أن استجاب المواطنون على الفور ـ وقاموا بإزالة هذه المخالفات ـ

ومع أنه قد تحدد غدا ـ ٨ يوليو ـ كآخر مهلة لأصحاب السيارات وقائديها للقيام بهذه الإزالة ـ إلا أنه منذ اليوم الأول للاعلان عن ذلك ـ استجاب الجميع على الفور ـ

وقد صدرت التعليمات لجميع أجهزة المرور داخل المدن والطرق السريعة برفع كل ما يخالف هذه التعليمات ـ

وصرح العميد ابراهيم بركات مدير مكتب مساعد وزير الداخلية « للسياسى » بأن هذا القرار جاء بناء على انتشار ظاهرة كتابة العبارات والرسوم ولصق الصور على السيارات ـ الأمر الذى يعد مخالفة لقانون المرور ـ

فاللائحة التنفيذية لقانون المرور تحذر من وضع أية كتابات أو رسوم أو بيانات غير تلك الواجبة بحكم القانون على واجهات السيارات أو مؤخرتها ـ أو جوانبها ـ

كما يشمل هذا القرار جميع « البادجات » التى تدل على المهنة ، أو الصفة النقابية أو غيرها ـ عدا التصاريح التى توضع على السيارات والتى تسمح بدخولها بعض الأماكن مثل المؤسسات والجامعات ـ

وقال : إن كل من يريد وضع أية علامات على سياراتهم لابد أولا من حصولهم على اذن من إدارة المرور التابعين لها ـ

هل يعقد دور ثان للثانوية العامة ؟

علمت « السياسى » أن المركز القومى للبحوث التربوية أعد مذكرة تدور حول فكرة عقد دور ثان للشهادة الثانوية العامة .

وقد تقرر مناقشة الاقتراح عقب إعلان نتيجة الثانوية العامة وفى ضوء نتيجتها .

أسرار الأحزاب

النزول إلى القاعدة

علمت « السياسى » أن أعضاء هيئة مكتب الأمانة العامة بالحزب الوطنى يعكفون الآن على وضع خطط وبرامج التحرك الحزبى فى المحافظات على أساس التقسيم الجغرافى ـ

أهم ما تتضمنه هذه الخطط : النزول إلى القواعد الشعبية فى مواقعها .

اغتصاب !

كشفت أجهزة الرقابة ـ أن رئيس أحد الأحزاب المعارضة استولى على أكثر من ١٠٠٠ متر مربع من أراضى البناء بمنطقة العجمى بالأسكندرية ـ

وادعى رئيس الحزب أن الأرض ملك لابنته !

تركوا مبنى البدراوى وانتقلوا إلى المنيرة

انتقل حزب الوفد من مقره الرئيسى بالجيزة الذى كان يستأجره من عائلة البدراوى إلى المبنى الجديد بحى المنيرة ـ

مطلوب تبرعات

طاف رئيس أحد أحزاب المعارضة بعدد من البنوك . طالبا اعلانات تمكن من اصدار جريدة حزبه !

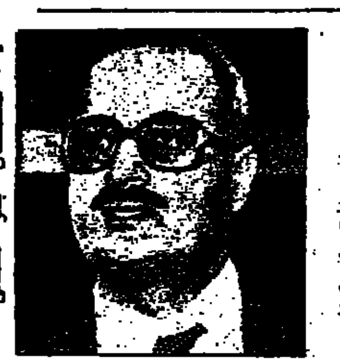
صرح الدكتور أمين الجمل وكيل أول وزارة الصحة « للسياسى » بأن الوزارة تقوم الآن بتنظيم بنوك الدم الرئيسية والفرعية لقبول الدم من المتطوعين ـ وأى بنك يخالف التعليمات الموضوعة سوف تسحب منه رخصته ـ

حول التعديلات الأخيرة فى قانون الأحوال الشخصية

● مقال لطفى عبد القادر (ص ـ ٥)

● مقال محمد أمين (ص ١١)

وزير الاقتصاد يزور الهند والصين وكوريا



د. سلطان أبو على

يقوم الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد بجولة فى عدد من الدول الآسيوية ـ فى نهاية الشهر الحالى ـ تشمل الصين والهند وكوريا ـ

ومن المتوقع أن يقوم خلال وجوده بالصين بتوقيع اتفاق جديد للتجارة بين البلدين ، لتحويل التجارة بينهما من العملات الحسابية إلى العملات الحرة .

وزير خارجية فرنسا يزور مصر الخميس القادم

يصل يوم الخميس القادم إلى القاهرة السيد رونالد دوما وزير خارجية فرنسا فى زيارة لمصر تستغرق يومين ، يستقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك .

مكافآت وحوافز للعاملين بالدعوة الاسلامية

صرح أحمد لبيب وكيل وزارة الأوقاف « للسياسى » بأنه تم تخصيص مليون و ١٠٠ ألف جنيه كحوافز للعاملين بالدعوة الإسلامية ، ومليون و ٦٧ ألف جنيه لخطبة الجمعة توزع على ١١ ألف خطيب و ٤ ملايين لمشرفى المساجد ـ

علماء الدين يباركون قانون الاحوال الشخصية

بعث علماء الدين فى مصر برقيات شكر الى جميع المسئولين بالدولة والى مجلس الشعب باركوا فيها التعديلات الاخيرة فى قانون الاحوال الشخصية وصدورها مطابقة للشريعة الإسلامية نصا وروحا ـ

وقف استيراد اللحوم والدواجن مع بداية عام ١٩٨٧

اكد الدكتور لطفى عبد المطلب رئيس هيئة القطاع العام للسلع الغذائية « للسياسى » بأن وزارة التموين ستوقف عملية إستيراد اللحوم والمواشى الحية والدواجن مع بداية عام ١٩٨٧ ـ لأن أنتاجنا المحلى سيغطى احتياجات السوق من الاستهلاك ـ وذلك بعد تنفيذ وتعميم مشروع تسمين « البتلو » بجميع المحافظات ـ وتحقيق الأكتفاء الذاتى من الدواجن ـ

وقال : إن الوزارة ستستمر فى إستيراد اللحوم المجمدة من الخارج لرخص سعرها وإقبال الفئات ذوى الدخل المحدود عليها .

معلمو الابتدائى .. طلاب بجامعة الزقازيق

قررت جامعة الزقازيق قبول ١٠٠٠ معلم ومعلمة بالمرحلة الابتدائية من دفعات ١٩٦٤ وما بعدها للانتظام بها كطلبة دارسين لمدة ٤ سنوات وذلك لنيل البكالوريوس بكلية التربية بالجامعة .

وصرح الدكتور صلاح عبد الحميد عميد تربية الزقازيق « للسياسى » بأنه تم وضع برنامج ـ بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ـ على أساس أن تكون الدراسة لهؤلاء الدارسين مرتين أسبوعيا . على أن تتولى الوزارة تغطية تكاليف دراسة هؤلاء المعلمين .

٢٠٠ مليون دولار نقدا لمصر قبل ٣٠ سبتمبر

صرح أحمد عبد السلام رئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة « للسياسى » بأن الحكومة الأمريكية قد وافقت على منح مصر ٥٠٠ مليون دولار نقدا زيادة عن برنامج المعونة المقرر . يتم إستلام ٢٠٠ مليون دولار نقدا منها قبل نهاية سبتمبر ، و ٣٠٠ مليون الأخرى خلال العام القادم .

تستخدم هذه المعونة الاضافية فى دعم القطاعات الإنتاجية وتمويل مشروعات الخطة .

كم اقترضت مصر ؟ وكيف استخدمت القروض ؟

أشار تقرير لوزارة التخطيط والتعاون الدولى بأن إجمالى المنح والقروض التى أتيحت لمصر حتى نهاية عام ١٩٨٤ بلغ ١٦٢ مليارا و ٣٦٢ مليون جنيه . منها ١٢ مليارا و ٣٠٤ ملايين كقروض ، و ٤٠٥٩ مليونا على هيئة منح ـ وقد تم استخدام ٨٧٫٣ ٪ من هذه الأموال .

وبلغ ما قدمته الولايات المتحدة ٦ مليارات و ٩٢٤ مليون جنيه ، منها ٣٢٥٠ مليونا كقروض ، و ٣٦٧٣٫٨ مليون كمنح ـ وقد تم التعاقد على إستخدام ٧٧ ٪ من هذه الأموال .

الجو اليوم
لطيف على الساحل الشمالى والوجه البحرى والقاهرة مائل للحرارة على مصر الوسطى

قضية اليوم :



قضايا الساعة .. وحوار الملك حسين

سألت الملك حسين ، عندما التقينا به فى العقبة ، فى أعقاب محادثاته مع الرئيس حسنى مبارك ، يوم الخميس الماضى :

ـ هل تعتقد بامكانية نجاح الجهود التى تبذل ـ الآن ـ لعقد مؤتمر قمة عربى فى المغرب ، أو غيرها من الدول العربية ؟

واذا فرضنا ـ جدلا ـ نجاح هذه الجهود ... فهل تعتقد أن مثل هذا المؤتمر ، فى الظروف العربية الحالية ، يمكن أن يسفر عن أية نتائج ايجابية ؟

.....

واطرق عاهل الأردن للحظات ... ثم بدأ يجيب صريحا واضحا ، كعادته ...

قال الملك :

ـ بداية . أود أن أوضح أننا نؤيد كل دعوة لعقد أى اجتماع على مستوى القمة ...

غير أننى لا أستطيع القول بامكانية عقد المؤتمر ... خاصة بعد أن أبلغنا بأمر الاتصالات والمحادثات التى جرت فى مستويات مختلفة . للتمهيد لعقد لقاء القمة !

وأكمل الملك :

ـ لقد كان مفروضا ، أن تعقد قمة طارئة ! وكان هدف هذه القمة الطارئة ، معالجة قضية مذابح المخيمات الفلسطينية فى لبنان ، وبحث ما جرى وما يجرى على الساحة العربية ... ولكن ، لم تعقد القمة الطارئة !

انه واقع مؤلم ...

فالقمة العربية ، لم تجتمع منذ ثلاث سنوات ...

ويبدو أن هناك محاولات مستمرة ، لاجهاض كل مسعى لعقد لقاء على مستوى القمة ...

وكعادته ، عندما يرغب فى مواصلة ايضاح وجهة نظره ، أشعل الملك سيجارته ، ثم استطرد قائلا :

ـ الساحة العربية ، حافلة بالقضايا التى تتطلب بحثا وعلاجا ...

هناك ـ مثلا ـ قضية مجازر المخيمات الفلسطينية ...

وهناك قضية الحرب العراقية ـ الايرانية ، ونزيفها المستمر .

وهناك قضية التحرك العربى ، من أجل الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية ، وسلام دائم فى المنطقة العربية ...

وهناك قضايا عديدة أخرى ، فى الوطن العربى ، على نفس المستوى من الأهمية ! ولابد من التصدى لها ... ولابد من معالجتها !

فاذا لم تجتمع القمة العربية ، من أجل هذه القضايا العربية الهامة ... فمتى تجتمع اذن ؟

والسؤال الذى يجب أن أن يطرح على جميع القادة العرب : الى متى يستمر الموقف العربى ، كما هو عليه الآن ؟ والى متى نقبل بأن نزداد ضعفا ؟ ثم ... الى متى نسمح للقلة القليلة ، بأن تعطل مسيرة الأمة العربية ؟

وسألنا : هل كان موضوع القمة العربية ، بين الموضوعات التى تطرقت اليها محادثاتكم مع الرئيس مبارك ؟

قال الملك :

ـ نعم ... كان هذا الموضوع ، بين موضوعات كثيرة بحثتها مع اخى الرئيس مبارك ... وكانت أراؤنا متفقة ، ومواقفنا واحدة ...

وظننت أن الملك قد انهى حديثه حول موضوع القمة العربية ... غير أننى فوجئت بصوته يعلو ، وهو يقول فى انفعال لم يرغب فى اخفائه :

ـ أن موقف الأردن من هذا الوضع غير المقبول ، وغير المعقول ، واضح ...

ولذلك ، فسوف نتحرك لمواجهته ... وسوف نطرح سؤالا ، فى جميع أجزاء الوطن العربى ، وبأعلى صوتنا : الى متى تعطل القلة القليلة مسيرة الأمة العربية ؟

ثم استدرك الملك :

ـ ولا مانع من أن أطرح هذا السؤال منذ الآن ... ومن خلالكم !

وسألنا الملك : هل يفهم من كلامكم ، أنكم بصدد القيام بجولة عربية قريبة

قال جلالته : نعم ... سأقوم بسلسلة من الزيارات لعدد من الدول العربية ، لبحث الموقف العربى ، بصراحة كاملة .

●●●

وتحدث الملك حسين ، حول أساليب الارهاب التى شهدتها المنطقة العربية ، فى الفترة الأخيرة ... وتحدث عن الأهداف الخفية وراء حادث اختطاف الطائرة الأمريكية ، الذى سبقه حادث اختطاف ونسف الطائرة الأردنية ... وتحدث حول امكانية اعداد خطط مصرية ـ أردنية مشتركة لمقاومة الارهاب ، وأكد الملك : « أن الجميع يعرف أن أحدا لا يستطيع أرهابنا ، أو يثنينا عن مسيرة السلام » .

البقية « ص ١٠ »

ممدوح رضا

حالة القطن - هذا العام - مطمئنة .. ولكن ..

كتبت ايناس عبد العليم :

في اطار جولاته الميدانية بمختلف المحافظات - لتفقد عمليات مقاومة دودة القطن - أكد الدكتور يوسف والى .. وزير الزراعة والامن الغذائى .. على أهمية متابعة فرق « النقاوة » اليدوية في الحقول .. خلال هذه الفترة الحيوية في حياة المحصول .. لما تسببه شدة الحرارة من زيادة في نسبة الاصابة باللطع .

وأعلن الوزير ان جميع المبيدات والاسمدة .. متوافرة بالكميات اللازمة لكل المحافظات ، وفي متناول طلب الزراع .. وقد تمت ميكنة الخدمة والزراعة لحقول القطن - بمحافظة كفر الشيخ - على نفقة الوزارة تيسيرا على المزارعين .. خاصة بالنسبة للصنف « جيزة ٤٥ » فائق التيلة .

وتتسم سياسة الوزارة في توزيع الاصناف الجديدة من مختلف المحاصيل بالمرونة والمتابعة المستمرة .. لتحديد انسب الاصناف في كل منطقة على ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسات .. مثلما حدث بالنسبة لادخال الصنف « جيزة ٧٥ » في مركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة . هذا العام .

والمبيدات التى تستخدم في مكافحة الافات - مطابقة للمواصفات التى حددتها لوائح منظمة الصحة العالمية .. حتى يمكن تفادى الاضرار التى قد تنتج عنها بالنسبة لصحة الانسان والحيوان .

حافز للزراع ..

وفي محافظة بنى سويف .. اعلن د . والى أن الحملة القومية للقطن حققت نجاحا هذا العام .. فقد بلغت مساحة المحصول ٥٨ ألف فدان .. بزيادة سبعة الاف فدان عن العام الماضى .

وقد بحث الوزير مع المستشار سيد الجوسقى .. محافظ بنى سويف .. عددا من المشروعات الهامة بالمحافظة . وشملت زيارته مجمع الزراعة الالية في « سدس » ويضم المحطة الرئيسية في الوجه القبلى .. بالاضافة الى مركز للتدريب .

د . يوسف والى

د . ياسين عثمان

واثناء زيارته لمحافظات القليوبية والشرقية والدقهلية ودمياط والغربية وكفر الشيخ - للوقوف على حالة محصول القطن - تفقد الوزير العمل بمحطات الزراعة الالية بالمحافظات الست .. واعلن ان حالة القطن مطمئنة هذا العام .. في المساحات المنزرعة .. والتى تزيد على المليون فدان . وذلك بفضل جهود الزراع واجهزة الوزارة بمختلف المحافظات .. وكذلك اجهزة الحكم المحلى .

وأكد ان المحافظة على محصول القطن واجب قومى على كل مواطن ومزارع .. ولابد من الاستمرار في بذل الجهد واليقظة التامة والمراقبة المستمرة لفرق « النقاوة » اليدوية اثناء عملها في الحقول .. وقال ان الدولة اعطت حافزا لزراع القطن هذا العام .. قدرة عشرون جنيها للقنطار الواحد .. حتى يتحقق لهم عائد مناسب من زراعة المحصول .. وقد تم توفير الفى دراجة بخارية لتوزيعها على المشرفين الزراعيين .. لتسهيل مرورهم اثناء عملهم بالمحافظات .

واعلن الوزير ان نسبة الاصابة بلطع دودة القطن .. مرتفعة في محافظة المنيا .. بالمقارنة بمثل هذه الفترة من العام الماضى .. فقد بلغ متوسط الاصابة في الفدان ٣٢ مقابل ١٧ لطعة في العام الماضى ..

واضاف د . يوسف والى : ان القواعد التى وضعت هذا العام لنظام التسويق التعاونى .. سوف تمكن الفلاح من الراحة والاطمئنان .. خلال عملية التسويق .. وسوف يتم صرف مقدم الثمن خلال اربع وعشرين ساعة من توريد المحصول .. لمراكز التجميع مهما كانت مديونية الزراع .. كذلك ستقوم بنوك التنمية بصرف سلفة لجنى القطن بواقع ٤٠ جنيها لكل فدان .

ويقول د . ياسين عثمان (رئيس الادارة المركزية لشئون مكافحة الافات) :

- ان حالة محصول القطن - هذا العام - جيدة بصفة عامة .. ونحن - الان - في قمة مرحلة الجيل الاول لدودة ورق القطن .. وقد تم التبكير في بدء « نقاوة » اللطع لظهور هذا الجيل من الدودة مبكرا عن العام الماضى بحوالى خمسة ايام .. لذلك بدات الاصابة مرتفعة عن العام الماضى .. بما يوازى اربعة اضعاف .. بسبب ارتفاع درجة الحرارة التى سادت البلاد .

ومع ذلك .. تم القضاء على لطع الجيل الاول عن طريق « النقاوة » دون متخلفات تذكر .. الا في مساحات ضئيلة لا يمكن حساب نسبتها الى المساحة الكلية .. - وتبلغ ٦٠ فدانا من مليون ومئة وستين الف فدان - وقد اعطى الدكتور يوسف والى اهتماما مكثفا بموسم المقاومة هذا العام .. وقام بتفقد هذه العملية داخل ثمانى محافظات .. للتأكد من ان العمل يسير بطريقة مرضية وسليمة ..

وهذا العام .. تم تخصيص الرش بالطائرات للشركات المصرية فقط .. دون الشركات الاجنبية .. وهذا يتم لاول مرة .. وتهدف الوزارة الى ترشيد استخدام المبيدات حماية من تلوث البيئة .. وذلك باستخدام مادة غير كيماوية .. ليست لها اية اثار جانبية .. وتتم عن طريقها حجب رائحة اناث الفراشات عن الذكور .. فلا يتم الاخصاب .. فيوضع البيض غير مخصب ، وبالتالى لا تحدث « فقس » ..

مع الدراسات الاقتصادية

السياسات السعرية

تهدف برنامج [illegible] الاول نشاط اقتصادى هو اشباع الحاجات البشرية ورفع مستوى الرفاهية للافراد [illegible] ويرتبط تحقيق هذا الهدف بسعر السلع والخدمات المختلفة من ناحية وبالدخول النقدية للافراد من ناحية اخرى [illegible] الاسعار و [illegible] النقدية . من ثم [illegible] يمكن الافراد من الحصول على المزيد من السلع والخدمات [illegible] يؤدى الى زيادة الرفاهية . والعكس صحيح . وان [illegible] الدخول النقدية في مجتمع [illegible] الاحتفاظ [illegible] فان الاسعار تعتبر عاملا هاما من ناحية التأثير على قدرة الافراد على الحصول على السلع والخدمات .

ويختلف دور الاسعار واهميته تبعا للنظام الاقتصادى الذى تعمل في ظله . فدور الاسعار في الاقتصاد الاشتراكى يختلف عن دورها في النظام الراسمالى وبصفة عامة تقوم الاسعار بثلاث وظائف رئيسية هى توجيه الانتاج وتشجيع انتاج السلع التى يحتاجها المجتمع حيث يعتبر جهاز الاسعار اداة هامة من ادوات التخطيط الاقتصادى في النظم الاشتراكية . ويستخدم لتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المخططة . والتى يمكن استخدامها في تحديد مجموعات التوازنات الاقتصادية المختلفة التى تتفق مع التخصيص الامثل للموارد وتحقيق الكفاية الانتاجية في كل من الاجل القصير والاجل الطويل ..

وفي المجتمعات الراسمالية تعتبر الاسعار أداة لنقل رغبات المستهلك الى المنتج .

ووفقا لدرجة نجاح سياسات الاسعار تتوقف الكفاية الاقتصادية في توزيع موارد المجتمع بين انتاج السلع والخدمات .

ونخلص من ذلك الى ان التكوين الصحيح للعلاقات السعرية بين مختلف السلع والخدمات يمكن أن يقود الى توجيه الانتاج الى الاتجاه المرغوب فيه من وجهة نظر المجتمع

والوظيفة الثانية للاسعار توجيه هيكل الاستهلاك من السلع والخدمات الى الوجهة التى يرغبها المجتمع بمعنى انها توجه المستهلك نحو توزيع انفاقه على السلع والخدمات بما يتفق مع اهداف المجتمع في مجال كل من الانتاج والاستهلاك

والوظيفة الثالثة للاسعار التاثير في توزيع الدخول ومن ثم توزيع الدخل القومى وتتاثر سياسات التسعير عادة بتغير حجم طلب المستهلكين على السلع والخدمات وبتغير حجم المعروض منهما وكذلك بمدى تدخل الدولة في التسعير والتغير في اسعار عناصر الانتاج والتقدم التكنولوجى . اما عن تقييم سياسات تحديد الاسعار في مصر فسنتناوله في العدد القادم باذن الله .

الحكومة تسدد ٤٣٠ مليون جنيه : ديون الشركات الصناعية !

كتبت سميحة كريم :

قررت الحكومة أن تلتزم وزارة المالية - أمام البنوك - بسداد مديونيات الشركات التى لجأت الى السحب « على المكشوف » لتمويل استثماراتها .. مما تسبب فى تدهور الاوضاع المالية بها .

وهذه الخطوة الايجابية - من جانب الحكومة - من شأنها العمل على رفع العبء عن كاهل شركات القطاع العام . وتحقيق الانطلاقة المطلوبة لها .

وقد خصصت الموازنة الجديدة للدولة ٥٠٠ مليون جنيه لاصلاح الهياكل التمويلية للشركات الصناعية .. لتهيئة المناخ الذى يجعلها تستغنى عن السحب « على المكشوف » .. فتتعرض - بالتالى - لتحقيق الخسائر .

خطأ كبير !

يعلق على ذلك .. المهندس محمد عبد الوهاب (وزير الصناعة) يقول :

- من الصعب تحسين أوضاع الشركات الصناعية للقطاع العام .. فى ظل استمرار عمليات السحب « على المكشوف » من البنوك .. وليس هناك من ينكر أن شركات عديدة بالغت فى حجم سحبها بهذه الطريقة .. دون ضرورة لذلك .

أيضا .. فان كثيرا من الشركات بدأت نشاطها الاستثمارى بالسحب « على المكشوف » .. وهو خطأ كبير يؤدى الى مزيد من الخسائر .

ويجب - هنا - أن نفرق بين « السحب على المكشوف » لتمويل الاستثمارات . وهو ما تحل فيه وزارة المالية محل الشركات .. والسحب لتمويل العمليات الجارية . من خامات ومستلزمات وما الى ذلك .

وقد بلغ اجمالى المديونيات المستحقة على الشركات لتمويل العمليات الاستثمارية - كما يقول وزير الصناعة - حوالى ٤٣٠ مليون جنيه .. وهو عبء ضخم سيتم رفعه من فوق كاهل الشركات الصناعية .. حتى لاتكون هناك « حجة » أو مبرر للسحب بغرض تمويل الاستثمارات .. وسوف يحظر على أية شركة من هذه الشركات .. اللجوء الى هذا النوع من السحب تفاديا لتحقيق الخسائر .

وعلى الشركات التى تجد نفسها فى حاجة الى تمويل .. أن ترجع للوزارة .. وسوف يراعى عدم اسناد أى مشروع لشركة ما .. مالم تكن الموارد المالية اللازمة له متوافرة مسبقا .. وليس هناك « عذر » من الآن .. لأى شركة من شركات القطاع العام الصناعى .. فى السحب « على المكشوف » .



د . محمد محمود عبد الوهاب

النتائج تتحسن

ويضيف الوزير : أنه يمكن النظر بتفاؤل الى المستقبل بالنسبة لهذه الشركات .. لكن ذلك ليس معناه أن تتحول الخسائر الى أرباح فور توقف عمليات السحب « على المكشوف » .. فهناك تراكمات سابقة نتج عنها ظهور هذه الخسائر .. وتلك أكبر عقبة نعانيها ..

شركات السجائر - مثلا - بلغت خسائرها ٢٠٠ مليون جنيه ، وبالتالى سيظل أثر ذلك لفترة طويلة مقبلة .. الا أن هذا لايمنع من القول بأن النتائج سوف تتحسن كثيرا بعد التوقف عن السحب .. بغرض تمويل الاستثمارات .

وهناك قروض ستظل قائمة ، وهى التى تمثل عمليات السحب من البنوك ، بغرض تمويل العمليات الجارية .. وهذه - أيضا - تمثل عبئا لايستهان به .. ويجب ان تراعى الشركات ان يكون هذا النوع من السحب فى اضيق الحدود .. وذلك - فى رأيى - باستخدام الخامات والحد من المخزون الراكد .. وما الى ذلك .

الاعتماد على الذات ..

أيضا - والكلام لوزير الصناعة - سوف نسعى لعلاج السحب بغرض تمويل العمليات الجارية عن طريق هيئات القطاع العام .. وصناديق الموازنة .. وذلك وصولا الى تقليل الاعباء على الشركات ، واعطائها الفرصة كاملة .. لتحقيق عوائد ملموسة على استثماراتها .. بما يجعل منها - فى النهاية - موردا متزايدا يمكن أن تعتمد عليه الدولة .. فضلا عن امكانية اسهام هذه العوائد فى مواجهة الخسائر .

واشير - هنا - الى أنه يعنى الشركات .. يمكن أن تعتمد على ذاتها وفقا لطبيعة نشاطها ، والمنتج الذى تقوم بتصنيعه .. فى تمويل استثماراتها .. وهى شركات عديدة .. يجب أن يكون لها دور ايجابى فى تدبير احتياجاتها ذاتيا .. دون الرجوع الى الدولة .. وهذا - فى حد ذاته - يخفف عبئا كبيرا يمكن توجيهه لتمويل الاستثمارات بالشركات التى يصعب عليها التمويل الذاتى .»

ولايقتصر الأمر على تحمل وزارة المالية مديونيات الشركات نتيجة « السحب على المكشوف » .. لتمويل الاستثمارات .. بل يمتد - أيضا - ليشمل الحاجة الفعلية لكل شركة من التمويل .. سواء للعمليات الاستثمارية أو الجارية .

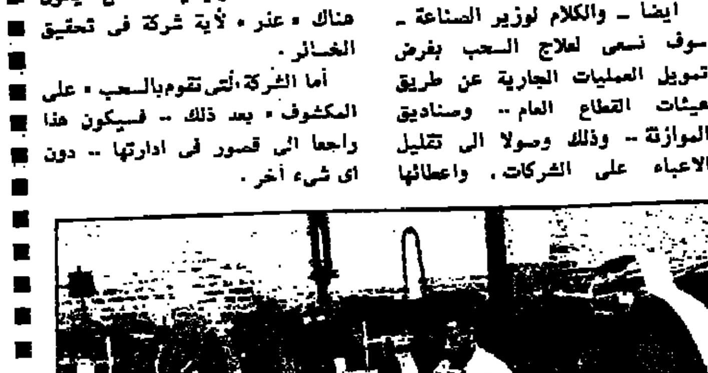
توفير العملة ..

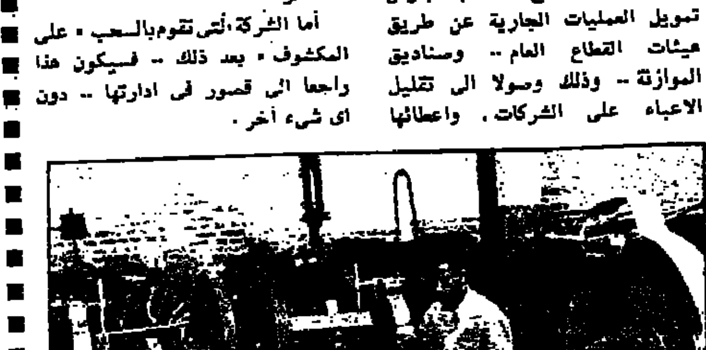
ويقول المهندس سليم عبد الوهاب (المدير العام بشركة فيليبس) : ان هناك عجزا شديدا فى العملة الصعبة لدى كل شركات القطاع العام دون استثناء .. وما تلجأ اليه الشركات من طرق لتدبيرها عن طريق البنوك .. أمر تضطر اليه - بطبيعة الحال - الشركات الخاسرة .

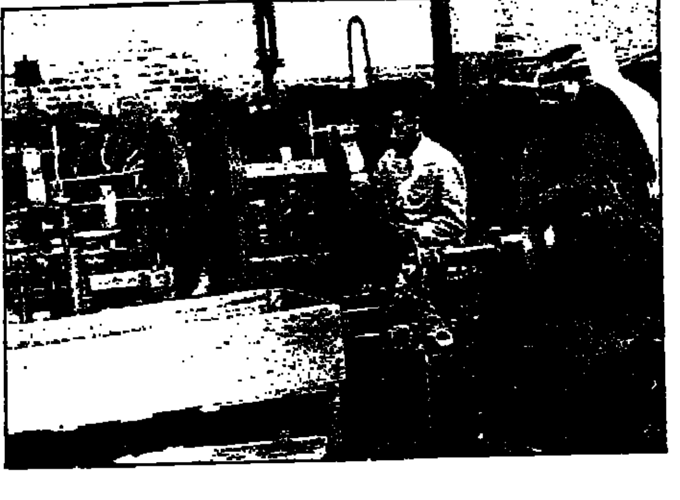
ولاشك أن الدولة لو استطاعت أن تدبر المبالغ المطلوبة من العملة الصعبة لأدى ذلك الى توفير جانب رئيسى يتم تحميله - هباء - على التكلفة الانتاجية .. وهذا من شأنه اختلاف الأوضاع المالية لكل شركة عما هى عليه الآن .

ويؤكد المهندس سليم .. أنه لاتوجد شركة قطاع عام واحدة .. تسحب « على المكشوف » عن رغبة منها .. ويقول : ان الحكومة اذا سمحت لهذه الشركات ببيع منتجاتها بسعر يتلاءم مع تكلفتها .. ووفرت لها - فى الوقت نفسه - ما تحتاجه من العملة الصعبة للمشروعات الرئيسية .. فلن يكون هناك « عذر » لأية شركة فى تحقيق الخسائر .

أما الشركة التى تقوم بالسحب « على المكشوف » بعد ذلك .. فسيكون هذا راجعا الى قصور فى ادارتها .. دون اى شىء أخر .







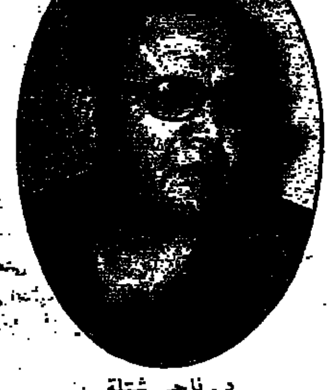
٦٠ ٪ من المكرونة تستخدم كأعلاف !

كتب على شلبى :

هل تتذكرون المسلسل التليفزيونى « المحروسة ٨٥ » الذى اذيع منذ أيام ؟

وهل تذكرون رئيس المجلس القروى الذى اطعم الدواجن المكرونة ؟

هذا لم يكن شطحا فى الخيال ولكنه حقيقة فقد عرفت المكرونة الشعبية طريقها الى مزارع الدواجن لتتحول الى اعلاف بينما يكد المستهلك للحصول على كيلو واحد من المكرونة - رخيصة السعر - ولايجد امامه سوى مكرونة « الاستثمار » التى تباع بسعر يصل الى ١٢٠ قرشا .. أى حوالى ٩ اضعاف سعر المكرونة العادية !



د . ناجى شتلة

فكيف وصلت المكرونة الشعبية الى مزارع الدواجن .. ومن المسئول ؟ المشكلة ليست خافية على وزارة التموين .. وقد حاولت حلها اكثر من مرة .. ولكنها كانت تتوقف فى منتصف الطريق .. بل وتتراجع عن الحل ..

المشكلة ببساطة أن تكلفة الكيلو من المكرونة - وفقا لدراسات وزارة التموين - بلغ ١٤ قرشا .. بينما يباع للبقال بسعر ١١،٥ قرش .. وللمستهلك بسعر ١٣ قرشا .. أى أنه كلما زاد الانتاج .. خسر المصنع ..

ولتوضيح هذه الحقيقة .. يقول المهندس ابراهيم موسى (صاحب مصنع مكرونة نانى بالظاهر وعضو مجلس ادارة غرفة صناعة الحبوب) إن المكرونة الشعبية - منذ عام ١٩٨٠ - بدأ يظهر نقصها فى السوق ، نتيجة خفض المصانع انتاجها الى النصف لان هذه المصانع كانت تحقق هامش ربح معقول يغطى التكلفة والأجور .. وكان هذا الربح يزداد بزيادة الانتاج ..

ولكن - فى الفترة الاخيرة - بدأ هامش الربح يتضاءل بسبب التسعيرة الجبرية التى لم تتغير منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن .. فاضطرت المصانع الى خفض انتاجها - واضطر التجار الى التعامل فى مكرونة « الاستثمار » التى تحقق هامش ربح أفضل يصل الى ٢٠ قرشا فى الكيلو - بينما يصل الربح فى المكرونة الشعبية الى ٣ مليمات !

ويضيف فؤاد فهمى حنا (صاحب مصنع مكرونة المصرى ونائب رئيس غرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات) : أن المكرونة الشعبية كانت تحقق ارباحا قبل عام ١٩٨٠ .. ولكن طوال الخمس سنوات الماضية وهى تحقق خسائر مستمرة .. وعلى سبيل المثال فقد خسر مصنعى فى هذه السنوات ٧٨ الف جنيه ..

فى نفس الوقت .. فلا يستطيع اى صاحب مصنع ان يتوقف عن الانتاج والا تعرض للحبس والغرامة .. وقد تقدم اكثر من صاحب مصنع لوزارة التموين بالتوقف عن الانتاج بسبب الخسائر ولكن الوزارة رفضت .. لذلك فلا سبيل أمام اصحاب المصانع سوى خفض الانتاج الى اكثر من النصف .

وقال : ان وزير التموين كان قد وافق على اعطاء دعم لمصانع المكرونة يبلغ ٢٠ مليما لكل كيلو وذلك بعد ان تأكد - من خلال التجارب - أن تصنيع المكرونة الشعبية يسبب خسائر .. ولكن للأسف لم يستمر هذا الدعم - الذى تقرر فى سبتمبر ١٩٨٤ - سوى ٢٠ يوما فقط .. ثم توقف بعدها ..

وقال : ان بائع التجزئة لايحقق ربحا اكثر من ١٠ مليمات فى كل كيلو .. بل انه هو الأخر يخسر احيانا بسبب ارتفاع تكلفة النقل من المصنع .. حيث انه يشترى الكيلو بسعر ١١،٥ قرش ويبيعه بسعر ١٢ قرشا .. ولهذا فهو يفضل التعامل مع انتاج شركات الاستثمار الذى يحقق له ربحا اكبر ..

واكد .. انه بسبب رخص اسعار المكرونة .. فقد لجأ اصحاب مزارع الدواجن الى البقالين والعلافين للحصول على « البون » الخاص بتسليم المكرونة من المصانع .. واستخدامها - بعد خلطها - كعلف للدواجن والماشية والاسماك .. فالمكرونة الشعبية سعرها ١١٥ مليما .. بينما سعر كيلو النخالة ٢٥ قرشا والعلف ٣٥ قرشا والذرة الصفراء ٢٥ قرشا والتبن ٢٠ قرشا والفول ٥٠ قرشا لذلك فان المكرونة هى ارخص انواع « العلف » !

وقال : ان اكثر من ٢٠٠ الف طن مكرونة ينتجها اكثر من ١٥٠ مصنعا على مستوى الجمهورية ، يذهب ٦٠ ٪ من انتاجها الى مزارع الدواجن .. بينما تحصل مصانع الكشرى على الجزء الأخر .. أما المستهلك فلا يجد هذا النوع الرخيص من المكرونة ..

ويقترح اصحاب مصانع المكرونة - اخراج بعض الاصناف من التسعيرة مثل انواع الشعرية والاسباجتى ولسان العصفور مع الابقاء على المكرونة العادية بتسعيرتها الحالية .. وذلك قد يعوض جزءا من الخسارة .. مع الالتزام بانتاج ٥٠ ٪ من المكرونة العادية فى كل مصنع ..

ويؤكد مصطفى زكى (مدير عام الغرفة التجارية بالقاهرة) انه من خلال الدراسة الميدانية التى قامت بها الغرفة .. تبين ان المكرونة العادية لاتتوافر فى المحال التجارية .. بينما يوجد العديد من انتاج شركات الاستثمار .

وتبين ان نصيب الفرد من المكرونة لايتعدى نصف كيلو شهريا .. بينما كان نصيبه عام ١٩٧٩ اكثر من كيلو وهذا الانخفاض يعود الى قلة الانتاج

وصرح مصدر مسئول بوزارة التموين ان الوزارة تقوم بتسليم الحصة المقررة من الدقيق لاصحاب مصانع المكرونة بسعر ٨ جنيهات للجوال .. بينما تسلم لاصحاب المخابز بسعر ١١ جنيها و ٢٥ قرشا ولمحال الحلوى بسعر ١٨ جنيها .. وهذا يؤكد ان الوزارة تدعم مصانع المكرونة

ولعلاج هذه المشكلة رأت الوزارة ان تقوم بنفسها بانتاج المكرونة الشعبية وذلك بانشاء ٣ مصانع كبيرة لانتاج ٤٢ طنا يوميا من المكرونة الشعبية

حديث الأربعاء الاقتصادى

نظــرة على الغـــلاء

أصبح من نافلة القول الكلام عن الطبقات التى تنعم بالدعم مع أن انتماءهم الاجتماعى الذى يمكنهم من العيش بدون دعم والحكومة تجد كل يوم وتجهر بقيها فى الكشف عن هذه الطبقات مع أن فلسفة الدعم نفسه تقوم اصلا على ما تريد الحكومة ان تعالجه .

ولتوضيح ذلك نأخذ اللحوم البيضاء والحمراء مثلا .

فالحكومة عندما تدعم هذين الصنفين ؛ فانه لا يمكن أن نتصور انها تساعد الطبقات الفقيرة على استهلاكه لان دخولهم لا تساعدهم على شرائهما حتى بعد الدعم .

وبذلك نجد أن هذا الاسلوب يؤدى الى زيادة الطلب مما يؤدى الى رفع السعر وبالتالى الدعم .

واتباع هذا الاسلوب دفع أهل الريف الى الكف عن تربية الدواجن والماشية للاستهلاك الذاتى تحسبا للحصول عليها باسعار مدعومة .

والمثل الصارخ حقا - كما سبق أن ذكرت فى مناسبات سابقة - هو الدقيق الفاخر المدعوم ؛ لمن يقدم هذا الدقيق ؟ انه يقدم للطبقات القادرة على استهلاك الجاتوه والتورتات والحلوى من خلال هذه المحلات التى حقق اصحابها ثراء عريضا انضموا به الى طبقة المليونيرات .

ودعم رغيف العيش الذى ما وجد أصلا الا لحماية الطبقات الفقيرة ، فقد جاءت نتيجته على عكس ما كان ينبغى ذلك أن دعم القمح والدقيق مع عدم احكام الرقابة على طريقة توزيعهما ومع الفساد المستشرى فى النفوس الضعيفة ، افضى الى استخدام القمح والدقيق فى غير ما خصص له ابتداء وليس ادل على ذلك من ارتفاع نصيب الفرد فى استهلاك القمح الى ١٨٤ كيلو جراما سنويا مقابل ٧٥ كيلو جراما متوسط الاستهلاك العالمى - ومعنى هذا تسرب القمح المدعوم الى قنوات أخرى وضخت للجميع فى السنوات الثلاث الاخيرة .

وقد جاء هذا الوضع الشاذ نتيجة لارتفاع معدل الزيادة السنوية لاستهلاك القمح والدقيق بحوالى ٨،٤ فى المائة فيما بين سنتى ١٩٧٢ و ١٩٨٣ وذلك فى اعقاب هذا الاستخدام الخاطىء للقمح والدقيق .

وفى دعم الاقمشة الشعبية تترك بعض الطبقات نصيبها منه للتجار الذين يقومون بتوزيعه تجنبا لما يلحق المستهلكين من مضايقات فى سبيل الحصول على حصتهم بالاضافة الى عدم ملاءمة جودته - ويقوم هؤلاء التجار بالتصرف فيما تتركه بعض الطبقات فى السوق السوداء ويحققون عن طريق ذلك ارباحا اضافية خيالية تخرج عن نطاق الضريبة .

للغلاء - فى مصر - مصدران اساسيان لا يقل كل منهما اهمية عن الاخر . هما تمويل عجز ميزانية الدولة عن طريق اصدار اوراق البنكنوت وقلة الانتاج السلعى [illegible]

وينتمى علاج المصدر الثانى الى ما يطلق عليه الاقتصاديون « متغيرات المدى الطويل » ويبدأ بعشر سنوات وقد يصل الى خمس وعشرين او ثلاثين سنة - اما المصدر الاول فعلاجه يندرج تحت المدى القصير ويبلغ خمس سنوات - ومن هنا جاءت اهميته .

والواقع من الامر ان معدل زيادة القيمة المضافة للقطاعات السلعية بلغت حوالى ٨،٥ فى المائة سنويا مقابل ١٢،١ فى المائة معدل زيادة الخدمات الانتاجية و ٩،٦ فى المائة فى قطاعات الخدمات الاجتماعية فيما بين اواخر السبعينيات واوائل الثمانينيات .

وتأسيسا على ذلك فالعلاج الصحيح لمشكلة الغلاء فى مصر يجب أن يبدأ بالحل الاقل صعوبة وهو اقلال عجز الميزانية عن طريق تخفيض الدعم وضغط المصروفات الحكومية غير الانتاجية . وهذا التخفيض وهذا الضغط سوف يتردد صداهما فورا بمجرد الاقدام عليهما . فى تخفيض مستويات الاسعار .

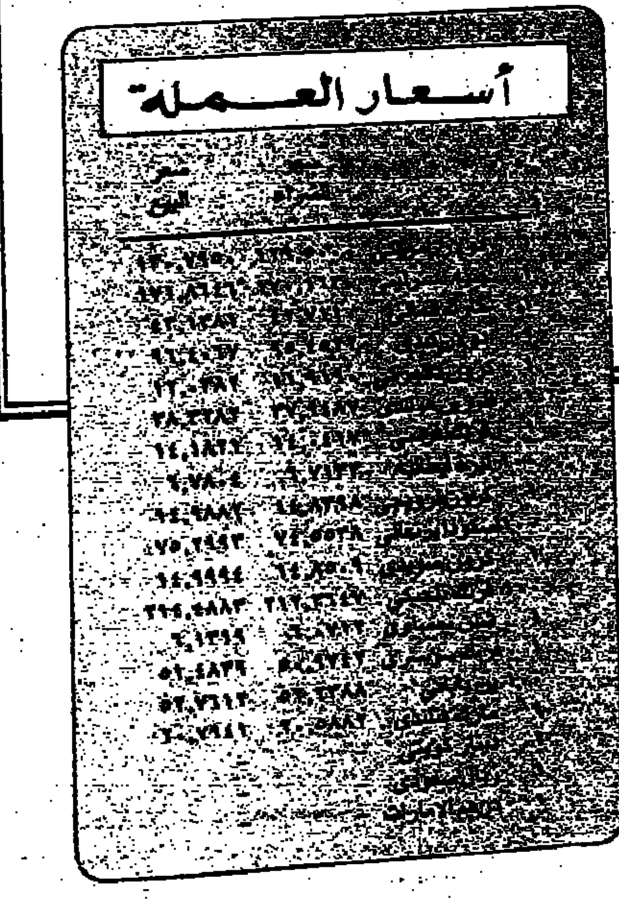
وفى نفس الوقت لابد من البدء بجدية فى العمل على رفع الانتاج والانتاجية وهو اجراء يتطلب وقتا طويلا ومجهودا كبيرا و نتائجه لا تظهر الا فى المدى الطويل كما قلت .

واذا كانت هناك بعض الخطوات نحو رفع اسعار بعض السلع - كما فى حالة البنزين ذى الاوكتين العالى - مع بقاء النوع الاخر حتى يعتاد الناس على النوع الاول ويختفى البنزين ذى الاوكتين المنخفض رويدا رويدا . فلماذا لا تقضى الحكومة على دعم السجائر برفع اسعارها بما يغطى تكلفتها ؟ ولماذا تتمسك الحكومة بدعم الدقيق الفاخر ، ودعم الجزء من الاقمشة الشعبية الذى ثبت بما لايدع مجالا لريب انه يترك للتجار يعيثون به لمصلحتهم الخاصة ؟ ولماذا يستمر دعم الكشاكيل والكراريس ليستفيد منه بعض ضعاف النفوس ممن يعهد اليهم بتصنيعه ومن المعروف ان عددا منهم اصبح فى عداد طبقة المليونيرات من وراء ذلك ؟

فليجرب المسئولون عن اقتصاد البلاد .

د . صنيب بطرس

أسعار العملة



رؤساء الجامعات يشرحون « للسياسى » :

تطوير التعليم بالجامعات : كيف ؟ ولماذا ؟



د. حسن حمدى : خفض أعداد المقبولين بنسبة ١٠٪

د. محمد الهاشمى : مواجهة النقص فى أعضاء هيئات التدريس

د. عزت خيرى : أستاذ لكل مجموعة من الطلاب لرعايتهم

حقيقة - فنحن ندرك مدى المشاكل التى تعانى منها الجامعات - سواء من نقص الامكانات أو من قلة أعضاء هيئة التدريس كما ان التوسع فى انشاء الجامعات الاقليمية . صحب معه العديد من المشاكل الجانبية -

ولكن هل معنى ذلك أن تحول المشاكل دون التطور العالمى فى مجال العلم ؟

لقد استطلعت « السياسى » رأى عدد من رؤساء الجامعات فى محاولة منها لالقاء الضوء على هذه المشاكل - وأسلوب الانطلاق بجامعاتنا الى آفاق التطور العالمى الرحب .

دور الجامعات

قال الدكتور حسن حمدى (رئيس جامعة القاهرة) « للسياسى » :

- مما لاشك فيه أن مؤتمرات تطوير التعليم التى تعقد حاليا - تضع امامها أسلوب التعليم فى العالم المتطور حتى يمكن أن تستفيد منه -

واذا نظرنا الى دور جامعاتنا - نجد أنها مطالبة بتوفير الاحتياجات الفعلية التى تتطلبها القطاعات المختلفة فى الدولة - سواء من الخريجين أو من ذوى الخبرة والمهارات الفنية - والتى يستعان بها فى تنفيذ خطط التنمية داخل الدولة -

كذلك فان من مهامها ربط مسئولية التنفيذ فى مختلف القطاعات حتى لا تكون الجامعات فى واد - والعالم من حولنا فى واد آخر من ناحية العلم والتكنولوجيا -

لهذا - فقد قمنا - منذ سنوات قليلة - بعملية تطوير المناهج الدراسية فى مختلف الكليات ، بحيث تتمشى مع التطورات العلمية الحديثة فى العالم - وحتى تخدم المشكلات القومية ، والموضوعات ذات الصلة بميادين التطبيق العملى للواقع المصرى -

هذا بالاضافة الى الاستفادة من تجارب وخبرات الدول المتقدمة فى العالم - من أجل تطوير مناهج الدراسات العليا بجميع الكليات -

قرارات التطوير

واستطرد رئيس جامعة القاهرة : من هذا المنطلق أتخذت الجامعة قرارات خاصة بها لتطوير العملية التعليمية - منها تخفيض عدد المقبولين هذا العام من الحاصلين على الثانوية العامة بنسبة ١٠٪ عن الاعداد التى قبلت فى العام الماضى - وذلك بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب العملى - لاننا ندرك أن زيادة عدد الطلاب يؤدى الى انخفاض مستوى الخريجين -

فى نفس الوقت - فقد اعطينا الفرصة لجميع الكليات للتقدم باقتراحاتها حول أسلوب تطوير التعليم ، بما يتمشى مع واقع كل كلية - اذ انه من المؤكد أن عمداء الكليات - كل فى تخصصه - اقدر من غيرهم على تلمس نواحى القصور فى العملية - التعليمية - كما انهم قادرون على وضع التصور الملائم لاسلوب التطوير ، وذلك حتى لا تأتى اتجاهات التطوير من اعلى ، ثم تصطدم - عند التنفيذ - بمشاكل الواقع -

وسوف تأخذ السنوات القادمة شكلا جديدا فى التعليم - لأن هناك الآن لجانا تدرس ، ومؤتمرات تعقد حول النهوض بالتعليم داخل الجامعات - كما ان المجلس الاعلى للجامعات يبذل كل جهده من أجل تقديم أفضل الحلول لحل المشاكل الجامعية ، وتقويم العملية التعليمية - وصولا الى المستوى المنشود للخريجين -

كلنا مسئولون

أما الدكتور محمد محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس فقد اكد :

- أن تطوير التعليم مسئولية كبرى تتحملها الدولة ، وجميع المسئولين عن الحركة التعليمية فى مصر -

لقد وضح الآن مدى المشاكل التى تواجه الجامعات نتيجة زيادة قبول أعداد كبيرة من الطلاب ، وما سببته مجانية التعليم ونظرة المجتمع الى خيرة خريجى الجامعات

من هنا - فان على كل مسئول فى موقع عمله أن يبحث عن أفضل السبل للنهوض بالعملية التعليمية -

لجنة للتطوير

وقال رئيس جامعة عين شمس من واقع المسئولية الملقاة على عاتق الجامعة بما تضمه من أعضاء هيئة التدريس ، ومن اداريين - فقد انعقد مجلس جامعة عين شمس عدة مرات لوضع الملامح الرئيسية لتطوير التعليم الجامعى -

وقد وافق مجلس الجامعة - منذ ايام - على عدد من الموضوعات التى تعتبر مقدمات نحو النهوض بالتعليم - منها تشكيل لجنة خاصة لتطوير التعليم تضم مختلف الكليات - كما ستعقد ندوة خاصة لتطوير التعليم خلال الاشهر القادمة - على ان تقوم جميع الكليات بارسال اقتراحاتها ودراساتها قبل اكتوبر القادم - وسوف تتابع الجامعة هذه الدراسات والاقتراحات للأخذ بأفضلها -

نظام القبول

ومن بين الموضوعات التى ستأخذ بها الجامعة فى أسلوب قبول الطلاب بها هو الاعتماد على المجموع الكلى فى امتحان الثانوية العامة مضافا اليه مواد التخصص لكل كلية - وذلك اخذا بما طالب به رؤساء الجامعات -

كذلك - فلن يكون معيار القبول قاصرا على ذلك فقط - بل اننا قد قدمنا اقتراح بتخصيص نسبة ٢٥٪ للحاصلين على الثانوية العامة فى السنوات الاربع السابقة على سنة الالتحاق - بحيث يكون التنسيق بينهم فى حدود هذه النسبة لاتاحة الفرصة لخريجى الثانوية العامة للعمل واكتساب الخبرات والمهارات - اذا لم يلتحقوا بالجامعة -

أيضا - فلا يجب ان يقتصر القبول للحاصلين على الثانوية العامة لنفس العام -

" وحتى يمكن ايجاد نوع من الاستقرار فى هيئة التدريس - فقد تم وضع قواعد جديدة لاعارات أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة حتى نعطيهم الفرصة لتحقيق اهدافهم الخاصة وحتى لا تكون الجامعة عقبة فى سبيل تحقيق آمالهم -

وقد وافق مجلس الجامعة على أن يكون الحد الاقصى المسموح به لاعارة عضو هيئة التدريس خمس سنوات ، او لمرافقة الزوج او الزوجة فى الخارج - اما بالنسبة للعاملين الفنيين فتكون سنوات الاعارة ٦ سنوات ونصف سنة - وللعاملين غير الفنيين عشر سنوات .

وبذلك نكون قد فتحنا الباب لزيادة دخل العاملين فى قطاع التعليم الجامعى - وفى نفس الوقت حافظنا على الاستفادة منهم فى الجامعة .

التطوير - والتنمية

وقال الدكتور عزت خيرى الأمين العام للمجلس الاعلى للجامعات :

- ان معظم الجامعات المصرية قد انتهت فى الفترة الماضية من اعداد أول دراسة شاملة لتطوير وتحديث التعليم الجامعى فى مصر - على أن يطبق من العام الجامعى القادم -

وسوف يؤخذ بكل المقترحات التى تقدمت بها الكليات والمجالس الجامعية المختلفة ، وجميع المؤسسات التنفيذية والثقافية والاقتصادية - بحيث يكون التطوير معبرا عن فكر المجتمع الجامعى ، ومرتبطا بخطة التنمية فى الدولة -

١٠ نقاط للتطوير

وقد ناقش مجلس رؤساء الجامعات الدراسات المتكاملة حول تطوير التعليم داخل الجامعات - والتى تتضمن ١٠ نقاط اساسية - منها :

(١) اقرار مبدأ انتخاب القيادات الجامعية ، وعدم تنحية أية قيادة جامعية الا بقرار مسبب ، ولا ينقل عضو هيئة التدريس خارج الجامعة الا بقرار تأديبى أو بناء على طلبه -

(٢) الغاء الفروق بين الجامعات فى شروط التعيين وتحقيق الاستقرار المادى لاعضاء هيئة التدريس -

(٣) تطوير طرق التدريس بالتوسع فى استخدام وسائل التعليم الحديثة ، والدوائر التليفزيونية -

(٤) تطوير نظام الامتحانات ، وذلك بعقد امتحانات دورية كل شهرين بدلا من امتحان واحد فى نهاية العام -

(٥) تحديث نظم وقواعد القبول فى الجامعات - بالتوسع فى القبول الجغرافى ، وتقسيم القبول على أساس التقسيم الى محافظات -

(٦) ربط التعليم الجامعى باحتياجات المجتمع من خلال تناول رسائل الماجستير والدكتوراه للمشكلات والقضايا القومية الى جانب البحوث العلمية والدراسات الميدانية التى يجريها الاساتذة مع توطيد العلاقة بين الطالب والاستاذ بتخصيص عضو هيئة تدريس لكل مجموعة من الطلاب لرعايتهم ، الى جانب تشجيع نظام الأسر الجامعية وتدعيم الاتحادات الطلابية ومواجهة مشكلة الكتاب بتشجيع الاساتذة على تأليف الكتب المشتركة والاستمرار فى دعم الكتاب الجامعى -

●●●

ان « السياسى » وهى تعرض آراء واقتراحات رؤساء الجامعات - ترى أن ما أصاب جامعاتنا من روح المبادرة فى مواجهة مشكلات المجتمع والتصدى لها - انما يعود الى اسباب متعددة - هذا بالاضافة الى وجود فصل واضح بين الجامعة والواقع الذى تعيش فيه -

وفى رأينا أن من هذه الأسباب هو احساس عضو هيئة التدريس بضعف الاجر -

واحساس الطالب بالمجهول بعد التخرج .

ومن هنا يمكن ان نضيف عددا من الاقتراحات - منها :

(١) أن تكون الجامعة قريبة من المجتمع - تشاركه همومه ومشاكله وتشركه فى قضاياها الاساسية -

(٢) أن تكون الجامعة ديمقراطية فى البناء الادارى - وأن تكون مفتوحة الابواب لكل المدارس الفكرية والعلمية - دون تعصب أو تخوف .

(٣) أن تكون جامعة يتحقق فيها النسيج الفكرى والثقافى والعلمى والاجتماعى بين الطالب واستاذه .

(٤) أن تكون جامعة ملتزمة بقضايا الوطن الاساسية

ولكن كيف تتحقق كل هذه التصورات ؟

ان المسئولين داخل الحرم الجامعى يقولون : لكى تتحقق هذه الاقتراحات ، يجب اولا اعادة النظر فى قانون الجامعات والابقاء على القوانين البناءة - البعيدة عن الروتين والتعقيد - وان تقوم القيادات الجامعية بالتعاون مع قواعدها بوضع اسس واهداف ووسائل التطوير المختلفة بدءا من تحديد مكانة الجامعة وعلاقتها بالمجتمع ، مرورا بوسائل وامكانات اندماجها معه - الى تحديد نوع البناء الجامعى الامثل -

واخيرا - لابد من التركيز على اهمية توفير الامكانات المادية والبشرية للقيام بمهام البحث والتدريس لخدمة المجتمع - على أن ننظر الى الجامعة كهيئة استشارية انتاجية لا تهدف الى تخريج الطلاب - ولكن الى توظيفهم انتاجيا - وهنا سيكون العائد هو حل معضلات التنمية فى مصر -

---

وخبراء المجلس القومى للتعليم يقترحون :

● رسوم امتحان لكل مادة يرسب فيها الطالب

ناقش المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة اسس تطوير وتحسين العملية التعليمية فى الجامعات ، على ضوء مؤشرات القبول وزيادة اعداد الطلاب ، خاصة بعد انتشار التعليم الجامعى وامتداده الى مختلف الاقاليم - وفى اطار السياسة المستقبلية التى تستهدف رفع المستوى العلمى والاكاديمى للخريجين ، للوفاء باحتياجات البلاد من الفنيين والمتخصصين اللازمين لتنفيذ خطط التنمية القومية .

وقد اصدر المجلس عدة توصيات من أبرزها :

● اعادة تخطيط خريطة انتشار التعليم الجامعى وفق القواعد الاساسية لاقتصاديات التعليم ، بحيث لا يزيد عدد الطلاب بالجامعات بالمحافظات الكبرى ، ذات الكثافة السكانية العالية عن ٤٠ الف طالب ، وفى المحافظات الاقل كثافة عن ٢٠ الف طالب ، مع اتخاذ الخطوات العملية لتوفير الامكانات الضرورية لقيام الجامعات بمهامها على الوجه الاكمل ، خاصة اعداد هيئات التدريس فى مختلف التخصصات -

د . عبد القادر حاتم



● رفع كفاءة العملية التعليمية خلال العام الدراسى الجامعى بما لا يقل عن ٣٢ اسبوعا من الدراسة الفعلية ، وزيادة العناية باللغات الاجنبية ، وبرامج التربية الوطنية والروحية والثقافية ، والتى تسهم فى بناء الشخصية المتكاملة للطالب - وتهيئته لمواجهة واقع الحياة العملية ومتطلباتها -

● التأكيد على الشخصية الاستقلالية لكل جامعة بما يتفق مع رسالتها ومتطلبات البيئة التى تقوم على خدمتها ، مع البعد عن النمطية فى خطط الدراسة ومناهجها .

● الغاء كليات دراسات عليا متخصصة فى الجامعات كلما امكن ذلك ، مع وضع خريطة تخطيطية للبحوث بحيث يكون لدى كل جامعة خريطة بحثية يتم تطويرها وفقا للامكانات المتاحة ، وبما يواكب التطور العلمى والتكنولوجى الحديث لخدمة اهداف تنمية المجتمع .

● اعادة النظر فى نظام الانتساب بما يحقق هدفه الاساسى والمبرر الاجتماعى لوجوده ، وذلك دون اهدار للتكوين الملائم للطالب على تحديد الاقسام والتخصصات التى يمكن الانتساب اليها .

● اعادة النظر فى نظام الامتحانات التقليدية المتبعة فى اغلب الكليات ، واختيار اساليب التقييم المناسبة لقياس تقدم العملية التعليمية وفاعليتها ، مع النظر فى تقرير رسوم امتحان لكل مادة يرسب فيها الطالب .

كلمة للسياسى

فائض الخريجين

جاء النظام الجديد لتعيين الخريجين ، والذى وافقت عليه اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية ، بمثابة تصحيح لمسار العمالة فى مصر ، وتحويلها الى قوى منتجة ، والقضاء - فى الوقت نفسه - على البطالة المقنعة فى المصالح الحكومية والوزارات ، وتكديس الموظفين فى المكاتب الحكومية -

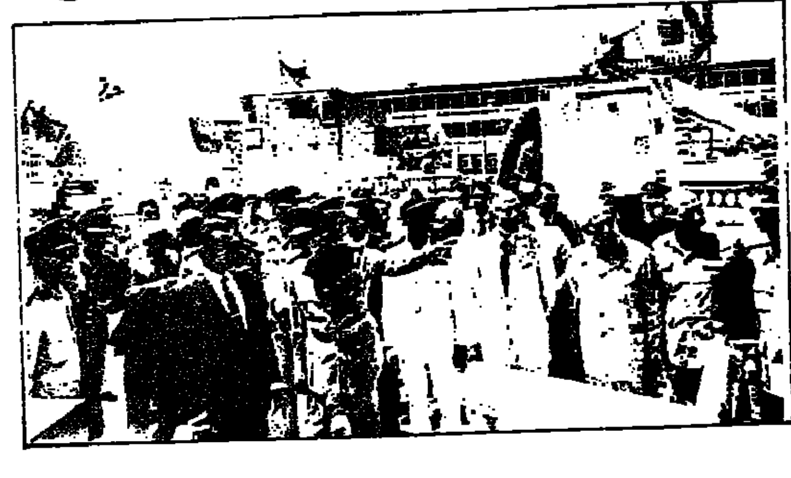
ومشكلة فائض الخريجين ، ليست مشكلة طارئة أو جديدة ولكنها برزت على السطح منذ أوائل الستينات ، بعد صدور قرار مجانية التعليم الجامعى ، والتزام الدولة بتعيين الخريجين - واتباع سياسة فتح التعليم الجامعى أمام حملة الشهادة الثانوية العامة ، دون وضع أية ضوابط ، سوى ما جاءت به نظم التنسيق والاقتصاد على مجموع الدرجات ورغبات الطلاب -

ان النظام الجديد لتعيين خريجى الجامعات والمدارس الثانوية الفنية عن طريق « الاعلان » وتعيينهم حسب الاحتياجات الفعلية - ثم اعادة تدريب وتأهيل الفائض وفقا لبرنامج التدريب التحويلى ، يحقق هدفا كبيرا طالما نادينا به - وهو ضرورة اشراك الخريجين الجدد فى أعمال منتجة مثل مشروعات المدن الجديدة والاسكان واستصلاح الأراضى والأمن الغذائى وغيرها -

إن علاج مشكلة فائض الخريجين عن طريق ايجاد فرص عمل حقيقية لهم فى هذه المشروعات المنتجة - يستهدف تدبير فرص عمل جديدة لهؤلاء الخريجين ، ويخفف التكدس فى العواصم والمدن الكبيرة ، كما قد يساعد فى تنفيذ بعض المشروعات الجديدة فى خطة التنمية -

ولكن فى الوقت نفسه ، لابد أن يستتبع ذلك - الحد من طوفان الخريجين الذى يتدفق سنة بعد أخرى ، حتى لا تظل المشكلة قائمة ومتجددة ، وذلك باعادة النظر فى سياسة التعليم ونظم القبول ، وكذلك سياسة التدريب الحالية مع اعادة النظر فى سياسة الأجور ، وتسعير الشهادات وتقدير احتياجاتنا الفعلية فى مختلف التخصصات .

أبطال حرب أكتوبر: طوّروا أجهزة الدفاع الجوى











تصوير : فاروق ابراهيم

فى العيد الخامس عشر لقوات الدفاع الجوى .... قال الرئيس حسنى مبارك ان ابطال حرب اكتوبر قد طوروا كثيرا من المعدات العسكرية الغربية مما حسن من قدرة معدات الدفاع الجوى وان هذا التطوير من حق مصر وحق القوات المسلحة .

واكد الرئيس : ان قوات الدفاع الجوى ادت مهاما خطيرة للدفاع عن مصر كلها . وكان هناك تعاون تام بينها وبين القوات الجوية عندما كان قائدا للقوات الجوية .

وقد بدأت جولة الرئيس ـ يوم الاحتفال بمعهد الدفاع الجوى

وكان فى استقباله الفريق سيد حمدى قائد قوات الدفاع الجوى وكبار القادة ورؤساء الافرع الرئيسية لقوات المسلحة . حيث شهدوا الفصول التعليمية لانظمة الصواريخ الغربية .

كما قام الرئيس ـ يرافقه المشير ابو غزالة والفريق سيد حمدى ـ بزيارة كلية الدفاع الجوى .

وقد اكد الفريق سيد حمدى ـ فى كلمة القاها بهذه المناسبة ـ ان قوات الدفاع الجوى تنفذ خطة تطوير وتحديث كافة مجالات تسليح والتدريب والتنظيم وفن القتال ... طبقا لخطط التطوير الشاملة للقوات المسلحة .

وفى نهاية كلمته : قال الفريق حمدى : اننا بعون الله وبقيادتنا وبعزيمة وايمان وجهد الرجال . نعد وطننا المقدس مصر بان نحمى سماء الوطن . ونكون درعا واقيا ضد كل من يحاول العدوان على ارضنا المقدسة ونحافظ على امن وسلامة واستقرار هذا البلد الامين بقيادة قائدنا الاعلى للقوات المسلحة الرئيس حسنى مبارك .

وقال المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع : ان ما تقوم به القوات المسلحة الان من تطوير شامل فى قوات الدفاع الجوى امر يدعونا الى الفخر . ويحق لنا ان نؤكد للرئيس القائد الاعلى للقوات المسلحة اننا دائما على العهد ... رجال ساهرون عاملون من اجل مصر .

وقال : ان استراتيجيتنا تنبع من كتاب الله ويقوله : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » .

الأسبوع النقابى

بدل طبيعة عمل للعاملين بالبناء

● يبحث المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق العامة مذكرة النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء بضرورة صرف بدل طبيعة عمل للعاملين فى شركات مواد البناء

□□□

حلول لمشاكل الامن الصناعى

● قررت سكرتارية الامن الصناعى بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر تشكيل لجنة دائمة فى مجال الامن الصناعى والصحة المهنية لدراسة وحصر كافة مشاكل الامن الصناعى فى كل صناعة وتقديم الاقتراحات الكفيلة لعلاجها .

□□□

الصيادلة يدعون لسياسة دوائية جديدة

● طالبت نقابة الصيادلة بضرورة وضع سياسة دوائية جديدة ـ وعودة تدريس كتابة التذكرة الطبية لطلبة كليات الطب وترشيد استهلاك الدواء

شقة لكل مدرس بسيناء الجنوبية

● اعلن محافظ سيناء الجنوبية تخصيص نسبة من المساكن التى تقيمها المحافظة لرجال التعليم وتمليك الشقة لكل معلم يعمل بالمحافظة ١٠ سنوات متصلة

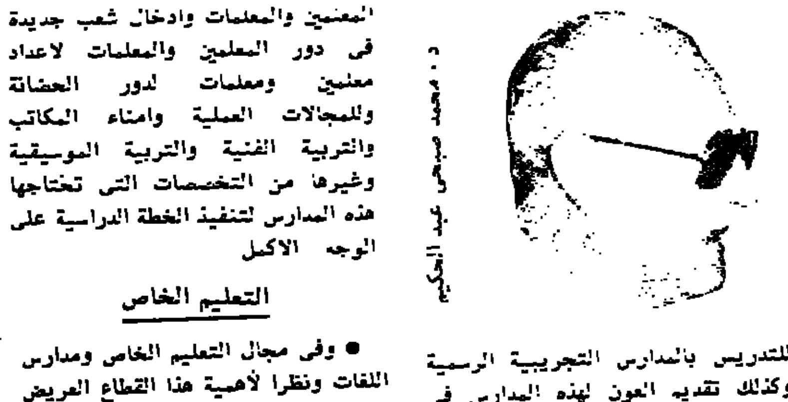
سميحة كريم

دراسات هامة للحزب الوطنى حول سياسة التعليم:

اقتراحات بخفض القبول بالثانوى العام بنسبة ٣٠ ٪

تشجيع البنوك والمؤسسات على إنشاء مدارس اللغات

فى تقرير هام حول سياسة التعليم طالبت لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى بتحقيق التوازن والتكامل بين اثر التعليم فى تنمية القيم الخلقية والسلوكية واثره فى رفع مستوى انتاجية الانسان المصرى .



د . محمد صبحى عبد الحكيم

وفى مجال رياض الاطفال والحضانات دعت الى اعتبار دور الحضانة ـ ضرورة اجتماعية ومدخلا للعملية التعليمية ترعاه الدولة من حيث اعداد المشروعات والمعلمات المتخصصات والقيادات اللازمة لذا فمن الواجب ان تقوم الهيئات والافراد والنقابات والمصانع بالتوسع فى انشاء هذه الدور على ان تشرف عليها الاجهزة التعليمية فنيا وتربويا مع ضرورة الاهتمام بحضانات المدارس نظرا للاقبال المتزايد من جانب المواطنين .

اعادة النظر فى شروط القبول بمدارس اللغات بصفة دورية فى ضوء المتغيرات والتطورات الاجتماعية المتلاحقة مع العمل على تنظيم القواعد الخاصة بسن الالتحاق واستقرارها فى حدين

شروط القبول كفالة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص مع الالتزام بالكثافة طبقا للمعدلات التربوية والامكانات الماديه والبشرية المتاحة لكل مدرسة وايضا العمل على توفير هيئات التدريس فى مستوى من التأهل والخبرة وكفاءة الاداء بما يتناسب مع طبيعة العمل فى هذه المرحلة والا يسمح لهذه المدارس باستخدام مدرسين او مدرسات تقل مؤهلاتهم العلمية عن المستوى المقرر للتدريس بالمدارس التجريبية الرسمية وكذلك تقديم العون لهذه المدارس فى الحصول على ما تحتاجه من كتب وتجهيزات ووسائل تعليمية لخدمة العملية التعليمية والخدمات الاضافية .

التعليم الاساسى

وفى مجال التعليم الاساسى اوصت اللجنة بالتوسع فى استيعاب جميع الاطفال الذين يبلغون سن الالزام للوصول الى ما يقرب من الاستيعاب الكامل للحلقة الابتدائية فى نهاية الخطة الخمسية الحالية وعدم خفض سن القبول فى الصف الاول الابتدائى عن ست سنوات .

الثانوى العام

وفى مجال التعليم الثانوى العام : اوصت اللجنة بترشيد سياسة القبول فى المرحلة الثانوية بما يحقق التوسع فى التعليم الفنى الصناعى والزراعى ودور المعلمين والمعلمات وعدم التوسع فى التعليم الثانوى العام او الثانوى التجارى وفصول الخدمات الا بالقدر الذى يتفق وخطة التنمية الشاملة وخفض نسبة القبول بالنسبة للتعليم الثانوى العام تدريجيا الى نحو ٣٠٪ من اعداد المقبولين فى المرحلة الثانوية مع الارتفاع بنسبة القبول فى التعليم الصناعى الى نحو ٢٥٪ والتعليم الزراعى الى نحو ١٠٪ ونسبة القبول فى دور المعلمين والمعلمات الى ٥٪

وتمشيا مع سياسة تطوير التعليم الثانوى ترى اللجنة ان يشتمل محتوى هذا النوع من التعليم على مجموعة من المواد الاجبارية ومجموعة اخرى من المواد الاختيارية وفقا لاستعدادات كل طالب وقدراته وكذلك اختيار مجال او اثنين من المجالات المهنية التى سبق ان مارسها الطالب فى مرحلة التعليم الأساسى مع الارتقاء بها وتعميقها

التعليم الفنى

فى مجال التعليم الفنى اوصت لجنة التعليم بالحزب الوطنى بالتركيز على النواحى العملية والتطبيقية فى المدارس الثانوية الفنية بالاضافة الى المواد الثقافية والنظرية المقررة فى خطة الدراسة مع مراعاة توحيد المواد الثقافية فى جميع نوعيات التعليم الثانوى الفنى بقدر الامكان وادخال الحاسبات الالكترونية فى المدارس الثانوية التجارية ومدارس الادارة والخدمات والتوسع فى الشعب المستحدثة مثل الفندقة والمعاملات التجارية والشئون القانونية وامناء المخازن .

دور المعلمين

وفى مجال اعداد المعلمين والمعلمات اوصت اللجنة برفع نسبة القبول فى دور المعلمين والمعلمات فى حدود ٥٪ من اعداد المقبولين فى المرحلة الثانوية ومن ذوى المجاميع العالية وتقرير حوافز مادية للطلاب الذين يلتحقون بدور المعلمين والمعلمات وادخال شعب جديدة فى دور المعلمين والمعلمات لاعداد معلمين ومعلمات لدور الحضانة وللمجالات العملية وامناء المكاتب والتربية الفنية والتربية الموسيقية وغيرها من التخصصات التى تحتاجها هذه المدارس لتنفيذ الخطة الدراسية على الوجه الاكمل

التعليم الخاص

● وفى مجال التعليم الخاص ومدارس اللغات ونظرا لأهمية هذا القطاع العريض من التعليم فانه يلزم للارتقاء بمستوى هذا النوع من التعليم اتباع عدد من الخطوات :

● تشجيع القطاع الخاص على استثمار امواله فى مجال التعليم الخاص وخاصة مدارس الحضانات ومدارس التعليم الاساسى

● تخصيص اقسام بكليات التربية ودور المعلمين والمعلمات لتخريج مدرسين للعلوم والرياضيات للتدريس فى مدارس اللغات مع وضع حوافز للراغبين فى الالتحاق بهذه الاقسام

● تنظيم حلقات تدريبيه لمدرسى مدارس التعليم الخاص فى كل ادارة تعليمية ويخصص لهم مركز تدريب فى احدى مدارس اللغات وفق المواعيد التى تقررها الادارة التعليمية .

● رفع المصروفات المدرسية بالمدارس الخاصة القديمة سنويا بالتدريج وبنسبة معقوله تتلاءم مع المصروفات المدرسيه بالمدارس الاخرى المنشأة حديثا وذلك خارج نسبة الـ ٥٪ المقررة فى القرار الوزارى رقم ٧٠ لسنة ١٩٨٢ حتى تكون هناك عدالة فى تقدير المصروفات المدرسية بين المدارس القديمة والمدارس الحديثة .

● تشجيع البنوك والمؤسسات والهيئات والافراد والجماعات على انشاء مدارس اللغات ليستفيد منها ابناء العاملين بها وغيرهم من ابناء الحى

● اشراف المسئولين بالوزارة والادارات التعليمية اشرافا دقيقا على سير العمل بهذه المدارس فنيا واداريا وماليا ومتابعة سير الدراسة على مدار العام الدراسى ومعالجة كافة نواحى القصور أولا بأول ضمانا لحسن سير العمل بهذه المدارس

مجلس الشعب

يقدمه : انور وحش

أحكام هامة تتضمنها اتفاقية التعاون مع الاردن

وافق المجلس على تقرير للجنة القوى العاملة ومكتب الشئون العربية والخاص باتفاقية التعاون فى مجال القوى العاملة بين مصر والاردن تضمنت الاتفاقية تبسيط اجراءات تشغيل عمال كل طرف لدى الطرف الاخر والتمتع بنفس الامتيازات بالنسبة للعاملين وامكانية تحويل المدخرات للموطن الاصلى

□□□

تعديل هام فى قانون ضباط الشرف

وافق المجلس على ... قانون ... احكام قانون خدمة ضباط الشرف وضباط الصف والجنود بالقوات المسلحة وصرح كمال هنرى بادير رئيس لجنة الدفاع والامن القومى بأن التعديل ينص على ان يستمر ضباط الصف والجنود السابق منحهم نوط الجمهورية فى صرف المكافآت الماليه لهذا النوط مع رفعها اعتبارا من اول يوليو ٨٥ لتكون ٢٠ جنيها و ٣٠ جنيها شهريا .

□□□

تجديد محطة كهرباء العزب بالفيوم

وافق المجلس على اتفاق القرض بين مصر وكندا بمبلغ ٢٨ مليون دولار كندى لتجديد محطة كهرباء العزب بالفيوم .

□□□

٣٦٠ مليون دولار لمشروعات الصرف الصحى بالقاهرة

تم اعتماد مبلغ ٣٦٠ مليون دولار للاسهام فى حل مشكلة الصرف الصحى بالقاهرة فى اطار اتفاق مصرى ـ امريكى .

□□□

الاغراءات يوميا امام العاملين ـ بجهاز المحاسبات

اعلن د . عاطف صدقى رئيس جهاز المحاسبات بأن الطلب يتزايد على الكوادر الفنية بالجهاز ويكاد يكون يوميا وان الحوافز التى تقدم للعاملين لاتقاس باغراءات الشركات الأخرى !



قال المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بمجلس الشعب « للسياسى » ان من اهم القضايا التى سيتم مناقشتها فى الدورة النيابية القادمة ـ اعادة النظر فى قوانين الانتخاب والعيب والصحافة والبحث فى توفير الطرق والوسائل التى تدعم المسيرة الديمقراطية .

وقال : ان حزب الوفد قدم عددا من المشاريع بقوانين فى الدورة التى انتهت منذ ايام وهذه المشاريع مازالت تسير فى اتجاهها وارجو ـ من الاغلبية ان تساعدنا فى اتمام هذه القوانين ومن بين هذه القوانين قانون الهدايا وقانون القضاء العسكرى وقانون الغاء العزل السياسى .

واعلن ممتاز نصار ان حادث الطائرة الامريكية الذى انتهى على خير سببه لمريكا نفسها فهى المسئولة عما يجرى بالمنطقة لان تحيزها الواضح افقد العالم كله ثقته فى امريكا ـ ولقد كان حادث الطائرة مجرد فعل ورد فعل .

الشارع الحزبى

محطات !

●● لقاء الرئيس بالنواب وقادة الاحزاب ـ تقليد جديد يشير بشكل طبيعى على اهمية ان تكون العلاقات بين الحاكم وكل اتجاه سياسى فوق اى تفاصيل ـ وفى اطار مصلحة مصر . وهنا فانى اتمنى امرين : استمرار التقليد ـ وان يقف الشعب على كل حوار يتم بين الرئيس والسياسيين ـ خاصة فى اللقاءات المباشرة الموسعة ـ والتى لا يحدها ـ الرسميات !

●● اذا كانت الاحزاب تدعو ليل نهار الى تدعيم الديمقراطية ومسارها ـ واذا كنا نتفق معها فى ذلك ـ الا اننا فى نفس الوقت ندعوها الى ان تطبق ما تقوله عليها اولا ـ بحيث يكون كل قرار (مثلا) ـ نابعا من اعضاء الحزب لامن خلال فرض مسبق للاراء ! كما أن عدم اعمال اللائحة الداخلية لاى حزب ـ يعد اسلوبا بغيضا يتنافى مع ابسط ـ واكرر ابسط ـ القواعد الديمقراطية !

●● الدراسات التى تعدها لجان الحزب الوطنى النوعية ـ والتى تضع حلولا مقترحة للمشاكل ـ تدعو الى ان تستفيد بها اجهزة ووزارات الحكم ـ والمهم ان تعمل على تنفيذ الممكن فيها ـ بدلا من « ركنها » واهدار جهد ووقت الذين اعدوها !

●● [illegible] الاربعة للسودان بعد غد سيكون تدعيما شعبيا للصلات الازلية بين دولتى وادى النيل ـ خاصة بعد ان عادت للسودان نظام التعددية الحزبية ـ .

الملفت للنظر ـ ان الوفد المسافر يضم احزابا معارضة وكان ينبغى ان يتم التنسيق بحيث يكون الحزب الوطنى متواجدا فى الوفد !

●● رفع الحصانة البرلمانية عن النواب لا يضير احدا ـ ولا يرتب اثرا سلبيا ـ لان المقصود به هو اتاحة الحرية امام القانون لاستعمال التحقيق فى امر ما ..

لكن ..

السؤال المطروح الان ـ لماذا « كثرت » ظاهرة رفع الحصانة بحيث شملت مؤخرا ثلاثة نواب « مرة واحدة » ؟!

فاروق ابو العلا

خلافات داخل حزب الأحرار

وقع خلاف بين قيادات حزب الاحرار نتيجة التصويت على احد القوانين التى تم طرحها بمجلس الشورى قبل اجازته السنوية . فقد رفض رئيس الحزب مصطفى كامل مراد التصويت على القانون . فى حين ايد التصويت سكرتير عام الحزب : مرادالسبطاسى ! تسبب ذلك فى ايجاد حرج . مما دفع وكيل الحزب محمد عبد الشافى الى ان يطلب من الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى حذف موافقة السكرتير العام لحزب الاحرار من المضبطة واثبات رأى رئيس الحزب .

فرد عليه د . صبحى عبد الحكيم قائلا : يجب أن تصفى الخلافات الحزبية داخل الحزب وليس داخل المجلس .

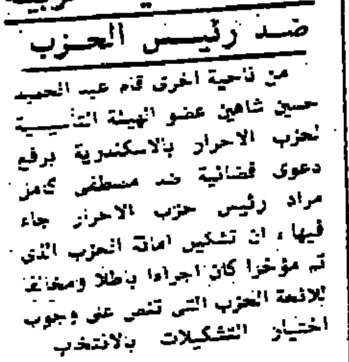
واعلن اعضاء الحزب رفضهم لاسلوب الاختلاف الذى وقع بين قيادات الحزب من اعضاء مجلس الشورى ـ وطالبوا بالتحقيق مع مرادالسبطاسى سكرتير عام الحزب .







محمد عبد الشافى — مصطفى كامل مراد



.. وأول قضية حزبية ضد رئيس الحزب

من ناحية اخرى قام عبد الحميد حسين شاهين عضو الهيئة التأسيسية لحزب الاحرار بالاسكندرية برفع دعوى قضائية ضد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار جاء فيها ، ان تشكيل امانة الحزب الذى تم مؤخرا كان اجراءا باطلا ومخالفا للائحة الحزب التى تنص على وجوب اختيار التشكيلات بالانتخاب

لقاءات جماهيرية مستمرة للحزب الوطنى بالمحافظات

عممت ... من قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى ستتقى بجماهير المحافظات خلال المرحلة القادمة بصفة دائمة وذلك فى اطار قرار توزيع مسئولية متابعة الانشطة الحزبية على اعضاء الامانة العامة .

من ناحية اخرى . يعكف الدكتور حلمى الحديدى الامين العام المساعد للحزب . فى الوقت الحاضر على وضع خطة للتحرك فى محافظات الصعيد التى تولى مسئولية متابعة نشاطها وسوف يبدأ تنفيذ الخطة خلال الايام القادمة .

وتواصل اللجان النوعية بالحزب الوطنى اجتماعاتها هذا الاسبوع للانتهاء من الموضوعات المطروحة وكانت لجنة التموين والتجارة الخارجية . قد عقدت اجتماعا اخر الاسبوع الماضى ناقشت فيه صناعة الغزل والنسيج ومستلزمات الثلاجات وكيفية الاستفادة بالطاقة واوصت بضرورة مراجعة تكاليف الانتاج وترشيد العمالة مع مراعاة الجودة والتركيز على التصدير لانه مسألة حيوية هامة ـ كما طالبت بدراسة البدائل فى العمليات الانتاجية وكفاءة المصانع وانتاج نوعيات صالحة مع وجوب دراسة الاسواق وعلى وجه الخصوص ـ الاسواق العربية والافريقية . وطالبت لجنة التموين بتدعيم الاتجاه ناحية انتاج الملابس الجاهزة على اسس توفر مقومات هذه الصناعة .

د. أحمد سلامة عضو الأمانة العامة «للسياسى»:

المسيرات.. تتناقض مع المجتمع الديمقراطى الذى نعيشه






كتب محمد علام:

فى حواره مع « السياسى » . قال الدكتور احمد سلامة عضو الامانة العامة ورئيس لجنة التعليم بالحزب الوطنى . ان الالتقاء المستمر بين قيادات الحزب وجماهيره -- سيكون احد المسئوليات الهامة فى المرحلة القادمة .. وقال : اننى ارفض المسيرات ايا كان نوعها وهدفها لسبب بسيط وهو اننا نعيش فى مجتمع ديمقراطى - وقال : لبعض المتشدقين بمزايا الماضى اقول لهم : ان الديمقراطية شعور -- وسلوك - وقال : الحوار فى المسائل القومية بين الاحزاب ضرورة . اما التفاصيل فلا تستدعى ذلك .

أقول للذين يتشدقون بالماضى.. إن الديمقراطية.. سلوك !

نشاط مكثف بالمحافظات

● « السياسى » : ما هو الهدف من تولى اعضاء الامانة بالحزب الوطنى مسئولية متابعة النشاط الحزبى بالمحافظات ؟

- من الطبيعى وبعد ان استكمل الحزب معظم تشكيلاته فى مختلف المستويات ان ينشط ويبدأ مرحلة عمل جديدة تجعله وسط جماهيره تماما - خاصة وان هذه الجماهير تنتظر منه الكثير وهذا يعتبر من أهم ركائز العمل الحزبى واذا كان المستوى المركزى قد حظى بنشاط اوسع واوفر من خلال اللقاءات المكثفة التى عقدها الرئيس مبارك طوال شهر رمضان مع مختلف القيادات الحزبية والبرلمانية -- بالاضافة الى تكثيف نشاط اللجان النوعية -- الا ان الحزب قادم على حركة فعالة نشطة فى المرحلة القادمة -- ويأتى قرار السيد الرئيس بتولى اعضاء هيئة الامانة العامة متابعة النشاط الحزبى بالمحافظات -- تأكيد على ضرورة الالتحام بين القيادات وجماهير الحزب . ولقد شرفت بتولى متابعة العمل الحزبى فى سيناء والوادى الجديد والبحر الاحمر .

● « السياسى » -- ما هى خطتكم بالنسبة لهذه المحافظات ؟

- المعروف ان هذه المحافظات يطلق على بعضها بالنائية . ومن حقها ان تعيش فى ذات الصورة التى تعيشها العواصم الكبرى كالقاهرة والمحافظات الاخرى وبالتالى ينبغى ان تلقى تحركا اكثر وانا شخصيا اؤمن بضرورة النزول الى القواعد الشعبية التى هى عصب العملية الحزبية - بل لابد من اللقاءات الجماهيرية المستمرة للرد على الاسئلة والاستفسارات والاسهام فى حل المشاكل . وارى ان عملية التنمية يجب ان تستحوذ على اهمية كبرى .

ارفض المسيرات

● « السياسى » -- ما هو رأيك فى محاولات القيام بمسيرات التى رفضها حكم القضاء ؟ وما هو السبب فى نظرك فى محاولة القيام بها ؟

- اولا : فانى أرفض من حيث المبدأ فكرة المسيرات ايا كان نوعها وهدفها لاننا مجتمع ديمقراطى واضح لكل الاتجاهات والاطراف وانطلاقا من هنا فلا يستقيم أن يدعو البعض اليها ان حرية التعبير عن الراى مكفولة داخل الاحزاب والصحافة والمؤسسات الدستورية . اذن لماذا نقحم انفسنا فى عمل لا يجدى . ولا ننسى ان المسيرات قد تكون فرصة لاندساس عناصر مخربة تسعى لابطال هدفها حتى ولو كان نبيلا - بالاضافة الى انه لا يوجد هناك حجر على راى . كما انه لا يوجد « موقف » ضد احد -- فماذا -- يريدون اذن ؟

ثم دعنى اوضح هنا -- ان المسيرات قد تكون لجاليات اجنبية فى دولة ما ليس متاحا لها حق التعبير -- لكن ليس لفئة من المواطنين لتحقيق أغراض معينة قد تكون شخصية .

ثانيا : فان المسيرات لا يمكن ان تكون نتيجة للديمقراطية - لان الديمقراطية تقوم على حرية الراى والحوار .

ثالثا : ان الاحزاب بطبيعتها منابر للحوار . وهى تتسع لكل من له راى واذا كانت الاحزاب تفعل ذلك فهذه مسئولية الاحزاب تقدرها هى فاما ان تقرها واما ان ترفضها .

الحوار بين الاحزاب

● « السياسى » : هل تؤيد حوارا مستمرا بين الاحزاب ؟

- الحوار مطلوب عند المسائل القومية وعند طرح السياسة الخارجية بالذات

● « السياسى » : هل يفرض الحزب الوطنى رايه على نوابه ؟

- عادة ، فان اعضاء مجلس الشعب الذين ينتمون للحزب الوطنى كيان هام فى الحزب -- لكن هذا لا يعنى ان إعضاء مجلس الشعب يتلقون تعليمات من الحزب -- والاقتناع بسياسة الحزب يتم نتيجة حوار ديمقراطى يتسع لكل وجهات النظر .

● « السياسى » : العمل الحزبى -- شعارات -- ام اهداف يتم تحقيقها ؟

الاحزاب فى الفكر الحديث ليست شعارات . الاحزاب الآن تسعى للتخفيف عن معاناة الجماهير عن طريق التوعية لرفع الانتاج وزيادة معدلات التنمية - ويوم ان يتفرغ اى حزب لاطلاق الشعارات . يكون قد انكر بنفسه -- وجوده .

القانون -- وتأسيس الاحزاب

● « السياسى » : هل تؤيد قيام احزاب جديدة ؟

- المسألة هنا ليست تأييد او رفض -- ذلك ان قيام احزاب جديدة يتوقف على وجهة نظر القانون القائم

● « السياسى » : القصد -- هل هناك مجال فى رايك لاحزاب جديدة فى الساحة الحزبية ؟

- الديمقراطية تتسع طالما اتخذناها مبدأ -- لكن هناك لجنة لشئون الاحزاب لها حق تقرير احزاب جديدة اذا ما توفرت الشروط وعند الرفض يكون اللجوء الى القضاء .

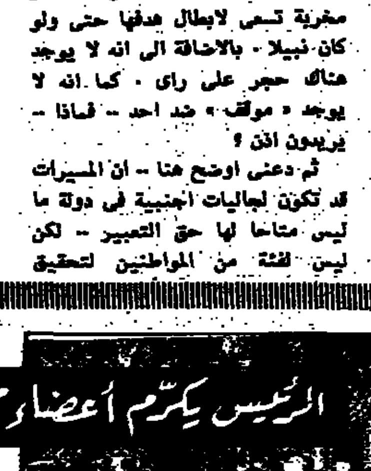
الحزب الوطنى والشباب

● « السياسى » : اين موقع الشباب داخل الحزب الوطنى ؟

- اعتقد ان حزبا بلا شباب -- هو حزب بلا مستقبل . واستطيع القول ان الشباب بالحزب الوطنى يحتل مكانة مرموقة لاننا لا نستطيع القول بان الحزب هو لجيل بعينه ولذلك فان حزبنا يولى قضية الشباب جزءا اساسيا من فكره .

● « السياسى » : ماذا عن باقى التشكيلات فى الحزب الوطنى ؟

- تم الاتفاق على ان من يقع عليه الاختيار فى المراكز القيادية شخصية تعطى لأن العمل الحزبى عطاء وتضحية وانكار للذات .



الرئيس يكرم أعضاء مجلسى الشعب والشورى



على هامش قانون الأحوال الشخصية

منذ ان عمت بشائر الديمقراطية ربوع البلاد وتقمصت الحرية وتلاحمت القيادة مع جماهير الشعب . لم نجد قانونا صدر بعد مناقشة مستفيضة ودراسة متأنية دقيقة لكافة الاثار والعواقب والنتائج مثلما وجدناه فى التطورات التى مر بها مشروع قانون الاحوال الشخصية الى ان اصبح قانونا تطبق مواده ويلتزم بها القضاء والمشرعون كما اننا لم نجد قانونا نال حق الاهتمام والمتابعة والبحث فى كل صغيرة وكبيرة مثلما شاهدناه عندما عرض مشروع قانون الاحوال الشخصية على ممثلى الشعب وما شاهدناه من معارك فكرية محتدمه بين محامين ومحاميات متفقهين فى الشريعة وأصول الفقه اعضاء فى مجلس الشعب يواكبها معارك ومناقشات فكرية وحوارات مطوله بين محامين ومحاميات متفقهين فى الشريعة وأصول الفقه لم يكن من نصيبهم ان يكونوا اعضاء فى مجلس الشعب وانما اتخذوا من الصحافة - منبر الشعب - وسيلة للتعبير عن أرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم لتمتزج مع الاراء والافكار التى طرحت على منصبه مجلس الشعب بهدف التوصل الى أفضل الافكار والمقترحات حتى يصدر القانون فى أفضل صوره ولم تكن المعركة محتدمة بين المحامين والمحاميات داخل مجلس الشعب وخارجه فحسب وانما كانت محتدمه ايضا بين رجال الدين بحثا عن كل ما نزل فى القرآن الكريم والسنة يخص كل رأى مطروح او تفسير معروض داخل المجلس او خارجه . وبجانب كل هؤلاء فكل اعضاء مجلس الشعب على مختلف ثقافاتهم وكفاءاتهم قد أدلوا بدلوهم حتى يمكن القول بأنه لايوجد عضو واحد لم يشترك فى المناقشة اذا لم يكن بعلمه وتخصصه كان بتجاربه وخبراته من واقع حياته كرب أسره تعرضت لمثالب القانون القديم وقصوره فى بعض المواطن طالبا التخلص من هذه المثالب وعلاج ذلك القصور سعيا لوضع أسس اسرة متفاهمة متعاونة لا أسرة متنافرة متطاحنة لتكون نواة لمجتمع متحضر قوى يخرج شبابا اقوياء متسلحين بالعلم والدين يسهمون فى بناء هذا المجتمع اسهاما ايجابيا ينقله خطوات عملاقة فى وقت قياسى ليعوض ما فاته فى عشرات السنين التى استنفذت فى قضايا الاسرة المعقدة التى لم تجد حلا فى ظل القانون القديم .

ومما يبشر بخير وفير الصدق والعدل الذى عولج بهما مشروع قانون الاحوال الشخصية سواء فى أروقة اللجنة التشريعية او فى اروقة مجلس الشعب مما يؤكد أن كل قانون سيعرض فيما بعد على مجلس الشعب سينال من الصدق والعدل والموضوعية والبحث والدراسة ما ناله مشروع قانون الاحوال الشخصية وبالتالى سنتخلص من القوانين التى تصدر بسرعة دون بحث او تمحيص او تدقيق لتكون عرضه للتغيير والتبديل فور صدورها او للايقاف بسبب ما تحدثه من تناقضات وما تحمله من ثغرات تعقد تطبيقها وتنفيذها وتضع القاضى فى مواقف لايستطيع اصدار الحكم لجمود النص او تخلفه عما يجد من تطور دائم وحركة مستمرة فى المجتمع لان القانون لم يأت متوافقا مع ضمير المجتمع وتطلعاته وأماله . اذ كلما صدر قانون يحقق ويتواكب مع متغيرات المجتمع ومعطياته التى تتجدد كان اعمالا للديمقراطية الحقه لان المشرع اباح المناقشة والحوار فى المجتمعات الديمقراطية وحرص على اختيار الممثلين الحقيقيين للشعب بناء على انتخاب حرنزيه ليكون هؤلاء الممثلون صدى لنبض الشارع المصرى سياسيا واجتماعيا وثقافيا وقد اثبت مجلس الشعب الحالى بما رأيناه من كفاءات فى شتى الميادين والمواقع خلال مناقشة مشروع قانون الاحوال الشرعية انه بحق اذا لم يكن ممثلا كاملا للشارع المصرى فعلى الاقل فان تمثيله لهذا الشارع بهذا الوضع يعتبر طيبا كأول مجلس اختاره الشعب فى أول انتخابات حرة حرية كاملة فيما عدا بعض الاحداث الفرديه التى وقعت بعيدا عن عيون الدوله التى قصدت اخراج هذه الانتخابات فى صورة نزيهة كل النزاهة حرة بكل ما تعنيه هذه الكلمة .

ورغم ان قانون الاحوال الشخصية منفرد بخاصية عن سائر القوانين الاخرى من كونه يمس الحياه الزوجيه بطرفيها الرجل والمرأة فان التعديل الجديد فى نصوصه وبنوده جاء حافظا كرامة الرجل والمرأة على السواء محققا لكل ما جاء فى القرآن الكريم والسنه من نصوص ايات ونصوص تدعو الى المودة والرحمة والمعروف والاحسان وكل معانى الاخلاق الحميده السامية تظل حياة الاسرة وتساعد على حل كل ما يثور من خلافات بالموده والرحمة والمعروف والاحسان التى تعطى للرجل حقه كما تعطى للمرأة حقها دون جور على اى منهما وهو جل ما يسعى اليه قانون وما يعمل لتحقيقه مشروع يبقى ان نحيى مجلس الشعب باعضائه ولجانه فى ختام دورته الحاليه على الجهد الخارق الذى بذلوه وانجازه لهذا القانون فى وقت قياسى فى ظروف قهريه اوقفت فيه المحكمة القانون القديم من ناحية الشكل وليس من ناحية المضمون واصبحت الدولة بهذا القرار تفتقد القانون الذى تطبقه فى واحده من أهم المسائل التى تمس حياه الاسرة والفرد معا ونحيى مجلس الشعب باتخاذ قرار تطبيق القانون بأثر رجعى وتطبيقه على القضايا التى يفصل فيها منذ وقف القانون القديم الى حين صدور القانون الجديد ولو نسيا فى هذا المقام الا أن نطالب مجلس الشعب بالاستمرار فى هذه الايجابية والمصداقية عند عرض اى قانون فهكذا تصدر القوانين .

د عبد الغفار عزيز — محمد أحمد محجوب

لطفى عبد القادر

رأى تنشره

حتى لا يصبح العرب جزرا منعزلة !

فى خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك أمام المؤتمر القومى للحكم المحلى تحدث عن الأمة العربية متسائلا : أين هى وكانت القوة السائدة فى العالم ؟ أين الشموخ العربى الذى هز العالم وأفترع العالم ؟ أين هى الحكمة العربية التى كانت عنصراً فعالا فى القرار الدولى ؟ والواقع فإن تساؤلات الرئيس توضح دوراً علينا كعرب أن نقوم به بل أن الأمر الآن بعد هذا الخلف والخلاف وبعد هذا الإنقسام والتباعد يستدعى وقفة شجاعة من الدول العربية كى نسترد قوتنا وشموخنا وكلمتنا الواحدة ومكانتنا ولابد من وقفة شجاعة تجمع الشمل حتى لا يصبح العرب جزرا منعزلة ممزقة الروابط مشتتة الأهداف على حد قول الرئيس .

محمود رمضان محمد
طهطا - سوهاج

لماذا تقرر مؤتمر القمة الأمريكى السوفيتى؟

هل يعتبر الاعلان عن مؤتمر قمة امريكى سوفييتى فى ٥ نوفمبر القادم تحقيقا للمطلب السوفييتى الدائم بعقد هذه القمة ؟ -- وانتصارا للسوفيت وفقا لهذه الاستجابة الامريكية ؟ --

الحقيقة ان هذه نظرة خاطئة للقضية من اساسها -- فواقع الامر ان الاتفاق على عقد ذلك المؤتمر جاء نتيجة لارادة الدولتين الكاملة وشعور كل منهما بالحاجة الى عقده -- وهو انتصار حقيقى لكل انصار السلام الذين دعوا طوال السنوات الماضية لاعادة عصر الانفراج الدولى

صحيح ان السوفييت هم الذين دعوا دائما الى عقد مثل تلك القمة -- واصروا عليها -- واستخدموا بذكاء بارع كل علاقاتهم باوروبا الغربية كى يحث زعماؤها الرئيس الامريكى على عقد مثل ذلك المؤتمر --

ومجرد عقد مؤتمر قمة بين الدولتين الكبيرتين بعد تدهور الموقف الدولى الى حد لم يحدث مثله قط منذ عصر الحرب الباردة ايام المرحوم المستر فوستر دالاس صاحب هذه التسمية نفسها -- فقول مجرد عقد ذلك المؤتمر حتى ولو لم يحقق نتائج حاسمة يلقى دشا باردا على سخونة الموقف الدولى --

ولقد ظلت الولايات المتحدة تعارض عقد ذلك المؤتمر -- ثم وافقت اخيرا -- فما الذى دفعها الى الموافقة اخيرا ؟

بدا الرئيس الامريكى فى انهاء عصر الوفاق بوضع قاعدة معينة للسياسة الامريكية هى حصر وحصار ما سماه بالنفوذ السوفييتى فى العالم ومواجهته بمساندة كل حكومة تشارك فى هذا مهما كانت سياستها

ومعنى هذا الكلام « بالبلدى » مقاومة حركات التحرر الوطنية التى تستهدف تخليص اى شعب من النفوذ او السيطرة الاجنبية

وربط الرئيس الامريكى بين نزع السلاح او الحد من سباق التسلح وبين سلوك الاتحاد السوفييتى ازاء تلك القضية . قضية التحرر الوطنى والثورات الاجتماعية فى العالم --

معروف ان السوفييت هم القوة الكبرى الوحيدة فى العالم التى تسعى الى الحد من سباق التسلح وتقليص التسلح الذرى والصاروخى بالذات لبهاظة تكاليفه بينما الاقتصاد السوفييتى يريد ان ينفق كل روبل فى تطوير البرامج الاقتصادية والاجتماعية لرفع مستوى المعيشة هناك --

واستطاع الرئيس الامريكى ان يلعب بهذه الورقة -- ورقة تصعيد التسلح للضغط اقتصاديا على الاتحاد السوفييتى بهدف ارغامه على اتخاذ سلوك مرن ازاء الحركات الثورية فى العالم -- .

فماذا كان رد الفعل السوفييتى ازاء هذه السياسة الامريكية ؟ رفض السوفييت قبول الضغط -- واعلنوا انهم لن يتخلوا عن سياستهم ازاء الحركات الثورية وكانت نيكاراجوا هى محك الاختبار -- اذا استمر الاتحاد السوفييتى فى تاييدها بثبات رغم كل الانتهاكات الامريكية والتهديدات

كما اتخذ السوفييت موقفا جادا من مباحثات نزع السلاح فانسحبوا منها -- وفى نفس الوقت شجعوا كل الحركات الجماهيرية فى اوروبا الغربية

وحاولوا الاستفادة من التناقض بين امريكا وحلفائها فى الغرب للضغط على امريكا --

لكن السياسة السوفيتية لم تحقق النجاح الذى ارادته --

فالحركة الجماهيرية فى اوروبا الغربية رغم قوتها واتساع القطاعات المشتركة فيها فانها فشلت فى اجبار حكومات حلف الاطلنطى على رفض غرس الصواريخ الامريكية التى سببت النزاع حول مفاوضات نزع السلاح ،

وزعماء اوروبا الغربية لم يفعلوا شيئا يذكر للضغط على حليفتهم الكبرى -- وبما ان الموقف قد تجمد -- لكن الامريكيين صعدوه من جديد -- فاعلن الرئيس ريجان فجاة عن برنامج حرب الكواكب .

فى نفس الوقت اكدت انها ستمضى فى اجراءات مضادة لبرنامج حرب الكواكب الأمريكى --

واكدت تاييدها لنيكاراجوا فى مواجهة الحصار الامريكى وتدخلت فى نفس الوقت فى مشكلة ازمة الرهائن الامريكية فى بيروت بعد خطف الطائرة الامريكية -- ومعروف ان السوفييت ناقشوا حافظ الاسد رئيس سوريا عندما استدعى للاجتماع بالقادة السوفييت واعلنوا لهم رايهم بصراحة فى رفض اسلوب اختطاف الرهائن هنا وانه من الافضل تسليمهم للولايات المتحدة .

فى نفس الوقت لعبت دول أوروبا الغربية وبالذات فرنسا دورا هاما فى رفض مشروع حرب الفضاء الامريكى وبذل الرئيس الفرنسى جهودا كبيرة مع الولايات المتحدة لمحاولة التفاهم مع السوفييت ولعل هذا هو السبب فى ان الرئيس جورباتشيف سيزور فرنسا

وعندما ذهب راجيف غاندى الى واشنطن لمقابلة ريجان اعلن صراحة للرئيس الامريكى وفى مؤتمر صحفى رفض دول عدم الانحياز لمشروع حرب الفضاء --

وفتح السوفييت الباب للامريكيين ليدخلوا -- فاجروا تغييرات جديدة كان اكثرها حسما هو تعيين جروميكو رئيسا للاتحاد السوفييتى وتخليه عن منصب وزير الخارجية وتعيين شخصية جديدة مكانه . هنا تحرك الرئيس الامريكى ووافق فى المفاوضات السرية التى تدور منذ ثلاثة اعوام للتوصل الى عقد ذلك المؤتمر -- تقول وافق على عقده -- والسؤال الآن هل ينجح ذلك المؤتمر ؟

عبد الستار الطويلة

التعليم.. وتزييف الوعى الاجتماعى

نشرت بعض الصحف منذ أيام قليلة اخبار تفيد بان ٢٥ لجنة فى التعليم العام ستنتهى خلال فترة وجيزة من وضع ما اسمته خطة العمل الكاملة لاحداث التطوير الجذرى والعصرى المطلوب فى المناهج الدراسية والانشطة التربوية التى تقدم لابنائنا فى المدارس .

ومن هنا فان تطوير التعليم لابد ان يخرج من دائرة المناقشات النظرية والامانى القومية والاجتهادات المنفردة الى عمل قومى

وفى الحقيقة شعرت بخطورة ما تعيشه سياسات التعليم فى بلدنا بعدما اطلعت بطريق الصدفة على دراسة اعدها احد علمائنا الاجلاء الاستاذ الدكتور عبد الباسط عبد المعطى ونشرها فى مجلة العلوم الاجتماعية التى تصدر عن جامعة الكويت وجعل عنوان هذه الدراسة « التعليم وتزييف الوعى الاجتماعى دراسة فى استطلاع مضمون بعض المقررات الدراسية » ولقد صدمت حينما قرات ما حوته الدراسة من نتائج ارجو ان تكون الآن امام واضعى السياسة القومية الجديدة لتطوير التعليم فى مصر -- وحتى ابين خطورة ما أقول اسمحوا لى ان اعرض بعضا من نتائج هذه الدراسة الهامة -- حيث يستهل الكاتب دراسته بقول للاديب السودانى الطيب الصالح الذى يقول فيه : « لقد اسسوا المدارس . ليعلمونا كيف نقول نعم بلغتهم » ويسترسل بانه اذا كان قد قيل ان قضية « الحرب » اخطر واكبر من ان ينفرد بكل شئونها العسكريون وحدهم . فانه قول يصدق على قضية « التعليم » فهى اكثر عمقا وتشعبا من ان تتركها مجموعة « التربويين » وحدهم خاصة اذا تاملنا ودققنا فى اساليب اعدادهم وتكوينهم ووعيهم التربوى والاجتماعى عموما . ذلك لان مسالة التعليم فى مصر . بحاجة الى منظورات شاملة تسهم فى نسجها وبلورتها تخصصات فكرية وعلمية كثيرة .

من هنا كان هدف هذه الدراسة استطلاعى مسعاه معرفة ما اذا كان التعليم فى مصر « نظاما » وعملية ومخرجات يسهم فى تزييف الوعى الاجتماعى للتلميذ ؟ بجانب معرفة مظاهر هذا التزييف من خلال استطلاع المؤشرات الدالة على حالة زيفه وعلى هذا يتركز هدف الدراسة فى محاولة الاجابة على سؤال اساس هو : هل يسهم التعليم فى مصر فى تزييف الوعى الاجتماعى للتلميذ ؟ وما هى المؤشرات الدالة على هذا التزييف ؟ ومن اجل . قامت الدراسة بتحليل مقرر القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى بقصد استطلاع اتجاه مضمون هذا المقرر وخلصت الدراسة الى :



د . مصطفى كمال حلمى — د . عبد السلام عبد الغفار

١ - ان النظام التعليمى فى مصر . يعيد انتاج بعض ابعاد الواقع الاجتماعى . التى تمت بتخلف بعضها . مما يعنى انه يعيد انتاج التخلف الاجتماعى . ويلعب بهذا دور احد معيقات التنمية وجوهرها التغير المقصود ونخص العلاقات الاجتماعية بين الطبقات وبين الرجال والنساء .

٢ - ان التعليم فى مصر يعكس وعيا واضحا بالايديولوجية الرسمية وبالنمط السياسى ويسعى الى تدعيمها وتبريرها

٣ - ان التعليم يسهم فى اقامة حاجز بين التلاميذ وبين ادراك والفهم

٤ - ان النظام التعليمى فى مصر يفرز تناقضات اجتماعية ويعانى من نقص مقومات رفع كفاءته حتى بالمعنى الفنى للاصطلاح .

٥ - ان التعليم يمهد التربة « لاغتراب الانسان المصرى » الذى ياتى العمل بعده ونمط توزيع خبرات المجتمع . ليبلوروا هذا الاغتراب ويعمقا من وجوده .

ولذا فان مبادرة وزارة التعليم لاعلان انها على وشك الانتهاء من اعداد تصور كامل لتطوير التعليم فلسفة وسياسات واساليب خطوة جادة وهامة لاعادة الحياة للانسان المصرى الذى يجب ان يشب شخصيته المتكاملة على نحو يقوى من دوره المنتج فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبحيث يكون وعيه وادراكه الاجتماعى مواكبا لاحتياجات المستقبل لمصرنا العزيزة الغالية .

فرج الشناوى

حول قرار زيادة مساحة المبانى فى القاهرة

كان قرارا حكيما هذا الذى أصدره المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة فى ٣ / ٦ / ١٩٨٥ والخاص بالسماح بزيادة مساحة المبانى الى ٥٠ ٪ بدلا من ٣٣,٣ ٪ وكذلك بزيادة دور واحد من المبانى فوق الارتفاع المسموح به الآن فى مدينة نصر .

لكن - هذا القرار الحكيم ما زال ناقص النمو -- فكيف يسمح بتطبيق القانون العام للمبانى فى جميع انحاء الجمهورية والخاص بالارتفاع بمقدار مرة ونصف من عرض الشارع ولا يسمح بهذا فى مبانى مدينة نصر -- وهى المدينة الصحراوية ذات الشوارع الواسعة [illegible]

للإسكان . والأغرب من ذلك أن الوصاية القائمة على ارتفاع مبانى مدينة نصر لا يطبق بالعدل على كل مبانيها فهناك مبان مخطوطة ترتفع كيفما شاءت والقانون يكاد يكون عاجزاً فى الوصول اليها -- بينما القانون يطبق بقسوة وبحزم على مبانى الأفراد العاديين . وحتى لا يكون قانون المبانى قانون مطاط -- فإننا نرجو إعادة النظر فى قرار محافظة القاهرة .

محمود عبد العزيز الطنانى
مهندس زراعى

وفد الاحزاب المصرية يسافر للسودان بعد غد

يقوم وفد حزبى يمثل احزاب الاحرار والتجمع والوفد والعمل بزيارة للسودان يوم ٩ يوليو الحالى - يضم الوفد محمد عبد الشافى والعمدة دعيس (عن الاحرار) ولطفى واكد (عن حزب التجمع) و د . بلال عبد الحميد حشيش وعبد الخالق الشناوى (عن الوفد) وابراهيم شكرى واحمد مجاهد وحامد زيدان والدكتور صلاح عبد الله (عن العمل)

صرح بذلك محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار « للسياسى » واضاف قائلا . ان الهدف من الزيارة هو سياسى بالدرجة الاولى وان هذا الوفد يذكرنى بالوفد الذى ذهب لمقابلة ياسر عرفات فى طرابلس أثناء الحصار مما كان له اوقع الاثر لدور مصر فينا بعد -- واعتقد ان هذه هى اول مرة نشعر فيها بالتطبيق الفعلى للسفارات بعيدا عن الزيارات الرسمية فعندما تلتقى القواعد الشعبية فى كل من مصر والسودان -- انما يكون لحساب مصلحة البلدين .

وقال ان هناك قضايا عديدة سيتم طرحها فى لقاء الأحزاب المصرية السودانى وكيفية تدعيم العلاقات الاقتصادية شعبيا بين البلدين

وسندعو الى تدعيم العلاقات الثقافية والتعليمية وتبادل الزيارات بين اساتذة الجامعات . كما سنتبادل مستقبلا الحوار حول تجربة الاحزاب فى مصر والسودان .

عدم اشتراك أصحاب المكاتب الاستشارية فى لجان العطاءات

صرح حسن حافظ رئيس لجنة تقصى الحقائق عن حالة الاسكان بمحافظة الإسكندرية . بان اللجنة الى جانب تقريرها . طالبت بتوصيات تمت الموافقة عليها من قبل مجلس الشعب وتم رفعها الى الحكومة ومن بين هذه التوصيات :

● اجراء احصاء حديث للأسر وعدد المقيمين بالعشش والخيام والاكشاك بمحافظة الاسكندرية منذ عام ١٩٧١ .

● وضع قواعد ثابتة لتوزيع المساكن الاقتصادية والمتوسطة وتحديد النسب والفئات . واعطاء أولوية لحالات الاخلاء الادارى .

● دعم استشارات المحافظات وتذليل العقبات امام القطاع العام والخاص والتعاونى لحل مشكلة الاسكان .

● عدم اسناد المناصب الرئيسية ذات المسئولية الى منتدبين من جهات أخرى حتى يتحقق الاستقرار فى الوحدات الادارية .

● دعم مديريات الاسكان بالمحافظات بالمهندسين المتخصصين .

● اعادة النظر فى شاغلى المناصب الرئيسية بمحافظة الاسكندرية

● عدم اشتراك أصحاب المكاتب الاستشارية فى رئاسة او عضوية لجان البت درءا للشبهات

● مراعاة الدقة الكاملة فى تطبيق مواصفات البناء والتشطيبات

● مراجعة موقف تنفيذ وتمويل خطة الاسكان الاقتصادى عما تنظمه الاسكندرية والممولة من موازنة الدولة طبقا للخطة الخمسية ٨٢ / ٨٣ - ٨٦ / ٨٧ .

● مراجعة موقف جهاز حماية املاك الدولة بمحافظة الاسكندرية فيما يختص بحمايته لاملاك الدولة العامة والخاصة من التعدى والتصرفات التى اتخذها الجهاز طبقا لقرار المحافظ رقم ٦٦٤ لعام ١٩٨٢ بقواعد تسوية اوضاع الحائزين للاراضى المملوكة ووحدات الحكم المحلى .

دار التعاون تسهم فى جوائز الصحافة

قدم مجلس نقابة الصحفيين - خلال الاحتفال بتوزيع جوائز الصحافة يوم الخميس الماضى - شكره لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر . لاسهامها فى هذه الجوائز كما قدم شكره لممدوح رضا رئيس مجلس ادارة المؤسسة لتبرعه الشخصى لهذه الجوائز .

دعم برامج الخدمات فى الوزارات والمصالح

أعد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة مقترحات جديدة - قدمها الى المسئولين - تتضمن اعادة النظر فى الأجور لتتناسق مع الأسعار . ودعم برامج الخدمات فى الوزارات والمصالح الحكومية .

كما تتضمن المقترحات وضع خطة جديدة لتدريب العاملين بالحكومة حتى يكون شغل الوظيفة مناسبا لمتطلباتها من المهارات المطلوبة .

هل تضحى سوريا بحليفها "الدرزى" لارضاء حليفها "الشيعى" الجديد؟

بيروت

كتبت هدى خيرى :

رغم ان هناك قرارا « شكليا » بوقف اطلاق النار فى مخيمات بيروت الثلاثة اعلنته حركة « أمل » الشيعية -- والتزمت به جبهة الانقاذ الوطنى الفلسطينى ، وتم التوصل اليه بفضل وساطة جزائرية -- الا أن التطبيق العملى لهذا القرار لم يمنع استمرار الاشتباكات المحدودة ومعارك تحسين المواقع داخل المخيمات -- والتى توافقت كلها مع قصف مدفعى وصاروخى فلسطينى --

ومما لاشك فيه أن دمشق ومنظمة أمل تصران على حسم الوضع فى المخيمات بأسرع وقت ممكن -- لكن ذلك يتطلب تدخلا سوريا مباشرا . أو تغيرا حاسما فى موقف رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى وليد جنبلاط --

والواقع أن دمشق تمارس ضغوطها على جنبلاط لكى يضع حدا لعمليات القصف المدفعى والصاروخى الفلسطينى . والتى تنطلق من الجبل لكى يسمح لمقاتلى منظمة « أمل » الموجودين فى الجنوب بالانتقال الى بيروت . ويستطيع جنبلاط ـ الذى يتحكم فى ممرين استراتيجيين هما : طريق الجبل ـ بيروت والطريق الساحلى الموصل بين بيروت وصيدا ـ أن يمارس تأثيرا حاسما على ميزان التفوق العسكرى بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة أمل --

ولعل مصلحة جنبلاط الحقيقية . تكمن فى عدم تمكن ميليشيا « أمل » من حسم حرب المخيمات لصالحها -- فالزعيم الدرزى مدين بالانتصارات التى حققها مؤخرا فى اقليم « الخروب » للمقاتلين الفلسطينيين . وهو يرى فى استمرار تواجد هؤلاء فى الجبل . مصدر قوة بالنسبة له فى أية مواجهة محتملة مع القوات اللبنانية . كما يرى فى استمرار تواجد المقاتلين الفلسطينيين فى مخيمات بيروت مصدر قوة بالنسبة له فى أية مواجهة محتملة مع حركة « أمل » التى تتطلع الى ربط المناطق الشيعية فى الجنوب مع الضاحية الجنوبية بحيث تصبح الحركة هى القوة المسيطرة عسكريا وسياسيا فى بيروت --

ويرى المحللون السياسيون والعسكريون أن دمشق سوف تسعى الى حسم موضوع المخيمات حتى تفوت الفرصة على مجلس جامعة الدول العربية التى دعا الى وقف شامل لاطلاق النار وفك الحصار المضروب حول المخيمات الفلسطينية . والانسحاب الفورى للقوات المحاصرة من المناطق المحيطة بالمخيمات .

وترى دمشق أن أطالة أمد حرب المخيمات لن تؤدى فقط الى ارباك وتأخير البدء فى تنفيذ الحل السورى للازمة اللبنانية -- بل والى اتساع نطاق الادانة العربية والدولية لحرب المخيمات --





وجوه فى الأخبار

وزير التعليم الفرنسى يواجه المعلمين البورجوازيين !

تضمن الخطاب الذى القاه الرئيس الفرنسى « فرانسوا ميتران » فى « كوليدج دى فرانس » سلسلة من المقترحات بشأن اجراء بعض التعديلات فى نظام التعليم بالمدارس الفرنسية -- وكانت تلك المقترحات مفاجأة بالنسبة للكثيرين -- لأنها تمثل اتجاها يختلف ـ تماما ـ عن اتجاه السياسات التعليمية التى ظلت حكومة « ميتران » الاشتراكية تتبعها -- منذ جاء الى الحكم فى عام ١٩٨١ .

وقد وصفت صحيفة « لوموند » الفرنسية ـ وهى صحيفة يسارية ـ تلك التعديلات المقترحة بأنها تمثل نهاية للمساواة بين أبناء الشعب فى مجال التعليم فى فرنسا -- هذه المساواة التى بدأت تنهار منذ أصبح الاشتراكى « جون بيير شيفينما » وزيرا للتعليم فى يوليو الماضى --

وخلال أسابيع قليلة من توليه منصب وزير التعليم -- أعلن « شيفينما » زعيم الجناح اليسارى المتطرف داخل الحزب الاشتراكى الحاكم ـ اعتزامه السعى لتحقيق عدد من الأهداف يتركز حول ضرورة التمسك بالكفاءة والجدية -- كعوامل تحكم اختيار اعضاء هيئة التدريس -- وكذلك ضرورة احياء نظم التعليم التقليدية فى المدارس --

ولا يرى « شيفينما » أى تناقض بين عقيدته الاشتراكية السياسية -- وتبنيه لسياسات تعليمية محافظة -- لأنه ـ كما يقول ـ يسعى الى القضاء على « النخبة البورجوازية » من أعضاء هيئة التدريس -- واستبدالهم بما يسمى « النخبة الجمهورية » التى تعتمد على كفاءتها وقدرتها التعليمية --

وبينما لاقت أهداف « شيفينما » التعليمية ترحابا كبيرا من جانب المعارضة اليمينية فى فرنسا -- فقد اغضبت واثارت الكثيرين من الاشتراكيين واليساريين الذين وصفوها بأنها تمثل ابتعادا عن الفلسفة الاشتراكية التعليمية --

وفى الوقت نفسه -- لاقت هذه المقترحات موافقة الرئيس « ميتران » -- خاصة المقترحات التى تضمنت اقامة محطة تليفزيونية تعليمية -- وانشاء جامعة مفتوحة للشباب والكبار -- أما الاقتراح الذى أثار جدلا عنيفا داخل الحكومة الفرنسية ـ وورد فى خطاب ميتران ـ فالخاص باعطاء الحق للحكومة فى كتابة التقارير التى تضمن تقدير مدى كفاءة نظم التعليم فى مختلف المدارس -- وقد لاقى هذا الاقتراح معارضة شديدة -- بحجة أنه سيؤدى الى انهيار الاعتقاد السائد بأن جميع المدارس متساوية -- كما سيؤدى الى فقدان الحافز لدى المدارس ذات المستوى التعليمى الضعيف أو المتوسط -- مما يضعف من ثقة المواطنين بها .



●○●○●○

زوجة جورباتشوف : تثير اهتمام السوفيت !

دهش الكثيرون من السوفييت -- حين طالعتهم صحيفة « برافدا » السوفيتية فى صدر صفحتها الأولى -- بصورة « ريزا جوربا تشوف » زوجة الزعيم السوفييتى « ميخائيل جوربا تشوف » -- وكانت قبل ظهور الجريدة بيوم واحد -- المحور الذى تركزت حوله قصة قصيرة رددتها وكالة « تاس » السوفيتية ، وقامت بنشرها وتوزيعها فى مختلف انحاء البلاد --

وقد بدأ ظهور « ريزا » فى المجتمعات العامة -- حين صاحبت زوجها اثناء رحلته الى بريطانيا فى ديسمبر الماضى -- الا أن وسائل الاعلام السوفيتية لم تلق الاضواء عليها الا منذ عدة أسابيع -- ففى خلال مايو الماضى ظهرت « ريزا » فى ثلاث حلقات من البرنامج التليفزيونى « فريميا » -- بعدها ابرزتها مختلف وسائل الاعلام وهى تستقبل « راجيف غاندى » رئيس وزراء الهند ، وزوجته « سونيا » -- وكان الكثيرون من المواطنين السوفييت يبدون اهتماما بتحركات « ريزا » أكثر من اهتمامهم بالنتائج السياسية والاقتصادية التى سوف تسفر عنها المباحثات بين غاندى وجوربا تشوف .

وقد عبرت عن ذلك احدى المواطنات فى الاتحاد السوفييتى بقولها : « انه بالرغم من أن « ريزا » تفتقد فتنة وسحر « نانسى ريجان » الاانها جميلة الصورة -- أنيقة المظهر ، وفوق هذا وذاك فهى تمثلنا ـ نحن نساء الاتحاد السوفييتى ـ وتجسد قدرتنا على النجاح فى مختلف مجالات العلاقات العامة -- وسط المجتمعات الراقية »

معروف -- أنه لم يسبق لأى من زوجات الزعماء السوفييت ـ الذين تعاقبوا على رئاسة الاتحاد السوفييتى ـ الظهور الا نادرا ، فى المجتمعات العامة أو الصحف ، أو مختلف وسائل الاعلام داخل البلاد !





موسكو

هل هى صفقة بين جروميكو وجورباتشوف أم بداية تغيير حقيقى فى سياسة السوفيت؟

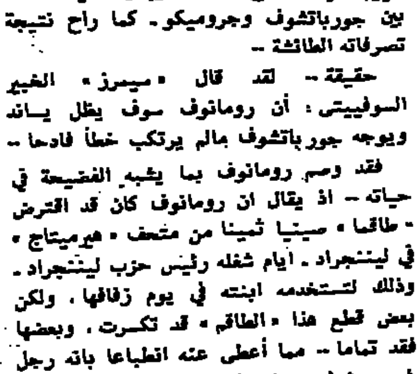
كتب محرر الشئون الدولية :

في محاولة لفهم ما حدث ـ من تغييرات واسعة ـ في الاتحاد السوفيتى -- يمكن القول أن انتخاب مجلس السوفييت الاعلى لاندريه جروميكو ـ ٧٦ عاما ـ رئيسا للدولة ، كان مفاجأة للمراقبين السياسيين في كافة انحاء العالم -- وان جاء هذا الاختيار بمثابة « صفقة » بين كل من جورباتشوف وجروميكو -- راح ضحيتها جريجورى رمانوف (٦٢ عاما) عضو المكتب السياسى وسكرتير اللجنة السياسية

ورغم انه ليست هناك نصوص قانونية تحدد كيفية اختيار الذين يتولون المناصب العليا في الاتحاد السوفييتى . كما انه لا يوجد تقليد معروف ومتبع لكيفية اختيار القادة السوفييت في هذه المناصب -- او عند حدوث خلو مفاجىء في اى منصب من تلك المناصب -- فانه يمكن القول أن اختيار جروميكو رئيسا للاتحاد السوفييتى . جاء نتيجة تزايد تأثيره على سياسات المكتب السياسى خاصة في عهد تشيرنينكو الراحل --

والغريب ان جروميكو كان اول من رشح جورباتشوف لخلافة تشيرنينكو لتولى السلطة فى الاتحاد السوفيتى، وذلك فى اجتماع اللجنة المركزية التى عقد فور وفاة تشيرنينكو مما كان بمثابة « مباركة » وتأييد من جيل الحرس القديم

وردا على ذلك .. فقد اعرب جورباتشوف وقيتها عن عزمة على اتباع خطى جروميكو في السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتى -- على اساس تحسين العلاقات الامريكية ـ السوفييتية



جروميكو

رد الجميل

ويبدو ان جوربا تشوف اراد أن يرد « الجميل » لجروميكو على موقفه السابق -- فقام بنفسه بترشيح جروميكو لمنصب الرئاسة في الاتحاد السوفييتى ، بعد « تنحية » جروميكو من منصبه كوزير للخارجية لاكثر من ٢٨ عاما -- عاصر خلالها ٦ من رؤساء الولايات المتحدة حتى وصف بانه « رجل كل العصور » !

غير أن رومانوف ـ رغم صداقته الظاهرة مع جورباتشوف ـ راح ـ على ما يبدو ضحية الصفقة بين جورباتشوف وجروميكو ـ كما راح نتيجة تصرفاته الطائشة --

حقيقة -- لقد قال « ميمرز » الخبير السوفييتى : أن رومانوف سوف يظل يساند ويوجه جورباتشوف مالم يرتكب خطأ فادحا --

فقد وصم رومانوف بما يشبه الفضيحة في حياته -- اذ يقال ان رومانوف كان قد اقترض « طاقما » صينيا ثمينا من متحف « هيرميتاج » في لينينجراد ـ ايام شغله رئيس حزب لينينجراد ـ وذلك لتستخدمه ابنته في يوم زفافها ، ولكن بعض قطع هذا « الطاقم » قد تكسرت ، وبعضها فقد تماما -- مما أعطى عنه انطباعا بانه رجل غير مسئول -- بل وقد يكون من الفاسدين في الاتحاد السوفييتى --

على كل حال -- فلا احد يمكن أن يتكهن تماما بسر هذا التغيير المفاجىء في الاتحاد السوفييتى -- وهل هو مجرد صفقة متبادلة بين جوربا تشوف وجروميكو -- او هو بداية سياسة جديدة للاتحاد السوفييتى تقوم على اساس التقارب مع الغرب .

أوروبا تتكتل لمواجهة الخطر الاقتصادى الأمريكى واليابانى

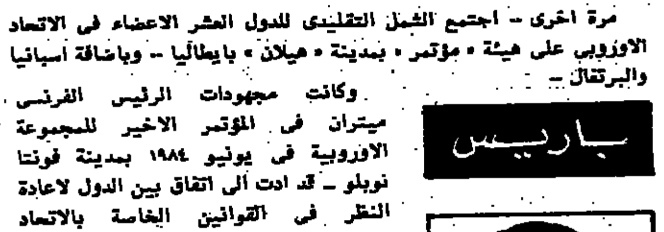
باريس

مرة اخرى -- اجتمع الشمل التقليدى للدول العشر الاعضاء فى الاتحاد الاوروبى على هيئة « مؤتمر » بمدينة « ميلان » بايطاليا -- وباضافة اسبانيا والبرتغال --

وكانت مجهودات الرئيس الفرنسى ميتران فى المؤتمر الاخير للمجموعة الاوروبية فى يونيو ١٩٨٤ بمدينة فونتا نوبلو ـ قد ادت الى اتفاق بين الدول لاعادة النظر فى القوانين الخاصة بالاتحاد الاوروبى --

ويعتقد الاوروبيون ان لقاءات القمة الاوروبية بدات تفقد هيبتها -- الا ان قمة « ميلان » ربما تحقق كثيرا من النجاح -- لان هذه الدول تريد ان تعطى للاتحاد دفعة قوية من اجل حل الكثير من المشاكل الاقتصادية التى تعانى منها الدول الاوروبية

كما ان فكرة توحيد العملة الاوروبية قد تضع نهاية لاحتكار الدولار ، مما يخفف من التوترات الدولية ، ويساعد على حرية التصرف دون قيود --





فرانسوا ميتران

أن مؤتمر « ميلان » قد يفتح الباب لعرض مختلف الآراء والاتجاهات لخدمة القضايا الاوروبية ، حتى ولو للآراء التى قد تبدو غريبة مثل تقدم المانيا الغربية بمشروع جديد هو استخدام حق « الفيتو » لاول مرة فى تاريخ الاتحاد الاوروبى --

ولاشك ان هذا المؤتمر يشير الى نقطة انطلاق لمرحلة جديدة للتيار الاوروبى من اجل انشاء سوق حر داخل حدود هذا المجتمع الاوروبى تكون له قوته الشرعية الحقيقية فى مواجهة الولايات المتحدة الامريكية واليابان

أسرة أمريكية كاملة تتجسس لصالح روسيا !

واشنطن ـ مراسل « السياسى » :

يسود أوساط المسئولين الأمريكيين فى واشنطن -- قلق شديد بسبب ازدياد عمليات التجسس لصالح الاتحاد السوفيتى -- وخلال الأسابيع القليلة الماضية نشرت الصحف الامريكية بعض التحقيقات الساخنة ، وعرضت شبكات التليفزيون عدة مناقشات حادة -- حول أخطر شبكة للتجسس فى تاريخ الولايات المتحدة -- كل أفرادها من أسرة واحدة -- وقد بدأوا نشاطهم منذ عام ١٩٦٥ --

ومنذ عدة ايام -- ألقت سلطات الأمن الأمريكية القبض على الضابط البحرى المتقاعد « جون انتونى ووكر » البالغ من العمر ٤٧ عاما -- والذى كان يعمل فى مجال الارسال بالراديو على ظهر المدمرة الامريكية « نيمتز » .

وقد تم القبض على « جون ووكر » وهو يلقى ببعض وثائق سرية « للغاية » الى جوار شجرة فى منطقة زراعية -- ليقوم عميل سوفييتى بالتقاطها بعد لحظات --

بعد القبض على « جون » توالت عمليات القبض على بقية افراد الشبكة وشملت « أرثر ووكر » الشقيق الاكبر -- وكان يعمل فى البحرية الامريكية ايضا -- والابن « مايكل ووكر » البالغ من العمر ٢٢ عاما -- وهو بحار على نفس المدمرة -- وكان يمد اباه بالمعلومات السرية -- ثم « جيرى هويتوورث » صديق « جون » وزميله فى العمل على المدمرة -- والذى ترك الخدمة فى اكتوبر عام ١٩٨٣ .

وقد اثبتت التحقيقات أن عائلة « ووكر » قامت بتسليم وثائق سرية « للغاية » للعملاء السوفييت -- تتضمن كيفية تحديد أماكن الغواصات السوفيتية ونظم الاتصال الامريكية ، والاساليب الفنية التى تستخدمها الغواصات الامريكية ذات الصواريخ النووية ـ للاختباء فى اعماق المحيطات .

ويعتقد المراقبون العسكريون فى واشنطن -- أن أجهزة الأمن الامريكية لديها بعض المعلومات التى تشير الى ان الاتحاد السوفييتى ربما قام باستخدام السفينة الفضائية « ساليوت ٧ » لكى تحمل رادارات خاصة -- لرصد تحركات الغواصات النووية الامريكية --

ويسود اعتقاد بين موظفى مكتب التحقيقات الفيدرالى -- بأن عائلة « ووكر » ربما امكنها نقل بعض المعلومات عن اجهزة المراقبة الصوتية الامريكية الموجودة فى اعماق المحيط بالقرب من السواحل الامريكية --

وتجرى ـ حاليا ـ وكالة المخابرات المركزية الامريكية « سى ـ آى ـ ايه » دراسة بناء على طلب الكونجرس ـ تتكلف عشرة ملايين دولار ـ لمعرفة ما اذا كانت موسكو قادرة على رصد الغواصات النووية ـ التى تشكل نصف قوة الردع الامريكية -- أم لا .

وفى حديث خاص لجريدة « نيويورك تايمز » صرح كاسبار واينبرجر -- وزير الدفاع الأمريكى -- بأن وزارته تقوم ـ الآن ـ باجراءات أمنية مشددة لتقليل عدد من يكون لهم حق الاطلاع على المعلومات السرية العسكرية --

من جهة اخرى -- نفى الادميرال « نيلز ثاتمان » رئيس قوات الغواصات الامريكية تسرب أية معلومات الى السوفييت تمثل تهديدا لقواته -- كذلك نفى « ميشيل بيرش » المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ضرورة احلال ، أو اعادة بناء ، أجهزة الرصد الصوتية الامريكية للغواصات -- فى الوقت نفسه أكد « واينبرجر » أن هناك خسائر جسيمة وقعت ـ تمتد آثارها لفترة طويلة --

وقد اقترح عضوان بمجلس الشيوخ الامريكى ـ على الرئيس « ريجان » اصدار أمر بخفض الاجراءات المتبعة لاستقصاءات الأمن -- حتى يتمكن المحققون من انهاء الاستقصاءات المعلقة -- وطالبا ـ فى الوقت نفسه ـ بالاسراع فى اجراء اختيارات أمنية للاشخاص الذين يقومون بأعمال حساسة .





ارثر دوكى فى يده القيد الحديدى

الموقف العربى

مما يدعو الى الاسى والأسف أن الدول العربية اليوم اصبحت كما أشار الرئيس حسنى مبارك فى خطابه امام مؤتمر الحكم المحلى وكأنها جزر منعزلة ممزقة الروابط مشتتة الأهداف تسير بعضها قوى خارجية وتسير بعضها الاخر أطماع ذاتية ضيقة الأفق . وقد جنحت معظمها الى السلبية .

ولعل هذا يلقى الأضواء على عجز القادة العرب عن الاتفاق على الاجتماع حول مائدة واحدة لمناقشة القضايا الملحة التى تستوجب اجتماع هؤلاء القادة لوضع حد للموقف المتدهور الذى ينذر بأفدح الأخطار .

فلقد تحولت الأرض العربية الى ساحة قتال ، يسفك فيها السلاح العربى الدم العربى ويذبح النساء والأطفال ويقتل الجريح كما حدث فى مخيمات صابرا وشاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين ، طبقا للمؤامرة التى خطط لها النظام السورى ونفذتها حركة امل الشيعية المتحالفة معه .

فالنظام السورى يبنى سياسته فى لبنان على تحريض كل طائفة على الآخرين فى ابشع المذابح البربرية والمجازر الوحشية .

وليبيا تزود إيران بالصواريخ التى توجه ضد بغداد . وتقيم تحالفا استراتيجيا لمعاونة ايران فى حربها ضد العراق . بل انها تحرض علنا على كل مؤمرات التخريب ضد الدول العربية

وقد اصبح امرا عاديا ان نسمع كل يوم عن جريمة ارهابية ليس لها من ضحايا الا أبناء الشعب العربى .

ان هذا كله يشير اشارة واضحة الى ان الامة العربية قد تدهورت احوالها الى الحد الذى يستوجب وقفة موضوعية جادة وشجاعة لوضع حد لما يجرى على الساحة العربية . ولوقف المجازر الوحشية التى ترتكب اليوم بلا وعى ولا ضمير على ارضنا العربية .

فالموقف العربى الخطير الذى يلمسه الجميع والذى يؤدى كل يوم الى مزيد من التدهور والانهيار لم يعد يحتمل مشاورات شكلية تختفى وراءها مبالاة الارهاب ، او اتصالات مظهرية لاتعالج مشكلة ولا تحسم امرا او تحركات فى حلقات مفرغة لاتؤدى الى اية نتيجة .

ومن هنا كانت دعوة الرئيس حسنى مبارك للقيادات العربية الواعية بكل مايجرى ، العارفة بكل مايدبر وراء الاستار لتقف وقفة ارادة واحدة ، توقف نزيف الموت وتنقذ الضحايا الأبرياء وتطارد الارهاب حتى يندحر ويندثر قبل ان يفوت الاوان .

وان مصر التى حذرت مرارا من خطورة مايحدث على الساحة العربية والذى لايخدم الاخصوم الحق العربى . كانت ولا تزال وستظل تبذل كل ماتستطيع لكى يلتئم الشمل العربى وتتوحد الرؤية والأهداف وتعود الروابط المبتورة . حتى تتغلب المصالح القومية العليا على المطامع الاقليمية الذاتية .

عدلى حشاد

من داخل إسرائيل

عزيز احمد عزمى

« جيتو غزة » : أول فيلم يتحدث عن القطاع

لاول مرة فى تاريخ القضية الفلسطينية ، يظهر فيلم يتحدث عن قطاع غزة والاهوال التى يتعرض لها اهل القطاع تحت نير الاحتلال الاسرائيلى . وهذا الفيلم ، وهو وثائقى طوله ٨٢ دقيقة . يعرض الآن فى العديد من الولايات الامريكية . ولكنه ـ بالطبع ـ ممنوع من العرض فى اسرائيل . وهو موضع انتقاد رهيب من جانب المنظمات الصهيونية والصحف الموالية لها .

وفيلم « جيتو غزة » من انتاج سويديين وصحفية امريكية ، هى « جون ماندلى » التى عملت من قبل فى مركز ابحاث امريكى عن قضايا الشرق الاوسط ، ثم اشتغلت بتدريس اللغة الانجليزية فى جامعة بير زيت فى الضفة الغربية ، ثم اصبحت بعد ذلك محررة فى صحيفة « الفجر » الفلسطينية التى تصدر فى القدس الشرقية ، اما السويديان فهما « بيير بجور كلاند » و « بياهو ليكويست » اللذان فازا بجوائز سويدية عن افلامهما الوثائقية . وسبق لاحدهما انتاج فيلم عن القدس منذ عدة اعوام . اما فيلم جيتو غزة فقد تكلف انتاجه ١٠٠ الف دولار واستغرق العمل فيه ثلاثة اعوام منذ ١٩٨٢ حتى ١٩٨٤ .

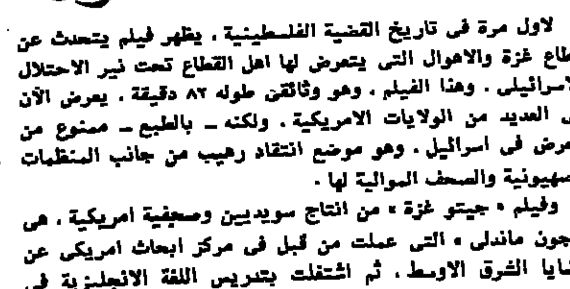
ويعرض الفيلم قصة حياة عائلة فلسطينية منذ عام ١٩٤٨ حتى ١٩٨٤ ـ ويبدا الفيلم وينتهى بنفس المنظر الذى يظهر عدة اجيال من هذه العائلة الفلسطينية تزور قطعة الارض التى تملكها فى قرية « دمرا » وبين البداية والنهاية يتعرف المشاهد على كافة اشكال الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين مثل اطلاق النار عشوائيا . والاعتقالات الجماعية ، ومصادرة الاراضى ، ونسف البيوت .

ويظهر الفيلم مدى التناقض بين حياة الفلسطينيين فى مخيمات اللاجئين والاسرائيليين فى مستوطناتهم -- كما يبرز هذا التناقض من خلال تصريحات متعجرفة لقادة اسرائيليين يتفاخرون فيها بابادة المقاومة الفلسطينية فى غزة . ومن هؤلاء اريل شارون الذى ادلى بهذه التصريحات وهو يحمل عنزة صغيرة فى مزرعته

ومن ابرز اللقطات التى تضمنها الفيلم تصريح لوزير الدفاع الحالى ـ اسحق رابين ـ يقول فيه : (لن يكون هناك اعتراف بحق الشعب الفلسطينى)

منتجو الفيلم عانوا كثيرا اثناء التصوير خوفا من اعتراض الجنود الاسرائيليين لهم ، فكانوا يضطرون الى التقاط المشاهد من وراء قضبان نافذة او من داخل سيارة ، فكانت النتيجة ان الفيلم ينطق بمدى العذاب الذى يقاسيه اهل غزة على يد الاحتلال

و « السياسى » تسأل الانظمة العربية التى تتشدق بالحديث عن « تحرير فلسطين » وعن انشاء (جيش القدس) : هل شاهدتم هذا الفيلم لتعرفوا ما يعانيه ابناء الشعب الصامد التى تتاجرون باسمه ؟









اهل غزة الصامدون برغم الإحتلال الإسرائيلى

أول طفل أنابيب عربى !

فى اسرائيل ... ولادة اول طفل انابيب عربى فى مستشفى ... فى حيفا . والطفل ... من ام تبلغ من العمر ... عاما ولم يسبق لها الحمل من قبل . ووزن الطفلة ٢٫٧ كيلو جرام ... وهو وزن ... داخل وحدة الاطفال ... مكتملى النمو .

وهذه الطفلة هى ثالث طفل انابيب يولد فى مستشفى حيفا . وكانت قد سبقتها طفلة منذ ثلاثة اشهر واخرى منذ اسبوع واحد . لكن الطفلين الآخرين كانا لامين يهوديتين . ولم يعرف حتى الآن اسم الام العربية او مولودتها العربية .

الجدير بالذكر ان مستشفى حيفا ... قد اجرى حتى الآن عمليات ... لحوالى ٢٥ سيدة ... مازلن حاملات .

معظم الإسرائيليين يصفون حرب لبنان بأنها : « فشل ذريع لإسرائيل » !

واحد فقط من كل اربعة اسرائيليين هو الذى يرى ان حرب اسرائيل مع لبنان ناجحة ولها ما يبررها ، اما الثلاثة الآخرون فيرون انها فشل ذريع . ففى مقالة نشرتها مجلة « مونيتن » خلال هذا الشهر تبين ان ٧٥ ٪ من الجمهور الاسرائيلى يرون ان الحرب التى دخلتها اسرائيل فى لبنان لم يكن لها مبرر وانها لم تحقق سوى افظع انواع الفشل --

وقد احتوت هذه المقالة على دراسة تحليلية لاستطلاعات الرأى العام طوال الاعوام الثلاثة الماضية -- وكيف تدرج الاحساس بخيبة الامل لدى الاسرائيليين من يونيو ١٩٨٢ ، عندما بدأت الحرب ، وساعتها كان ٨٤ ٪ من الجمهور الاسرائيلى يرى ان اسرائيل كانت على حق عندما دخلت لبنان ، الى ان وصل الامر فى مايو ١٩٨٥ الى ان ٩٠ ٪ من الاسرائيليين اصبحوا مؤمنين بأن اسرائيل كانت مخطئة فى شن الحرب .

○●○

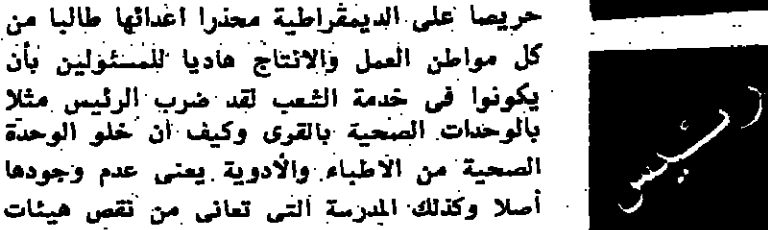




خطاب الرئيس.. دعوة من اجل مصر

جاء خطاب الرئيس حسنى مبارك فى مؤتمر الادارة المحلية جامعا قويا من اجل مصر والشعب حريصا على الديمقراطية محذرا اعدائها طالبا من كل مواطن العمل والانتاج هاديا للمسئولين بأن يكونوا فى خدمة الشعب لقد ضرب الرئيس مثلا بالوحدات الصحية بالقرى وكيف أن خلو الوحدة الصحية من الاطباء والأدوية يعنى عدم وجودها أصلا وكذلك المدرسة التى تعانى من نقص هيئات التدريس بها ـ فانها تصبح مبنى بلا هدف ولا رسالة ثم أن ما جاء فى خطاب الرئيس من تعليق على موضوع المسيرات يؤكد حرصه على سلامة مصر من أى تخريب أو تدمير.

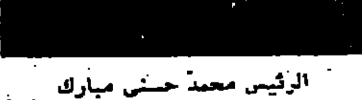
نبيه يس الزلبانى
كفر شبين ـ قليوبية






الرئيس محمد حسنى مبارك





مقارنة بين السياسى وصحف أخرى

كلما قرأت « السياسى » تأكدت وانا اعقد مقارنة بينها وبين صحف اخرى ـ ان الصحافة المصرية ماتزال بخير. « فالسياسى » جادة ـ تفتح صفحاتها أمام كل الآراء ـ

وتناقش القضايا بأسلوب واقعى ـ وهى مع رجل الشارع تماما ـ ولقد قرأت ما نشرته صحيفه يوميه تحت عنوان اجازة اجبارية للراقصات حيث وقفت على كلام كثير عن برامج الراقصات فى الصيف ـ وكنت اود ان ينشر ماهو جاد وهادف ـ

وأخيرا ـ وفق الله محررى « السياسى » فى المضى قدما نحو تقديم عمل صحفى يعد نموذجا للغير ـ

خالد احمد عبد البارى
محافظة المنوفية

حماية

من أجل اقتلاع جذور الفتنة الطائفية ومواجهة التعصب والانحراف وحماية وحدتنا الوطنية وسلامنا الاجتماعى يجب تطهير المجتمع من الحاقدين والمفسدين والمضللين أما رئيسنا المحبوب حسنى مبارك رمز الصفاء والنقاء فنقول له ـ سر على بركة الله ـ الله معك والشعب يؤيدك.

فايزة عبده محمد
كليوباترا حمامات ـ الاسكندرية

حرية التعبير مكفوله بلا تخريب أو ضرر

حسم القضاء قضية المسيرات الخضراء حيث رفضها ولاشك ان حرية كل فرد من أبناء الأمة فى التعبير عن رأيه مكفولة بأى وسيلة لكن فى اطار الشرعية وبحيث لا يكون هناك ضرر ولا ضرار وينبغى ان تكون هناك ضوابط فى افعال واقوال الافراد من كل طبقات الشعب منها على سبيل المثال :

- لا اضراب عن عمل.
- لاتخريب ولا شغب.
- لاتعطيل لمنفعة عامة.
- لا اعتصام امام مبانى حكومية.

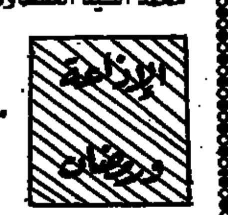
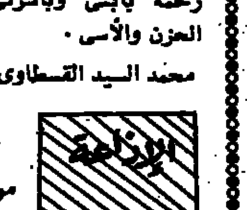
مصطفى ابراهيم احمد آدم
الزقازيق

نداء انسانى الى وزير الصحة

د . صبرى زكى وزير الصحة

مرض ابنى محمود ١٠ سنوات ـ الروماتيزم القلب وتقرر اجراء جراحة عاجلة له ونصحنا الاطباء بالتوجه الى معهد القلب بامبابه لاجراء الجراحة هناك ونظرا لاننى اعمل صيادا ولا اتحمل تكاليف هذه الجراحة فانى أتوجه للسيد وزير الصحة واصحاب القلوب الرحيمة بمساعدتى على اجراء هذه الجراحة رحمة بابنى وباسرتى التى يخيم عليها الحزن والأسى.

محمد السيد القسطاوى ش البحر بجوار مسجد الشهداء ادكو ـ بحيرة

شكرا للاستاذ فهمى عمر رئيس الاذاعة الذى قدم لنا مواد اذاعية هادفة وممتعة خلال شهر رمضان.

صابر هريدى جمعة
طهطا ـ سوهاج

حوادث قطار الصعيد

تعددت حوادث قطارات الصعيد بسبب اهمال عمال التحويلة حتى كادت تصبح ظاهرة خطيرة لذلك نطالب بتشديد عقوبة المهملين الذين يتسببون بهذا الاهمال فى ازهاق الارواح.

محمد على الصياد . الاسكندرية

السياسى يوميا

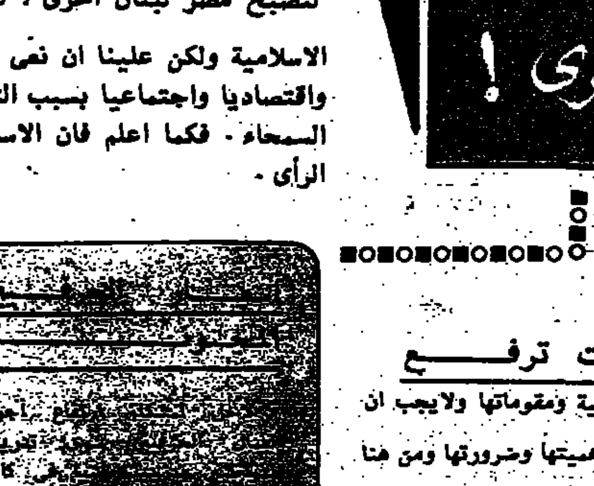
● تتميز « السياسى » بأنها تقدم القلم الشجاع والرأى الصريح والنقد البناء وكل ما نرجوه ان تصبح « السياسى » جريدة يوميه.

عمرو محمود عبد المقصود الاسكندرية

مهازل شرائط الكاسيت

انتشرت هذه الايام ظاهرة الشرائط الرديئة التى تمتلأ بالاغانى الهابطة والتى يطلقون عليها ـ زيفا ـ بالاغانى الشعبية ـ ان هناك شرائط لاحدى الراقصات وهى تمتلأ بالالفاظ النابية والكلمات الجارحة ـ كذلك فهناك من يطلق على نفسه بلبل الصعيد واخر يطلق على نفسه ملك الاغنية الشعبية وهم ايضا يقدمون اغانى بينها وبين الخلق عداء مستحكم والسؤال الآن : اين الرقابة على هذه الانتاج السيىء من الشرائط ؟

محمد عطية زكى ـ الاسكندرية



عظيم تطبيق الشريعة الاسلامية ولكن فى اطار الشورى والاسلوب الديمقراطى ولذلك فانى اسأل الشيخ حافظ سلامة هل يمكن لاسلوب المسيرات الخضراء ان يكون مجديا ونافعا ولمصلحة الاستقرار الذى ينبغى ان نحرص عليه ؟.. وأليست المسيرات فرصة سانحة للتطرف والمخربين اذا ما تمت ؟ والا يمكن ان تؤدى بمصر الى حرب أهلية لتصبح مصر لبنان أخرى ؟ كما قلت فلا احد ضد تطبيق الشريعة الاسلامية ولكن علينا ان نعى جيدا درس ايران وما جرى له سياسيا واقتصاديا واجتماعيا بسبب التطبيق الذى جاء مخالفا تماما للشريعة السمحاء . فكما اعلم فان الاسلام يرفض القتل لمجرد الاختلاف فى الرأى.

محمد المهدى اسماعيل
الاسكندرية

خانة الملاليم

لا اعرف سر تمسكنا حتى الآن بخانة الملاليم فى كافة معاملاتنا المالية خاصة وان القروش نفسها اصبحت الآن فى خبر كان والشلن والبريزة فى طريقهما للاختفاء اذن هل نلغى اعتبارا من عامنا المالى الجديد الحكاية الشكلية الخاصة بالملاليم تلك التى انتقلت الى رحمة مولاها منذ وقت ليس بالقصير ؟

سيد جامع الشيوى مدرس بكوم أمبو

الى هيئة مياه القاهرة

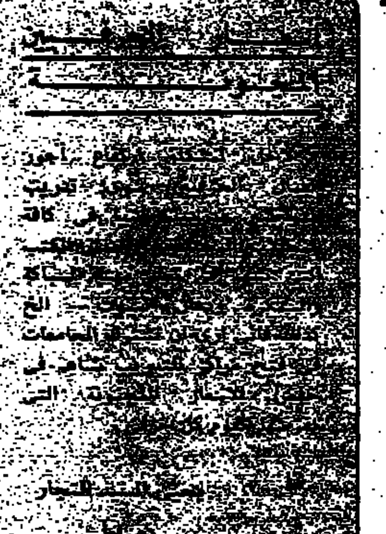
منذ عام . ونحن سكان العقار رقم ٣١ ش محمد سكر بالدراسة نعانى من انقطاع المياه نناشد اتخاذ اللازم رحمة بنا وبأطفالنا.

عنهم خلف عبد الرحمن

كيف نضمن نجاح الفيلم العربى

ان ما حققه الفيلم المصرى « وداعا يا بونابرت » من نجاح فى مهرجان كان العالمى ـ يتطلب منا وضع النقاط على الحروف لضمان نجاح اى فيلم مصرى. فالقصة الجيدة المعبرة عن الواقع المصرى دون التركيز على طبقة معينة ، التصوير الجيد الذى يعكس حضارة مصر والاخراج المتميز مع استخدام احدث الاجهزة والتكنولوجيا المستخدمة فى الاخراج الحديث والتوزيع والتسويق الجيد ـ كلها تؤدى بنا الى فيلم مصرى ناجح محليا وعالميا.

علاء عبد الفتاح حسب الله
الابراهيمية ـ الاسكندرية

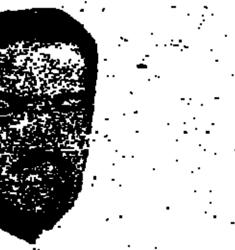


الديمقراطية ليست شعارات ترفع

من الضرورى أن يعرف كل واحد منا معنى الديمقراطية ومقوماتها ولايجب ان يتوقف الأمر عند المستوى المعرفى بل لابد من الشعور بأهميتها وضرورتها ومن هنا يجب ان تتحول الديمقراطية من مقالات ونظريات تكتب ومحاضرات تلقى وشعارات ترفع ـ لتصبح سلوكا وتصرفا وعملا يمارس فاذا سلمنا بأهمية المدرسة ـ خاصة الثانوية ـ فلابد ان تكون معملا للديمقراطية وان تصبح مكانا يكتسب فيه الناشئة أسس الممارسة الديمقراطية غير ان المدرسة بالوضع القائم عليها الآن لاتستطيع ان تؤدى هذه الرسالة الخطيرة مالم تدخل الكثير من التعديل على فلسفتها وأهدافها.

صلاح احمد الفقى
شبين الكوم

تحية لأول رائد فضاء عربى



الامير سلطان بن سلمان



خفقت قلوب العرب والمسلمين بامتطاء ابن شقيق الملك فهد ملك السعودية الامير سلطان بن سلمان متن مركب الفضاء الامريكى « ديسكفرى » الذى يدور حول الارض ليراقب من خلاله عملية اطلاق القمر الصناعى العربى عربات الذى سيغذى اثنتين وعشرين دولة عربية بالتقاط ونقل الاتصالات التليفونيه والارسال الاذاعى والتليفزيونى ولقد نجح مركب الفضاء المذكور فى مهمته واستطاع الامير سلطان الذى لايتجاوز الثامنة والعشرين من عمره والذى قام برحلته وهو صائم ان يلتقط صورا من الفضاء لبلاده ـ السعودية ـ

تحية له كأول رائد فضاء عربى شاب استطاع ان يخترق اجواء الفضاء وان يقتحم ابواب المغامرة والمخاطرة أمام شبابنا العربى ليستعيد امجاد اسلافنا العرب الذين كانوا روادا فى الاكتشافات العلمية واول من جابوا البحار والمحيطات ووصلوا الى الجزر والمناطق المجهولة ووضعوا بها الخرائط والاطالس واخترعوا الابرة المغناطيسية التى تهدى سير السفن.

مصطفى محمود مصطفى
الوكيل بالثانوى العام

مسلسل الكعبة المشرفة

نرجو من التليفزيون عرض المسلسل التاريخى القيم الكعبة المشرفة هذه الايام بمناسبة موسم الحج ان المسلسل يتضمن مناسك الحج وشعائره ومشاهد من حجة الوداع.

سعد طلبة ابو بكر ادكو ـ بحيرة




جهاز أبنية التعليم

استطاع الدكتور وزير التربية والتعليم بجهود موفقة خلال زياراته الميدانية بالمحافظات ان ينجح فى الدعوة لانشاء جهاز صندوق المبانى المدرسية على المستوى القومى وبرزت ايجابية المشاركة الشعبية بصورة فعالة واثبتت الاحصائيات اننا فى حاجة الى آلاف المدارس مطلوب انشاؤها خلال ١٥ عاما تتكلف اكثر من مليارى جنيه . والمطلوب الآن تحديد مسئولية المواطن المصرى بالتعاون الشعبى فى مجال التعليم عن طريق اصدار طابع وطنى للتعليم بقروش زهيدة يتم توزيعه على جميع افراد الشعب فى مناسبات الاعياد القومية خاصة فى عيد العلم كما ينبغى ان يكون للجمعيات الاهلية والأحزاب والمجالس الشعبية ونقابة المعلمين دور فعال فى هذا العمل القومى الكبير ولن يتحقق هذا الا بالعودة الى نظام التعليم الحر الذى سبق ان دعا اليه الزعيم الوطنى مصطفى كامل.

م . ز . عثمان ابو العنين شبا الموجه الاول
بوزارة التعليم بالغردقة

حوار مع مدير معهد التخطيط القومى

الخطة الخمسية الحالية : خطة إصلاحية !

كتب ابراهيم عبد العزيز :

يعد « معهد التخطيط القومى » من أهم المعاهد الاقتصادية فى مصر والوطن العربى ـ لما يقوم به من دراسات اعداد ومتابعة للخطة الخمسية ـ حتى أن الخبراء يطلقون عليه « وزارة الظل الاقتصادية » ـ لأنه يعد الخطط ، ويؤهل المتخصصين ، ويضع حلولا للمشاكل التى تعترض الانجازات فى هذا المجال.

مع الدكتور رجاء عبد الرسول (مدير المعهد) أجرت « السياسى » هذا الحوار ـ الذى تحدث فيه ـ بصراحة ـ عن أهم المشكلات الاقتصادية ـ وكيفية مواجهتها ـ ومدى تناسق الاجراءات مع أهداف الخطة الخمسية.

د . رجاء عبد الرسول مدير معهد التخطيط

خطة اصلاحية

● فى البداية ـ سألت « السياسى » مدير معهد التخطيط عن رأيه فى منجزات الخطة الخمسية الحالية ؟

قال : فى ظل المناخ العالمى الحالى ـ يمكن أن توصف منجزات الخطة بأنها منجزات « طيبة » ـ ومن الممكن أن تحقق نتائج أفضل لو تم حل مشكلات القطاع العام وشركاته ، واعطاء دفعة قوية لجهاز التشييد الوطنى ـ

وبالرغم من أن مستوى النمو ـ كما تحدده الخطة فى أهدافها ـ يبلغ ٧٪ الا أنه ليس رقما طموحا ـ فالاقتصاد المصرى سبق له أن حقق ١١٪ فى بداية الاكتشافات البترولية ـ والخطة الحالية خطة اصلاحية ـ تهدف الى احداث نمو فى القطاعات السلعية لتكون نسبة مساهمتها أكبر من نسبة مساهمة القطاعات غير السلعية.

منجزات الخطة

● لماذا ـ اذن ـ يقل احساس رجل الشارع بمنجزات الخطة الحالية ؟

ـ السبب فى ذلك يرجع الى تعدد المشكلات ـ التى تتضاءل أمامها نتائج الخطة ـ ولو نظرنا الى بعض المنجزات التى تحققت ـ مثل تجديد شبكات الكهرباء ، واقامة الكبارى العلوية ، وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الأسمنت ، وانشاء شبكات الرى والصرف ـ نجد انها بالرغم من ضخامتها فى صورتها المطلقة ـ الا أن هناك مشكلات لاتجعل المواطن العادى يحس بها.

بالاضافة الى ذلك ـ فان الخطة الخمسية تتصف بالديناميكية وتتعامل مع المتغيرات بمرونة وطبقا للأولويات وهى خطة طويلة المدى.

مشروعات موروثة !

● هل يمكن القول بأن السياسات الاقتصادية والانتاجية ـ تسير وفقا لأهداف الخطة ؟

قال مدير معهد التخطيط : السياسات الاقتصادية والانتاجية جميعها ـ تحددها الخطة الخمسية ـ وبالتالى فهى تتسق مع بعضها ـ لكن هذه السياسات تتخذ صورة اجراءات عند التنفيذ ـ وأحيانا تتعارض الاجراءات مع السياسة الموضوعة فى الخطة ـ مما يؤثر سلبيا على معدلات الانجاز ـ

وواجب المخطط ـ تدارك هذا التأثير السلبى ـ وهذه مهمة لجنة السياسات التى تقوم بالتنسيق بين الاجراءات والأهداف العامة للخطة ـ كذلك فان الخطة التى نتعامل بها ذات ظروف معينه ـ فهى تهدف الى تصحيح الهيكل الاقتصادى القومى ، وبرامجها ليست مدروسة بالشكل الكامل ـ ومعظم مشروعاتها موروث ـ وحرية اختيار المشروعات بها ضعيفة ـ فهناك ٣٢٪ فقط من حجم الخطة ـ للمشروعات الجديدة ـ كما أن مفهوم التخطيط ليس واضحا لدى بعض الجهات !

وفى الخطة القادمة ـ سيكون الموقف أفضل ، لأن عددا كبيرا من القضايا يكون قد تم حسمه ـ مثل دور القطاع الخاص ، والدعم ، والنقد الأجنبى.

● قلت : من يتحمل عبء التنمية فى مصر : المواطن أم الحكومة ؟ وكيف تتحقق العدالة فى توزيع أعباء التنمية ؟

ـ ليس هناك فرق بين المواطن والحكومة ـ فموارد الحكومة من المواطنين . والمواطنون تجمع مصالحهم الحكومة ـ لكن هناك خللا فى توزيع أعباء التنمية ـ فى غير صالح المواطنين الكادحين ـ والى أن يتم ضبط التحصيل الضريبى سيظل هناك شىء من عدم التوازن فى تحمل أعباء التنمية.

● ولماذا يتأخر استخدام القروض والمنح ـ بينما يتم دفع الفوائد عنها ؟

ـ التأخير عادة يكون فى « البروتوكولات » والتسهيلات الائتمانية التى تقدمها الدول المانحة ـ بالاضافة الى ذلك هناك عجز فى المكون المحلى احيانا ـ وكثيرا ما يعجز جهاز المقاولات ـ ايضا ـ عن الوفاء بالتزاماته.

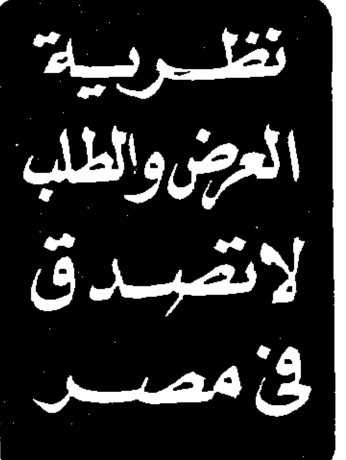
● وكيف يتحقق استقرار سعر الصرف ؟

ـ يتحقق ذلك بزيادة الانتاج ـ وهو ما يعطى الجنية المصرى نوعا من الاستقرار فى مواجهة العملات الاخرى ـ أيضا يجب النظر فيما يتعلق بالطلبات التى تشمل السلع الترفيهية ـ وكذلك الجزء الخاص بالسفر للخارج ـ للعلاج والعمرة ـ ولابد من ترشيد الواردات حتى ينخفض الطلب ويتمشى مع ظروف العرض ـ مع تخفيف قيود « البيروقراطية » فى البنوك الوطنية . وتطوير العمل بها ـ كل ذلك من شأنه ايجاد اتزان فى سعر الصرف.

صورة غير طيبة ..

● سألته : هل تصدق نظرية العرض والطلب على الاقتصاد المصرى ؟

قال د . رجاء عبد الرسول : نظرية العرض والطلب لاتصدق على السوق المصرى ـ لأن هذا النظام تدخل فيه عوامل المضاربة ـ كذلك فان هيكل العرض والطلب ليس معلوما لدينا ـ وشروط السوق الكاملة لا تتوافر فى السوق النقدى فى مصر.



● لماذا عجزت شركات الاستثمار عن تحقيق اهدافها الانتاجية والتصديرية ـ مما اعطى صورة غير طيبة عنها ؟

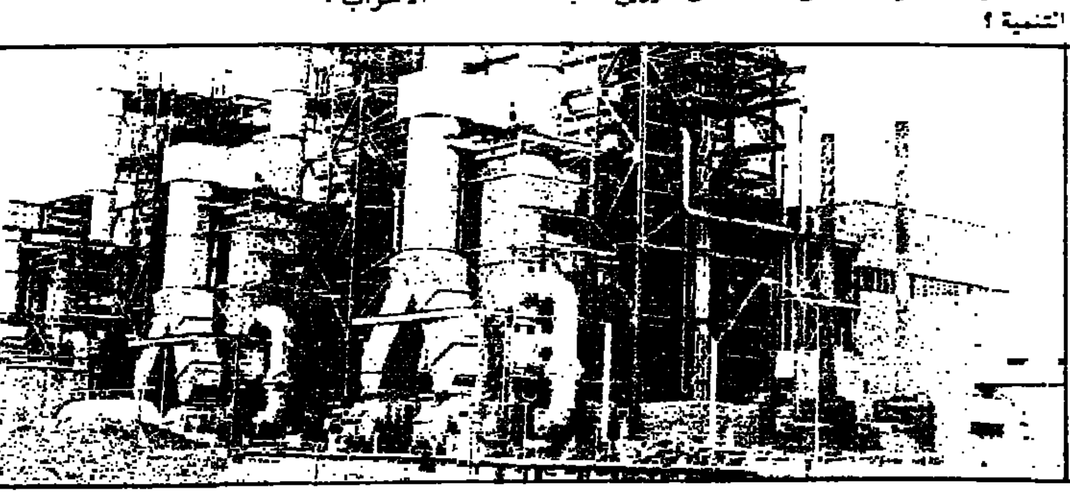
ـ بالنسبة للانتاج ـ فان شركات الاستثمار اقتربت من تحقيق المستهدف لها ـ لكن المشكلة من ناحية أهداف التصدير ـ لأن هذه الشركات تسعى للتسويق المحلى لتحقيق الارباح ـ فأصبحت عبئا على ميزان المدفوعات بدلا من التخفيف عنه ـ ويجب التدخل من جانب الدولة ، لتضييق فرصة التسويق المحلى ـ وتشجيع التسويق الخارجى ـ

الخطة القادمة ..

● كثيرا ما تأتى نتائج تطبيق بعض السياسات على غير المتوقع ـ هل يتفق ذلك مع وجود الخطة ؟

ـ هذه التغيرات يترتب عليها تصحيح للتقديرات ـ بأخذ العوامل الجديدة فى الاعتبار ـ والتغيرات ـ دائما ـ واردة فى الحسبان ـ لكن الخطأ ألا يكون هناك قدر من المرونة لاحتواء هذه الأمور ـ مع الاحتفاظ بالهيكل العام والأولويات الموضوعة للخطة ككل.

أما بالنسبة للخطة الخمسية القادمة ـ فستواجه قضايا محددة ـ على رأسها قضية الاسكان ، وضيق الرقعة الزراعية ، ومشاكل الصناعة ، وقضية الطاقة ، وترشيد استخدام المياه . وتطوير طرق الرى والصرف ، وقضية التعليم ، ومشاكل الصحة والشباب خاصة فى ظل تعدد الاحزاب.



كيف تخرج الدعوة الإسلامية من دائرة الحصار؟

كتب ابراهيم ابو داه :

حتى تخرج الدعوة الاسلامية من دائرة الحصار التى فرضت على جزء منها من قبل بعض الجماعات والطوائف المتباينة الفكر والمذهب ، وبعض الجهلاء الذين لا يدركون عن الاسلام شيئا .

وبناء على توجيهات الرئيس حسنى مبارك بالاهتمام بالدعوة الاسلامية والتوعية الدينية لدى الشباب .

وبناء على التوصيات التى خرجت من لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب والمناقشات الحامية التى دارت فى البرلمان من اجل تخليص الدعوة الاسلامية من القيود التى فرضت عليها .

عقدت وزارة الأوقاف المؤتمر الأول الخاص بخطة النهوض بالدعوة الاسلامية وبحث تنشيط هذه الخطة ، ووضع ميثاق شرف للعاملين فى مجال الدعوة الاسلامية يلتزم به العاملون فى هذا المجال .

حضر اللقاء الدكتور الأحمدى ابو النور وزير الأوقاف . ووكلاء الوزارة ومديرو مديريات الاوقاف بالمحافظات والمسئولون عن الدعوة الاسلامية فى مصر .

العصر الذهبى للدعوة

وتحدث وزير الاوقاف فى بداية اللقاء مشيرا بما تلاقية الدعوة الاسلامية فى مصر من اهتمام جميع المسئولين وعلى رأسهم الرئيس مبارك وقال :

ان الدعوة الاسلامية تعيش فى عصرها الذهبى لما تلاقية من اهتمام وليس أدل على ذلك مما شهده . البرلمان المصرى فى جلساته الاخيرة من مناقشات حامية حول الدعوة والدعاة والتى شارك فيها كل رجال الاحزاب المصرية والمهتمون بالدعوة الاسلامية من علماء الاسلام .

وقال : اننا حملنا امانة الكلمة ومسئوليتها فى جميع مساجد مصر ولن يعتلى المنبر اى شخص خارج وزارة الاوقاف الا اذا استأذن وزارة الاوقاف وسمحت له الوزارة .

ووجه الوزير نداء الى كل من الازهر الشريف ووزارة التربية والتعليم وكل ذى خبرة وقدرة وبصيرة فى مجالات الدعوة للتعاون مع وزارة الأوقاف فى الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة المحكومة بكتاب الله وسنة رسوله .

خطة للتدريب

وعن خطة الوزارة قال الدكتور الأحمدى ابو النور ، ان الوزارة بدأت بالفعل خطة التدريب بالتعاون مع كلية اصول الدين والدعوة وسيبدأ غدا الاثنين الجزء الثانى من خطة تدريب الدعاة وطلاب الأزهر بالمنصورة بالتعاون مع كلية اصول الدين بالمنصورة .

وطلب الوزير من كل مديرى المديريات والمحافظات وضع خطة للنهوض بالدعوة وعرض مقترحات كل منهم على اللجنة التى شكلت من وكلاء الوزارة لمناقشة هذه الاقتراحات التى تقدم لتنشيط الدعوة .

واضاف ، انه ستصرف مكافأة لأنشط مدير مديرية يشرف على اكبر عدد ممكن من المساجد ويقدم اكبر عدد ممكن منها لضمها للوزارة .

توصيات الدعاة

وقد جاء فى توصيات اللجنة الدينية بمجلس الشعب فى مجال النهوض بالدعوة عدة توصيات منها .


د . الاحمدى ابو النور

الشيخ محمد عبد الواحد

● اعداد نظام مالى خاص بالدعوة يتفق وطبيعة العمل فى مجال الدعوة .

● انشاء نقابة للعاملين فى مجال الدعوة الاسلامية لرعاية مصالحهم اسوة بغيرهم من العاملين فى الدولة .

● وضع ميثاق شرف للعاملين فى مجال الدعوة الاسلامية يلتزم به جميع العاملين فى هذا المجال . ومحاسبة الأئمة والوعاظ عما يبدر منهم اثناء تأدية عملهم .

وعرض الشيخ محمد عبد الواحد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف المقترحات التى يمكن وضعها فى خطة تنشيط الدعوة الاسلامية منها .

● اعداد دورات تدريبية عملية لخطبة الجمعة فى المساجد .

● عقد مؤتمرات يحضرها الدعاة ويدعى اليها رجال الفكر الاسلامى والمهتمون بالدعوة الاسلامية لمناقشة كل مايقال فى خطبة الجمعة والدروس والندوات التى يعقدها الدعاة .

● عقد ندوات حوار بين الدعاة والأئمة .

● رفع المستوى العلمى للدعاة عن طريق طبع الكتب الاسلامية وخاصة كتاب الفقه على المذاهب الاربعة وتفسير القرآن لابن كثير وتوزيعها على الدعاة وتزويدهم بالنشرات الدورية العلمية .

● طبع كل ما يذاع على الناس فى خطبة الجمعة ودروس وندوات المساجد فى كتاب وتوزيعها على الدعاة لمعرفة مايقال ويذاع على الناس فى انحاء مصر ووضع مكافأة لأفضل خطبة وافضل درس وافضل ندوة .

● اجراء مسابقات دينية بين الدعاة فى القرآن والسنة والسيرة والحضارة الاسلامية .

● زيادة قوافل الدعوة الاسلامية وقد خصصت الوزارة ٨٩١ الف جنيه لسيارات القوافل حتى يمكنها الانتقال الى المسلمين فى اماكن عملهم .

● عمل ندوات دينية دورية فى المساجد الكبرى فى الأحياء والقرى والمراكز والمحافظات .

● القيام بحملة مكثفة لنظافة المساجد وتوكيل لجنة متابعة للاشراف على ماتم انجازه من الخطة وبحث المعوقات التى تعطل سير العمل .

● انشاء مكتبة تضم كل المراجع فى الديوان العام بالوزارة لمد الدعاة بكل مايحتاجون اليه ومساعدتهم فى توصيل دراساتهم العلمية الدينية .

وقد طلب الوزير ان يعقد مؤتمر شهرى لمناقشة خطة تنشيط الدعوة الاسلامية والنهوض بها ومعرفة مدى ماحققته خطة الوزارة فى هذا المجال .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤.١٥	٥.٥٩	١.٠٠	٤.٣٦	٧.٠٠	٨.٣١
الاثنين	٤.١٥	٦.٠٠	١.٠٠	٤.٣٦	٧.٠٠	٨.٣١
الثلاثاء	٤.١٥	٦.٠٠	١.٠٠	٤.٣٦	٧.٠٠	٨.٣١
الاربعاء	٤.١٦	٦.٠٠	١.٠٠	٤.٣٦	٧.٠٠	٨.٣١
الخميس	٤.١٧	٦.٠٠	١.٠٠	٤.٣٦	٦.٥٩	٨.٣١
الجمعة	٤.١٧	٦.٠١	١.٠٠	٤.٣٦	٦.٥٩	٨.٣١
السبت	٤.١٨	٦.٠١	١.٠٠	٤.٣٦	٦.٥٩	٨.٣١

دليلك إلى بيت الله الحرام

اتفق الفقهاء على أنه يشترط لوجوب الحج شروط فاذا لم يتحقق شرط منها فلا يجب الحج وهى الاسلام ، والبلوغ ، والعقل والحرية والاستطاعة .

فالاسلام ، والبلوغ ، والعقل شروط التكليف فى أى عبادة من العبادات الاسلامية وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : رفع القلم عن ثلاث : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبى حتى يشب ، وعن المعتوه حتى يعقل

وكل ما نريد الوقوف عنده هو شرط الاستطاعة فالله سبحانه وتعالى يقول « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » .

فما هى هذه الاستطاعة ؟ وبما تتحقق الاستطاعة ؟ وما معنى السبيل فى قوله تعالى « من استطاع اليه سبيلا ؟

الاستطاعة ان يتمكن المسلم من خلالها من اداء فريضة الحج وتتحقق الاستطاعة كما قال العلماء واهل الذكر :

ان يكون « المكلف » صحيح البدن ، فان عجز عن ذلك لشيخوخة . أو مرض لا يرجى شفاؤه ، لزم عليه أن ينيب غيره ليؤدى عنه الفريضة اذا كان له مال .

وان تكون الطريق آمنة ، حتى يأمن الحاج على نفسه وماله . فلو خاف على نفسه من قطاع الطريق أو قراصنة البحر والجو . أو وباء . أو خاف على ماله من ان يسلب منه فلا حج عليه .

وان يكون المكلف مالكا للزاد ، ومعنى ذلك ان يكون معه من الزاد ـ أو ما يشترى به الزاد « الذى يكفيه مما يصح به البدن . وما يكفى كل من يعوله فى رحلته الى بيت الله ، كفاية فاضلة عن حوائجه الاصلية من ملبس ومسكن .

وان يكون مالكا للراحلة أو لديه ما يمكنه من استخدام الراحلة التى من خلالها يستطيع الذهاب الى الاماكن المقدسة وتمكنه من العودة ايضا وسواء كان ذلك عن طريق البر او البحر او الجو . وهذا بالنسبة للمسلم الذى لا يمكنه المشى سيرا على الاقدام حتى الحرم المكى وذلك لبعد اوطانهم وطول المسافة بينهم وبين الحرم .

اما المسلم القريب من الحرم المكى ويمكنه المشى حتى يصل الى الحرم المكى فلا تعتبر وجود الراحلة من شروط الاستطاعة لامكانية السير ولقرب المسافة .

اما كلمة السبيل فى قوله تعالى « من استطاع اليه سبيلا » قالوا انه « الزاد والراحلة »

فمن لم يتحقق لديه الاسلام والعقل والبلوغ والحرية والاستطاعة فلا يجب عليه الحج .

●○●○●○●

حديث الذبابة هل يمكن الأخذ به ـ أم الابتعاد عنه؟

يعين الوقت والمقام المناسبين لننتقل الى الفرض الاصلى الباعث على هذا البحث . وهو ما عرف بموضوع حديث الذبابة . والذى يثير كثيرا من الكلام والجدل ، بين حين وآخر ، وهل هو مما يمكن تطبيقه والأخذ به ؟ أم له خاصية تبعده عن الأخذ به ؟

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

ولنتقل من التعميم الى التخصيص ـ فنتذكر ما جاء فى البخارى : « اذا وقع الذباب فى اناء احدكم فليغمسه كله . ثم ليطرحه . فان فى احد جناحيه داء ، وفى الآخر شفاء » وقد ذكره ابن ماجه والنسائى فى سننه بلفظ آخر .

يرى من هذا أن الحديث توافرت له الشروط الخاصة بصحة الاسناد أو الرواية عند البخارى ومسلم الموثوق بهما بصحة ما يرويانه ، وعند غيرهما أيضا ـ حتى ليصعب القول من ناحية الشكل بأن هذا لم يصدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وأكرر « من ناحية الشكل يعنى الرواية » فلا طعن على الحديث من ناحية الرواية والسند ـ

وهناك ناحية أخرى مهمة عنى بها رجال الحديث أيضا . وان كانت عنايتهم بها اقل من عنايتهم بالرواية وصحتها ، وهى ناحية النظر فى معنى الحديث أو موضوعه . وهو ما يسمى ببحث المتن اى صلب الحديث وموضوعه ، وهل يتفق مع العقل والعلم وهل يمكن قبوله على وجه من الوجوه . أو لا يمكن تلاقيه ؟ فان امكن حمله على اى وجه صحيح مقبول متلاق مع العقل والنقل والعلم ابقيناه ولم نرده ـ وان لم يمكن رددناه ، حتى وان كان رواته ممن يوثق بهم ـ فقد يكون من الاحاديث التى دخل فيها التزييف بنسبته لاسماء الرواه الموثوق بهم . وجاز ذلك على المحدث ، ولم يتنبه اليه . فأدخل عليه .

ولان نقول ذلك ـ خير واصح من ان نهدر العقل أو النقل الصحيح من كتاب الله أو من حديث متواتر ـ

روى الامام احمد بن حنبل باسناد جيد كما يذكر السيد رشيد رضا ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم ، وتنفر منه اشعاركم وأبشاركم ، وترون انه منكم بعيد ، فأنا ابعدكم عنه »

ولنطلقا من هنا يقف علماء وباحثون ومفكرون من حديث الذبابة ، وينقدونه نقدا موضوعيا ، أى نقدا من جهة معناه وهو « غمس الذبابة فى الطعام أو الشراب » التى امامنا نتناوله ، والاستمرار فى تناوله بعد ذلك ـ

ويقولون ، ان هذا المعنى أو هذا التوجيه الذى جاء بصيغة الأمر « فليغمسه » مناقض مناقضة تامة للحقائق العلمية الثابتة بالتجارب ، والتى تفيد بما لا يقبل الشك ، ان الذباب يحمل فى جسمه وزوائده وجناحيه ، الكثير الخطير من الميكروبات التى تورث كثيرا من الاضرار بالانسان ، فوق ان النفس البشرية تتقزز منه عادة ، حتى فى ايام الرسول ، وفى كل الأمم قديما وحديثا ، لأنه يحط على القاذورات ، ويطير ليحط على الطعام أو على الوجه أو غير ذلك . ولهذا يطارده الانسان ويتحاماه ، وتطارده الهيئات الصحية ، وتفخر هى والدول ان نجحت فى القضاء عليه كما نسمع الآن عن بعض الدول . وهذا كله قد صار من الاوليات البديهية

فكيف والحالة هذه نقبل ان نسجل على رسولنا ، انه نصح بغمس الذباب فى الطعام والشراب ، الذى يتناوله الانسان ؟ أليس ذلك مما يتنافى ويتناقض مناقضة حقيقية مع العلم اليقينى ، ومع النفس البشرية عادة ؟

ثم أليس هذا كافيا فى رده ، كما رد علماء الحديث بعض الاحاديث لاسباب مماثلة ، حتى ولو رواه البخارى ؟ أليس رده ولو رواه البخارى خيرا الف مرة من ان نظهر ونؤكد أمام المتربصين بالرسول والاسلام ، ان رسولنا ينصح هذه النصيحة المناقضة للحقائق العلمية ؟

وحتى لو كيلنا أن فى أحد جناحيه داء ، وفى الآخر دواء ، فكيف نتغاضى عما يحمله على جسمه وارجله من جراثيم ؟ ونحن جميعا نعلم يقينا انه يحط على الزبالة والقاذورات ، ويتلوث بها ، ويحمل ذلك فى زوائده وجسمه شيئا من هذه القاذورات ، مع مختلف انواع الجراثيم الضارة الخطرة الناشرة للأمراض ، حين يحط على طعام او غيره ، أو حين يقع « فى أناء احدكم » كما عبر الحديث ؟ فهو ناقل للأمراض ، مثل البعوض أو اكثر منه ، ويحمل ٥٠ مليون جرثومة .

هذا كله يحتم علينا ان ننحى هذا الحديث عن رسول الله ، ونحكم بانه غير صحيح بل موضوع

وهذا هو منطق الرافضين لقبول هذا الحديث ـ فيردونه لهذه الحقائق . كما رد نقاد الحديث بعض الاحاديث مما ذكرنا لها امثلة سابقة ـ ويحكمون بان من الدين والعقل عدم قبول الحديث . وان صحت روايته لأنه لا يعقل صدوره عن الرسول عن وحى من الله .

فتاوى

الحج مرة واحدة

● يسأل جمال احمد ابراهيم بمدرسة كفر الزيات الثانوية التجارية :

هل وجب الحج على المسلم اكثر من مرة اذا كان لدية المال الذى يستطيع منه الحج اكثر من مرة ؟

ويجيب الشيخ محمد عبد الواحد (مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف) :

اجمع العلماء على ان الحج لايتكرر مرة ثانية وجوبا وانه لايجب فى العمر الا مرة واحدة ، الا اذا كان نذرا فوجب عليه الوفاء بالنذر وما زاد على ذلك فهو تطوع .

فعن ابى هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

يأيها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا .

فقال رجل : أكل عام يارسول الله ؟ فسكت الرسول عليه الصلاة والسلام ، فقالها الرجل ثلاثا ، فقال صلى الله عليه وسلم : لو قلت ، نعم لوجبت ، ولما استطعتم « ثم قال ذرونى على ماتركتكم ، فانما أهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم . فاذا أمرتكم بشىء فأتوا منه ما استطعتم ، واذا نهيتكم عن شىء فدعوه » .

وقد جاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ، خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ، يأيها الناس كتب عليكم الحج ، فقام الأقرع بن حابس ، فقال : أفى أخر كل عام يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام « لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ، ولما تستطيعوا ، الحج مرة ، فمن زاد فهو تطوع » .

وعلى هذين النصين اجمع العلماء ان الحج مرة واحدة ومن استطاع ان يكرره فهو تطوع .

شخصية إسلامية

سعد بن عامر

جلس امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه يفكر فى اختيار وال للشام يحل محل معاوية بن ابى سفيان الذى عزله امير المؤمنين ، وكان عمر رضى الله عنه يجمع اقصى غايات الحذر والدقة فى اختيار معاونيه وولاته ، وذلك لأنه كان يؤمن ان اى خطأ يرتكبه ولو كان فى اقصى الأرض سيسأل عنه عمر بن الخطاب أولا ثم الوالى الذى ارتكب الخطأ .

وصاح عمر بن الخطاب بعد تفكير عميق : قد وجدته ـ الى بسعيد بن عامر ، ويأتى سعيد الى امير المؤمنين ، وتعرض عليه ولاية حمص ، فيعتذر سعيد بن عامر عن الولاية قائلا : لا تفتنى بها يأمير المؤمنين .

فيصيح عمر بن الخطاب : والله ، لا أدعك ـ اتضعون امانتكم وخلافتكم فى عنقى ـ ثم تتركونى » ؟ ـ

خرج سعيد الى حمص معه عروسه حيث كانا عروسين جديدين ، وعندما استقر بهما المقام ارادت زوجته ان تستثمر مازاد عليهما من مال بعد ان يشتريا ما يلزمهما من لباس لائق بالولاية والأثاث ـ ثم يدخر الباقى .

فقال لها سعيد ، الا ادلك على خير من هذا ؟؟ ـ

نحن فى بلد تجارتها رابحة ، وسوقها رائجة ، فلنعط هذا المال لمن يتجر لنا فيه وينميه ـ

فقالت له زوجته ، فان خسرت تجارته ـ ؟

قال سعيد ، سأجعل ضمانها عليه ـ

قالت : فنعم اذن

وخرج سعيد بالمال فاشترى بعض ضروريات عيشه المتقشف ووزع الباقى على الفقراء وذى الحاجة ـ ومرت الايام والزوجة تنتظر الارباح التى ستعود عليهما وكل يوم تسأل الزوج الزاهد والوالى العادل عن تجارتهما فيجيبها بكل يقين ، انها تجارة رابحة وكل الارباح تنمو وتزيد

وذات يوم سألته امام قريب لهما يعرف الحقيقة واجابها سعيد كالعادة ، فابتسم الرجل ، ثم ضحك ضحكة اوحت الى الزوجة بالشك ، فالحت الزوجة على معرفة الحقيقة ، فقال لها ، لقد تصدق سعيد بالمال جميعه من يوم ان اخذه لاستثماره .

فبكت الزوجة فلا عادت ارباح ولا بقى لها مال

وذات يوم زار عمر بن الخطاب حمص وكان اهلها كثرة التمرد وكثيرا ما يختلفون على ولاتهم

فسأل عمر بن الخطاب اهل حمص ، ما تقولون فى سعيد ؟ فتقدم البعض (كعادتهم) يشكون سعيد الى امير المؤمنين ، فطلب عمر من الشاكين ان يحددوا شكواهم فقال ، يامير المؤمنين نشكو منه اربعا ،

لا يخرج الينا حتى يتعالى النهار

ولا يجيب احدامنا بليل

وله فى كل شهر يومان لا يخرج فيهما الينا ولا نراه

وأخرى لا حيلة له فيها لكنها تضايقنا وهى انه تأخذه الغشية ـ الاغماء ـ بين الحين والحين .

فنظر ابن الخطاب الى السماء وقال ، اللهم انى اعرفه من خير عبادك اللهم لا تخيب فيه فراستى ؟

ودعى سعيد للدفاع عن نفسه فأجاب .

اما شكواهم ، انى لا اخرج اليهم حتى يتعالى النهار .

فوالله لقد كنت اكره ذكر السبب ، انه ليس لاهلى خادمه فأنا اعجن عجينى ، ثم ادعه حتى يختمر ، ثم اخبز خبزى ثم أتوضأ لصلاة الضحى ، ثم اخرج اليهم .

اما قولهم ، لا اجيب احدا بليل ، فلقد جعلت لهم النهار وجعلت الليل لربى .

اما قولهم ، ان لى يومين فى الشهر لا اخرج فيهما ، فليس لى خادم يغسل ثوبى ، وليس لى ثياب ابدلها فأغسل ثوبى ثم انتظر حتى يجف بعد حين واخر النهار اخرج اليهم .

اما قولهم ، ان الغشية تأخذنى بين الحين والحين ، فلقد شهدت مصرع خبيب الانصارى بمكة عندما قطعت قريش لحمه وحملوه على جذعه وهم يقولون له ، اتحب ان محمدا مكانك وانت سليم معافى ، فيجيبهم خبيب قائلا ، والله ما احب انى فى اهلى وولدى ، معى عافية الدنيا ونعيمها ، ويصاب رسول الله بشوكة ، وكنت يومئذ من المشركين فاذا تذكرت تركى لنصرة خبيب يوما ، ارتجف خوفا من عذاب الله ويغشانى الذى يغشانى .

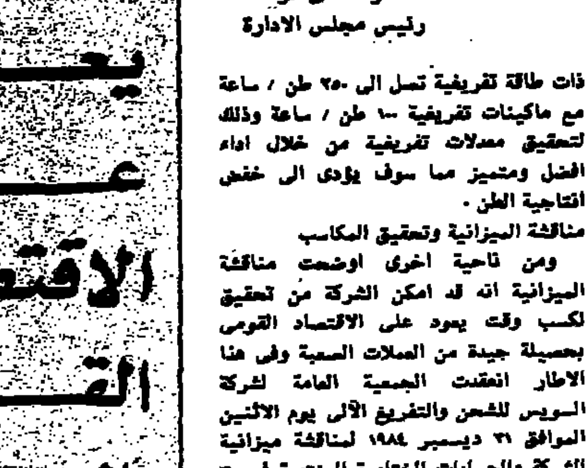
لم يتمالك عمر بن الخطاب نفسه فصاح من فرط النشوة « الحمد لله الذى لم يخيب فراستى » وعانق سعيد وقبل جبهته .

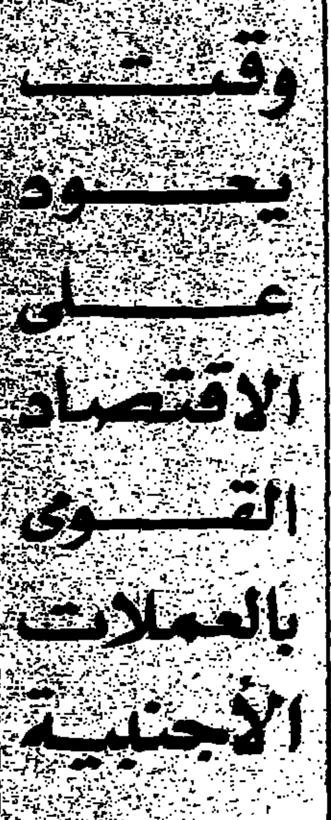


شركة السويس للشحن والتفريغ الآلى

تساهم فى القضاء على التكدس بموانى السويس والأدبية والبحر الأحمر

●● مع انطلاقة العمل الوطنى تبرز نماذج قادرة بعملها ووجودها وطموحها على مواجهة تحديات العصر ومتغيراته من خلال التطوير الدائم والاخذ باحدث اساليب العصر وقد وجدنا فى شركة السويس للشحن والتفريغ كل هذه المفاهيم الوطنية من خلال اللقاء المثمر مع السيد مهندس على فؤاد محمد رئيس مجلس ادارة الشركة وكذلك من خلال مناقشة ميزانية الشركة التى اوضحت الكثير من الجوانب الموضوعية التى حققت خطوات كبيرة من النجاح الذى عاد بحصيلة جيدة من العملات الصعبة للاقتصاد القوى المصرى ومن هنا كان لقاء « السياسى » مع اطراف النجاح الدائم ●●


اللواء على فؤاد
رئيس مجلس الادارة


تحقيق كسب وقت يعود على الاقتصاد القوى بالعملات الأجنبية

● السيد المهندس على فؤاد كيف يبدو اهتمام الدولة بقطاع النقل البحرى فى رايك كرئيس لمجلس ادارة شركة السويس للشحن والتفريغ الآلى ؟

●● لقد اولت الدولة اهتماما كبيرا لقطاع النقل البحرى باعتباره عصب الحياة الحديثة ومؤشرا يعبر عن مدى تقدم الامم وقد تاكد هذا الاهتمام باستشعار القيادة العليا للدولة اهمية هذا المرفق الحيوى فانشات وزارة خاصة للنقل البحرى كما قامت بانشاء هيئة القطاع العام للنقل البحرى . واذا كانت عملية النقل البحرى بهذه الاهمية فان عمليات الشحن والتفريغ تعد من اهم العمليات المكملة لهذا النشاط .

● ما هى مؤشرات النجاح فى مفهوم ابناء شركة السويس للشحن والتفريغ الآلى ؟

●● مؤشرات النجاح فى مفهوم ابناء شركة السويس للشحن والتفريغ الآلى هو العطاء غير المحدود لمصر ايمانا بان مصر لن تبنى الا بسواعد ابنائها الاوفياء . وهذا لا يتحقق بالكلام او الوعد ولكن بالحركة الدؤوبة ومن هنا المنطلق نظمنا الدورات التدريبية للعاملين على مختلف طوائفهم .

● ما هى اهم اغراض الشركة ؟

●● اهم اغراض الشركة ان تقوم بعمليات الشحن والتفريغ الآلى لسفن الحبوب بميناء الادبية وما يتبعها من تعبئة آلية وتحميل على وسائل النقل المختلفة وكذلك القيام بشحن وتفريغ البضائع على البواخر والارصفة فى نطاق الموانىء وتخزين وصرف البضائع فى المخازن والتستيف والتشوين بالساحات فى موانىء السويس والادبية وسفاجة وابو ذنيمة وشقير وباقى موانىء البحر الاحمر وبذلك تخدم الشركة حوالى ٣٠٪ من حجم التجارة الخارجية لجمهورية مصر العربية دون حدوث اى تكدس فى هذه الموانى .

● ما مدى الطاقة التى تساهم بها الشركة فى مجالات الشحن والتفريغ ؟

●● الشركة لديها طاقة بشرية مدربة تقدر بحوالى ١٦٠٠ عامل كما تملك الشركة طاقة تفريغية بالمواعيد تتمثل فى اسطول ضخم من المواعين تتدرج حمولتها حتى ٢٥٠ طنا وسوف يتم اضافة مواعين جديدة باذن الله عقب تصنيعها ، ولا يمكن ان نتجاهل الاسطول الكبير من الجرارات والمقطورات والاوناش المختلفة الحمولات والتى تستخدم فى نقل البضائع المفرغة والمشحونة فى الموانىء التى تعمل بها الشركة .

اما عن الاسهام فى مجالات الشحن والتفريغ ففى مجالات تفريغ الحبوب قمنا بادخال الميكنة الحديثة فى عمليات تفريغ وشحن الحبوب وذلك بتدعيم الامكانيات الحالية باستخدام احدث انواع شفاطات الغلال وقمنا باستيراد شفاطات غلال كبيرة ذات طاقة تفريغية تصل الى ٢٥٠ طن / ساعة مع ماكينات تفريغية ١٠٠ طن / ساعة وذلك لتحقيق معدلات تفريغية من خلال اداء افضل ومتميز مما سوف يؤدى الى خفض انتاجية الطن .

مناقشة الميزانية وتحقيق المكاسب

ومن ناحية اخرى اوضحت مناقشة الميزانية انه قد امكن الشركة من تحقيق لكسب وقت يعود على الاقتصاد القومى بحصيلة جيدة من العملات الصعبة وفى هذا الاطار انعقدت الجمعية العامة لشركة السويس للشحن والتفريغ الآلى يوم الاثنين الموافق ٣١ ديسمبر ١٩٨٤ لمناقشة ميزانية الشركة والحسابات الختامية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٤ وقد حضر الاجتماع الاستاذ عادل البرقوقى رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للنقل البحرى نيابة عن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى كما حضر الجمعية العمومية السادة اعضاء مجلس ادارة الهيئة وخبراء الانشطة المختلفة بها وممثلو وزارات النقل البحرى والمالية والتخطيط والاقتصاد والتجارة الخارجية والجهاز المركزى للمحاسبات برئاسة الاستاذ محمد عبد الوهاب الانوار وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات .

وقد قام المهندس على فؤاد رئيس مجلس ادارة شركة السويس للشحن والتفريغ الآلى بتقديم وشرح الميزانية وما حققته الشركة من انجازات خلال العام المالى ٨٣ / ٨٤ موضحة بالارقام ثم وجه الشكر نيابة عن العاملين بالشركة الى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والى الاستاذ عادل البرقوقى رئيس هيئة النقل البحرى لتوجيهاتهما السديدة ورعايتهما للشركة والعاملين بها كما وجه الشكر للاستاذ محمد الهادى انور وكيل اول الوزارة للجهاز المركزى للمحاسبات والسادة ممثلو الوزارات الممثلة فى اجتماع الجمعية وكذلك وجه الشكر لجميع العاملين لتحقيق الارقام المشجعة والتى جاء البيان بمؤشرات الميزانية كالتالى :

● بينما كان راس المال فى عام ٨٢ / ٨٣ يبلغ ٣٢٦٠٠٠ بينما اصبح فى عام ٨٣ / ٨٤ ٤٤٠٠٠٠ ، والانتاج الفعلى كان عام ٨٢ / ٨٣ ٥٥٣٢٠٠٠ فاصبح فى عام ٨٣ / ٨٤ ٨٣٠٠٠٠ اما عن الفائض قبل الخصم فكان يبلغ فى عام ٨٢ / ٨٣ ١٠٤٣.٧٦٩ فاصبح فى العام التالى ٨٣ / ٨٤ يبلغ ٥٦٨٠٠٠ .

وبعد ذلك اعتمدت الجمعية العامة الميزانية الختامية للشركة واعتمدت العلاوة الدورية للعاملين بالشركة بنسبة ١٠٠٪

مؤشرات هامة تعطيها أرقام ميزانية ١٩٨٤

علاوات دورية للعاملين بالشركة بنسبة ١٠٠٪

دراسة خاصة ...
حول طغاة التاريخ

تشانج كاى شيك: طاغية الصين..



لن يستطيع شعب ان يتخلص من حكم الطغاة ما لم يتعلم ابناءه القراءة والكتابة ولن تستطيع امة بناء نفسها ما لم تحصن نفسها ضد الديكتاتورية من خلال ممارسة الحرية المسئولة .. وما لم يحترم القانون وتؤمن العدالة لا يمكن لمواطن ان يحس بالامان فوق ارض بلاده ..

وكم من الشعوب خدعت من جانب حكامها بنظريات اخترعها هؤلاء الحكام تحوى من الشعارات ومن الاغراءات ما يجعل الجماهير تهتف لهم .. ولكن النظريات فى الحكم تصبح لا هدف لها اذا لم ترتبط بالتطبيق والعمل .. والنظرية التى لا هدف لها تصبح عديمة الجدوى وغير صحيحة ولكن الطغاة لا يعلمون ..

أعد الدراسة :
د . محمود متولى

وطاغية اليوم هو « تشانج كاى شيك » الرجل المرعب الذى قتل أصدقائه وخان رفاقه وترك السيطرة الاستعمارية تترعرع فى بلاده ـ رجل عاش لنفسه ودمر آلاف من بنى وطنه ـ لم يؤمن بمبدأ ولم يملك ضمير ولم يستطع رغم كل ما فعله الا ان يكون مجرد لحظة عابرة سرعان ما نسيه الشعب الصينى وان كانت ذكراه لا تترك مخيلة اولئك الذين عاصروه .

واذا ما تفحصنا كتب التاريخ وما سطرته عن هذا الرجل لانهالت قلوبنا فزعا . فقد عاش والخزى والعار يلاحقانه ثم مات كسيرا محصورا .. ولا يجد من يترحم عليه لانه اساء الى نفسه وحطم روحه قبل ان يحطم شعبه

لقد اغتصب « تشانج كاى شيك » كل السلطات لنفسه وجمعها فى يده وجمع حوله مجموعة من المنافقين اباحوا ثروة الصين البشرية والطبيعية ودمروا كل فكر حر واتخذوا الضلالة مطية لهم وجعل من الصين كلها مقبرة للذين تصدوا لجبروته ولكن شعب الصين ناضل بشجاعة وضحى بالكثير من اجل القضاء على حكمه .. وكان النصر فى النهاية حليف ذلك الشعب الذى وعى حقوقه ودافع عن حرياته ..

ورغم ان قادة هذا الشعب كانوا داخل السجون يقاسون ويعانون من اشد انواع التنكيل وسوء المعاملة والوان التعذيب الا انهم لم يفقدوا لحظة ايمانهم بالمستقبل وضرب شعب الصين المثل الذى سيظل مقدسا بان على الشعوب التى تعانى من حكم الطغاة ان تخوض معركتها باصرار ضد العار الذى يلحق بها وبتاريخها اذا تركت فردا واحدا يتحكم فيها ويحرمها من المشاركة فى بناء مستقبلها وكانت اضافة كفاح شعب الصين لحكمة التاريخ ان مبدءا صحيحا ينطلق من اعماق كهف اقوى من جيش كامل مدجج باعتى انواع السلاح . اما الحكمة الثانية فهى ان التضحية بكل شىء بما فى ذلك الحياة فى سبيل مثل اعتبرهى اجدر شىء بالاحترام من جانب التاريخ وان من يجابه الموت ببطولة حقيقية من اجل الدفاع عن الحرية لهو اشجع الشجعان والبطل الخالد الذكر فى تاريخ امته .

لم تدخل الصين المسرح الدولى الا فى اواخر القرن الـ ١٩ فلقد كانت قبل ذلك التاريخ مجهولة قليلة الاتصال ببقية العالم ولما اكتشفها الغرب وجد فيها سوقا لبضاعته وامكانيات ذات بال لتنمية رءوس امواله . فعمل على ابقائها على ما وجدها عليه من التخلف والانحطاط وذلك بمساندة الانظمة الاقطاعية والرجعية ـ حتى يتسنى له استغلالها كما يشاء .

وتمثل الصين الان ربع البشرية فى تعداد سكان العالم ومساحتها تصل الى ٩٫٥٩٦٫٩٦١ كيلو متر مربع وقد قدر عدد السكان بحوالى ١٫٠٢٩٫٦٧٧٫٠٠٠ نسمة .

ولم يكن تشانج كاى شيك هو اول طغاة الصين ولن يكون أخرها . فلقد عاش الشعب الصينى فى ظل اسر اقطاعية واباطرة ظالمون وكانت أخر الاسر التى حكمت الصين هى اسرة « المانشو » والتى كانت سببا فى ان يقاسى أهل الصين من المجاعات والاوبئة الفتاكة .

ولكن تشانج كاى شيك كان سببا فى ضياع الصين والحاق نيران حرب اهلية وظلم واستبد

واستغل اهل الصين الى اقسى حد ممكن . وخلال حكم تشانج كاى شيك عاش الفلاح الصينى فى فزع مستمر ويذكر المؤرخون ان سنة ١٩٤٢ شاهد فيها الصينيون اكبر المجاعات وان النهر الاصفر فى سنة ١٩٤٤ كان سببا فى اكبر النكبات التى عرفها الشعب الصينى فى تاريخه . وخلال حكم تشانج كاى شيك ايضا تسببت الحالة الاقتصادية المتدهورة فى هجرة عدد كبير من الصينيين الى الخارج فانتشروا فى العالم خاصة فى أسيا وامريكا وافريقيا حتى اصبحوا يمثلون اغلبية سكان بعض مدن جنوب شرق أسيا مثل سنغافورة وبانكوك .

بلاط الامبراطور

واذا كانت الصين قد بقيت القرون الطوال تخضع لنظام سياسى واحد وهو النظام الامبراطورى الذى يتمثل فى وجود كل السلطات بين ايدى الامبراطور الملقب بابن السماء المكلف بتوفير اسباب السعادة لرعاياه وهم مقابل ذلك مطالبون بطاعته الكاملة .

وكان الامبراطور يعيش فى بلاط يجمع بين افراد عائلته وعائلات نسائه وتتصف الحياة عادة فى هذا البلاط بالفساد وكثرة المناورات والمؤامرات والدسائس وكثيرا ما يحكم السم والخنجر بين المتنافسين .

وعرف الشعب الصينى بسلبيته ازاء هذه الاوضاع ولم يسجل التاريخ ثورات جدية لقلب النظام وتعويضه بنظام أخر . والصينى القديم شخص هادىء يبتعد كل البعد عن العنف ويابى المغامرات وينحنى امام السلطة انحناءا كاملا اعتقادا منه انها سلطة السماء وهو يميل الى الحياة العائلية ويصرف اوقاته فى محاولة الحصول على قوته وقوت ابنائه وفى تقديس روح اجداده .

من هو كاى شيك

هو خليفة صن يات صن زعيم حزب الكومنتانج اى الحزب الوطنى الصينى ويطلق عليه رسميا اسم الحزب القومى للشعب الصينى .

وقد حاول هذا الحزب بزعامة صن يات صن قلب نظام اسرة المانشو فى ١٠ اكتوبر سنة ١٩١١ ونجح نجاحا غير متوقع واعلن النظام الجمهورى بالصين وألغى الحكم الامبراطورى وكانت هذه أول مرة تشاهد فيها الصين نظاما جمهوريا وقد انتخب صن يات صن رئيسا لأول جمهورية صينية .

ولكن لم تلبث البلاد ان دخلت فى مرحلة من الفوضى والتمزق نتيجة للصراعات الداخلية وانقسمت الصين الى مقاطعات ودويلات فى حالة تناحر مستمر ونشبت الحروب الاهلية وكثرت المناورات والمؤامرات .

ولكن رجال حزب الكومنتانج لم يتوانوا لحظة عن جمع الصينيين تحت زعامة صن يات صن وفى ذلك الوقت وبعد أن خاضت الصين غمار الحرب العالمية الاولى دخل المفكرون الصينيون فى تجمع سياسى انبثق منه الحزب الشيوعى الصينى فى اول يوليو سنة ١٩٢١ بمدينة « شان هاى » وعقد هذا المؤتمر من ١٢ نائبا عن خمسين عضوا مشتركين فى الحزب وعمد رجالات الحزب الى رسم سياسة جديدة هدفها التعاون مع حزب الكومنتانج لانقاذ الصين من الفوضى الاقتصادية والضعف السياسى .

واذا كان صن يات صن قبل وفاته قد تزعم فكرة « التعاون » مع ماوتسى تونج ورفاقه (مات صن فى ١٢ مارس سنة ١٩٢٥) فان زعيم الاتجاه اليمينى فى داخل حزب الكومنتانج الا وهو تشانج كاى شيك والذى كان يشغل وظيفة القائد الاعلى للجيش الصينى حينئذ راى ان ذلك التعاون خطرا على تطلعاته ومن ثم بدا فى تحطيمه من الداخل . ولم يلبث كاى شيك ان ابتدع اساليب جديدة للقضاء على هذا التحالف فقام بذبح بعض رفاق ماوتسى تونج سنة ١٩٢٦ بصورة وحشية الى درجة ان الحكومة الصينية قررت طرد كاى شيك فعمد الى تكوين حكومة جديدة تحت سيطرته فى مدينة « نانكين » ولم يلبث ان اصبح سيد الصين الاوحد من خلال اعتماده فى الحكم على القوة العسكرية وعلى جهاز منظم من البوليس السياسى ومن المخابرات المدنية والعسكرية .

وظل كاى شيك يفضل السلطة على التحالف مع الشيوعيين من اجل انقاذ الوطن رغم انه فى بداية خطواته نحو التمكين من السلطة اعتمد على موسكو فى دعم مكانته . لمواجهة الحكومة المعادية له فى داخل الصين وتقصد بها حكومة

حكم ٣١ عاما امتزجت كلها بالدم..

« نانكين » ولقد طلبت موسكو من اعضاء الحزب الشيوعى الصينى ضرورة التحالف واستمرار فكرة التعاون مع الكومنتانج ولعل ذلك يعود اما الى ان موسكو كانت لا تثق فى امكانيات الحزب الشيوعى الصينى لتحقيق الثورة وحده . واما لان طريق التحالف المذكور قد يسهل للحزب الانقضاض على السلطة .. ورغم كل اهانات كاى شيك للشيوعيين الا ان ستالين لم يعر ذلك الامر التفاتا وصمم على استمرار التحالف بين الصينيين الشيوعيين وبين حزب الكومنتانج بزعامة رئيسه الجديد كاى شيك .

وفى سنة ١٩٢٧ قام كاى شيك بمذبحة ضخمة اطلق عليها مجزرة قتل فيها ما يقرب من ٣٠ الف مواطن صينى . لا ذنب للكثيرين منهم سوى انهم وقفوا ضد اطماعه فى نقل مركز الحكم فى الصين الى « نانكين » .

ووصلت المذابح فى الفترة من سنة ١٩٢٧ حتى ١٩٣٢ الى خمسة قادها كاى شيك بنفسه وحاصر الشيوعيين ـ الذين كان يعتبرهم اعدى اعدائه لاستمراره فى كرسى الحكم ـ لمدة سنة فى اقليم « كيانجسى » حتى اجبرهم فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٤ على الهجرة الكبرى او ما يسمى الزحف الكبير .

كرسى الحكم .. اولا

ورغم ان ماوتسى تونج دعا الى الوحدة الوطنية ونسيان الماضى لمواجهة الغزو اليابانى للصين الا ان كاى شيك لا يهمه اختلال قطعة من ارض بلاده حتى لو كانت تمثل مساحة ٢٥٪ منها ولكن المهم هو ان يظل على الكرسى واستمرت الحرب الاهلية بين الكومنتانج وبين الحزب الشيوعى الذى بدا يكسب انتصارا جديدا نتيجة للسياسة الرعناء التى قادها كاى شيك .

وحاولت ارملة صن يات صن تكوين جمعية وطنية اشبه بجبهة سياسية سمتها جبهة الانقاذ الوطنى وذلك للدعوة لمحاربة اليابان بدلا من محاربة الصينيين بعضهم البعض ولكن كاى شيك رفض هذا تماما ولكن ماوتسى تونج بعد ان اصبح الزعيم الرسمى للحزب الشيوعى الصينى سنة ١٩٣٥ عقد تحالفا مع كاى شيك متناسيا كل ما كان وذلك من اجل مواجهة العدو المشترك الا وهو اليابان .. ونظرا لان الظروف لم تكن فى صالحه ولان اليابان بدات تتوسع فى استعمارها للصين فانه راى من الحكمة التعاون مع الحزب الشيوعى واعلن ذلك فى بيان رسمى فى ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧ .. وكانت هناك فرصة لا تعوض منحها له التاريخ ليصبح البطل الاول لبلاده ويقود حركة الكفاح الوطنى ويصعد نجمه الى السماء ولكنه بمجرد ان احس بزوال جزء من الخطر اليابانى على سلطاته سرعان ما ادار سيفه حذر حلفائه فكان بتصرفاته هذا لا اخلاقيا واتضح أنه قبل التحالف مع الشيوعيين بنية غير صادقة ومن ثم لا غرابة ان عاد لاستئناف سياسته الاضطهادية .. ومن الجدير انه لم يقتصر ـ اى تشان ـ على اضطهاد الشيوعيين . بل عمد على مقاومة الاحزاب الاخرى وذلك خوفا من افكارها وأراءها المناهضة لسياسته والمطالبة باقرار نظام ديمقراطى للبلاد . وكان هناك ثلاث احزاب اخرى قد ظهرت فى تلك الفترة . حزب الصين الجديدة . الحزب الوطنى القومى الاشتراكى . حزب جمعية انقاذ الصين . هذه الاحزاب التى تكونت الى جانب حزب الكومنتانج والحزب الشيوعى كلها بدات تطالب بتحديد معالم الطريق السياسى وضرورة المطالبة بالمشاركة السياسية واقرار دستور على النمط الغربى .

نماذج من الطغيان

لقد كانت الضحية الاولى لحكم كاى شيك هى الصحافة . التى اخضعها لنظام رقابة جهنمية حتى اجبر عدد كبير من الصحفيين والمثقفين على الهجرة الى هونج كونج ومانيلا وسنغافورة .

ودون ان يدرى فانه تسبب فى ان يذيع هؤلاء الكثير عن المجازر والوان الاضطهاد والتعذيب الذى يعيش فيه الشعب الصينى . وكان لهذا العمل أهميته وخطورته لان العالم كله كان يجهل ما كان يجرى من احداث فى الصين

ولما زادت سياسة كاى شيك رعونة بدا الشعب الصينى يقود ضده كل صور المقاومة السلبية والايجابية .. ولم يكن يدرك ان اعوانه من حزب الكومنتانج يحتكرون ثروة الصين لانفسهم ويستولون على خيرات البلاد واموالها لجيوبهم ، ولكن كان يشجع انصاره على فعل اكثر من هذا مادام هؤلاء يؤيدونه فى السلطة ولا يحاولون تقليص سلطاته .

ونسى ان الظلم لا يؤدى الا الى الشر وان الحكمة كل الحكمة فى اتباع المبادىء الحقة لا معاكساتها لانها كالسيل مهما حاول احد ان يوقف سيره . فانه اما ان يعلو على الذى يعترضه فى طريقه ويمر فوقه واما ان يكتسحه من اساسه ويطغو على كل مكان فيهلك الحرث والنسل .

ولما ساءت احوال الصين نتيجة لاساليب طغيانه هرب اقرب اعوانه . وانضموا الى الحكومة المعادية له . وتؤكد الوثائق التاريخية ان عشرين عضوا من الاعضاء البارزين فى الكومنتانج وثمانية وخمسين ضابطا برتبة جنرال من ضباط الجيش انضموا الى حكومة نانكين فى ٥ اكتوبر سنة ١٩٤١ ولم يتخذ كاى شيك ضدهم اى اجراء

واتيحت له فرصة كبرى ليواجه اليابانيين بعد ذلك المد الهائل من السلاح الذى منحه اياه الامريكيون بعد ان اصبحت اليابان فى حالة حرب مع امريكا عقب هجوم اليابان على ميناء « بيرل هاربر » الامريكى سنة ١٩٤١ ولكن كاى شيك وجه اسلحته ضد بنى وطنه تاركا مهمة تحرير بلاده ضد عائق قوى اخرى .

لكل ماساة ناحيتها الهزلية .. هكذا تنطق حكمة التاريخ .. ولقد كان الفضل لموسكو فى دعم تشانج كاى شيك فى السلطة فى الصين ولكنه لم يلبث ان غدر بها . ثم اصبحت الولايات المتحدة الامريكية هى صديقه الاوحد والمورد الاول له للسلاح ولكنه حاول ان يستقل برايه فى مواجهتها . وهنا فقد عقله حيث تخلت عنه القوتان العظميان وكل منهما اصبحت لا تثق فكان لابد وان يرحل وهذا هو ما حدث تماما .

معلومات متضاربة

وفى البداية يجدر بنا ان نعطى للقارىء لمحة سريعة عن الصين المعاصرة . ذلك ان الصين القديمة فيما اعلم . كانت حضارة عظمى وكان لها تاريخها ومازال الصينيون يفخرون بماضيهم العريق .. اما الصين المعاصرة فلكثرة ما حدث فيها فان المعلومات تتضارب اما عن عمد واما عن جهل .

ولقد كانت ماساة الصين لفترة طويلة ـ قبل ثورتها الكبرى ـ تفكك السلطة المركزية وكان دائما يظهر طغاة محليون الى جانب طغاة الاقاليم .. وكان الفلاحون يبغضونهم ويلعنونهم ولكنهم عاجزين عن مواجهتهم ولكن عندما كان يزداد الظلم كانت الجماهير تتربص باولئك الطغاة المحليين حتى يقعوا وعندئذ تعقد لهؤلاء الطغاة محاكمة سريعة حيث يوجه له احد افراد الشعب الكلمات التالية :

« ايها السفاح . ايها الظالم .. لقد قتلت من اجل المال .. لسوف نسوى حسابك تسوية جديدة اتظن انك مازلت تستطيع ان تخيفنا .. لا فائدة » وبعد ذلك تكون نهايته اما بالطرد او بالقتل جزاء افعاله

لقد تضاعفت الاسعار فى الصين خلال حكمه بنسبة ٥٠ فيما بين ١٩٣٧ ـ ١٩٤٥ وبنسبة ٦٧ ضعفا فيما بين ١٩٤٦ ، واغسطس ١٩٤٨ . وبنسبة ١٢٥٠٠ ضعفا فيما بين اغسطس ١٩٤٨ وابريل

١٩٤٩ وقد وصل الحال برجال الشرطة السرية لنظام تشانج الى افتعال الاغتيالات للمحافظة على السلطة له .

وفى عهد « كاى شيك » ذلك الرجل الذى حكم الصين ما يقرب من ٤٤ عاما ازداد الجهل فى الصين وسيطر الاقطاع وانهارت القيم الاجتماعية وزادت المصائب على الصين فقد كانت مأسى المناجم تتوالى ففى سنة ١٩٣٥ بدات اولى كوارث المناجم و ٣٠٠ قتيل من العمال ثم فى سنة ١٩٣٧ اكثر من ٥٠٠ ثم سنة ١٩٤٦ قتل اكثر من عشرة الاف فى كارثة كبرى وكانت الشركات الاجنبية هى السبب فى هذه الماسى ولكن الحكومة التى يراسها شان كاى لم تتحرك وكان هؤلاء من اهالى الكونغو وليسوا من اهل الصين ..

وقد وصل عدد العمال الذين ضاعت ارواحهم فى نهاية عام ١٩٤٧ حوالى ٥٠ الف عامل ..

ان كاى شيك المولود فى عام ١٨٨٦ كان قد بلغ به العمر عتيا فى سنة ١٩٤٩ ليس بمقياس السن ولكن من خلال الفساد والرشوة والانحرافات التى اتسمت بها حكومته ولكن لم يكن يدرك ذلك كله وقرب سقوطه مما يؤكد غفلته قال لمن حوله فى غرور :

« لقد ازمنت ساعة استئصال شأفة انصار ماوتسى تونج » .. ولم يكن يدرى ان ساعته هو قد ازفت وان نهايته قد قربت وان التاريخ قد حكم عليه ان يشاهد سقوطه وتقوم الثورة ضده فى عام ١٩٤٩ لتصبح الصين ثانية اقوى دولة شيوعية فى التاريخ المعاصر .. وفى الختام اقول انه :

اذا فقد الانسان حريته . فقد ادميته . والحرية المسئولة لا يحدها الا قانون السماء الذى يخضع له الحاكم والمحكوم على سواء .

ان حكم الطغاة لا يولد الا فى البيئة الفاسدة . ولا يستمر الا فى المجتمع الجاهل الذى يفقد وعيه واحساسه بالحرية . وفى غياب الديمقراطية ينمو حكم البادة ليتحكموا فى العبيد ؛ ويستباح كل شىء .

لقد كان شانج كاى شيك مثلا للحاكم الذى اذل شعبه ووضع نفسه فى خدمة الاستعمار ولما اصبح لا نفع له لخدمة اهداف المستعمر تخلى عنه سيده وتركه يندم على ما ارتكبه ولكن هيهات فقد هب شعب الصين كله يدفع عن نفسه الذل والعار وعاندت الولايات المتحدة حركة التاريخ ولم تعترف بثورة « ماوتسى تونج » ولكن فى النهاية ومن منطلق مصلحتها اعترفت بالامر الواقع ودق نيكسون ابواب الصين وانتهى تشانج كاى شيك الى جزيرة صغيرة هى « فورموزا » وبعد ان كان يحكم الف مليون نسمة اصبح يحكم عشرين مليون فقط وظن نفسه قادرا على العودة ولكن نسى ما فعله . ولما مات لعنته الاجيال البريئة من شعبه لانه لم يسرق فقط ماضيه بل سرق الكثير من مستقبله .

ان عودة الطغاة سرعان ما يتكشف زيفها لانهم يسعون الى شىء واحد هو التفنن فى كيفية الحفاظ على كرسى الحكم واستمرارهم فوق عرش السلطة . ويظل التاريخ يعتبر حكم الطغاة مرحلة قاسية واليمة ومعقدة بالنسبة للشعوب .. قد تكون الحركة الظاهرية انه هناك تقدم ولكن الواقع انه تحرك باسلوب « محلك سر » فلا شىء جديد يحدث غير كلام دون افعال وشعارات ترفع تحمل الوهم ويطول الانتظار وتتراكم المشاكل ويهتم بالديكور السياسى اكثر من الاهتمام باقتحام المشكلات ومواجهتها واذا ترجم شىء الى الواقع يجىء ناقصا ومشوها من الاهتمام باقتحام المشكلات ومواجهتها واذا ترجم شىء الى الواقع يجىء ناقصا ومشوها حتى انه يصعب تحديد هويته بعد الميلاد ولعل السبب . هو التردد . والشكوك . واسلوب الممارسة الذى يعتمد على شخصيات معقدة انتهازية تحاول دوما الهروب من الحقيقة

بقى ان نقول . ان القوة القاهرة لا تعرف الحكمة ولا القانون . وحكم الارهاب لا يعرف طريق الفضيلة . وحقوق الجماهير فى ظل تسلط حكومة الطغاة لا تجد من يحميها او من يذود عنها سوى الثورة ضد الظلم والتضحية فى مواجهة حكم الدم وحتما سيكون النصر فى النهاية لاولئك الذين يرفعون راية العدل ويؤمنون بمطالب الشعب فى مواجهة الحاكم الذى يبع نفسه للشيطان .

قاموس الثقافة
عرابى فى الميزان

كتب فيلسوف الاجيال احمد لطفى السيد عن احمد عرابى قائلا :

« كان مستقبل مصر طوع يدى هذا الرجل . ان أصاب الفكرة وحزم الرأى وأتقن العمل جعل مستقبلا سعيدا .. وان عجل ولم يتدبر وانقاد لشهواته او شهوات زملائه وقعت مصر فى التعاسة ..

• لعرابى حسنات قبل الثورة (٩ سبتمبر ١٨٨١) . له حسنة رضيت عنها الامة وفرحت بها ورضيها الخديو توفيق باشا وسار عليها العمل تلك الحسنة الكبرى هى الدستور فالدستور المصرى من عمله ومن صنع يده ومن أثار جرأته طلبه عرابى لابوصف انه عسكرى ثائر ولكن بوصف انه وكيل وكلته الامة فى ذلك

• فأما كون القوة العسكرية هى التى كانت الأله لتنفيذ ارادة الامة فى ميدان عابدين . فذلك ان لم يكن مشروعا قانونا فانه مشروع بتقاليد الامم لانه هكذا جرى فى كثير من البلاد وكان القائد للحركة الدستورية فى كل بلد يحمل على الاكتاف ويهتف باسمه فى الشوارع والنوادى والمجالس فعرابى حقق أمال الامة بالدستور

• لايجوز لنا ان نغمط حق الرجل فى اتالتنا الدستور بل يجب علينا ان نردد له ثناء آبائنا يوم صدر قانون الانتخاب وقانون مجلس النواب فان كانوا بعد ذلك لم يستطيعوا حفظ مراكزهم او اذا كانت انجلترا اغلقت المجلس وانمت قانونه يوم دخولها فذلك ليس من خطأ عرابى المباشر ومع ذلك اذا كان فى اخريات الامر او فى عهد الثورة لم يحترم استقلال المجلس وضغط عليه بقوة السيف فذلك عمل أخر يحسب عليه

• عرابى له حسنة كبرى وسيئة كبرى : حسنة عمدية . ومعظم سيئته خطأ وجهل فأما الخيانة فذلك أمر لانعرفه فى زعمائنا المصريين المحسنين والمسيئين على السواء . وكان من شأن هذه السيئة التى عوقب عليها ان تأكل الحسنة الاولى التى اسداها وهى الدستور فيصبح بعد ذلك على الاقل انسانا لا له ولا عليه كبقية خلق الله ولكن الامر كان على غير ذلك فان الرجل عاش فى منفاه مذموما عند قومه . فلما جاء من منفاه وهو شيخ اشيب لم يحترم له شيىء من حسن نيته ولم يحفظ له شيىء من تاريخه الطيب

• نعم عليه مسئولية النتيجة ولكن ما اظنه منفردا بها لأن الحكومة يجب أن تتحمل منها نصيبا أيضا . ومجلس النواب يجب ان يتحمل منها نصيبا كل على قدره

• يقولون : ان عرابى أخافهم بحد السيف . والواقع أننا ما سمعنا ان رجلا واحدا قتله العرابيون لانه تنبأ بسوء العاقبة وأنذر وحذر ووقف لهم فى طريق الثورة موقف الخصم الالد . فعرابى لايصح ان يكون وحده هو المسئول عن جميع الاعمال التى كونت الثورة وأدت الى هذه النتيجة السوداء » .

عندما سالت دموع مصر
وفاة الإمام جلال الدين السيوطى

جلال الدين السيوطى هو احد علماء مصر الأجلاء لفضل أنتاجه العلمى الغزير وثقافته الواسعة حدود بلاده وملأ بها ارجاء العالم الاسلامى نافس اساطين العلم وجهابذتهم وتفوق عليهم جميعا وعقد المجالس العلمية والندوات الثقافية فى العديد من البلدان والعواصم الاسلامية وكانت له فى كل منها مكان الصدارة ولم يجاريه فى هذا الشأن احد من علمائها .

وكانوا يراسلونه ـ بعد ان يرحل عنهم ـ يطلبون منه الفتيا فى امور دينهم ودنياهم . وكان الاتصال العلمى قائما ومستمرا لم يقتصر الامر على ذلك بل لعب دورا هاما وبارزا فى ايجاد وحدة ثقافية عربية واسلامية فى غرب القارة الافريقية اذ حاضر مدة طويلة فى معهد سنكرى الدينى فى مدينة تمبكتو غرب افريقيا فتطايرت سمعته العلمية الى كل مكان فى ذلك الجزء من العالم الرحب فوفد اليه طلاب العلم من المناطق المجاورة من غانا وغينيا ومالى وكانم وبرنو (تشاد حاليا) والسنغال ونيجيريا بل ومن السودان وبلدان المغرب العربى ونافست تمبكتو بهذا الرواج الثقافى والعلمى الهائل كثير من المدن الأوروبية مثل فلورنسا وجنوة وبيزا والبندقية وغيرها بل وصل الأمر الى حد أن تبادلت تلك المدن مع تمبكتو تبادل المخطوطات العلمية والعربية .

وعكف الشيخ على دراستها وتصنيفها وتبويبها وفهرستها . وانشأ لها مكتبة خاصة نادرة الحقت للمعهد الدينى خدمة لكل طلاب العلم بل وصل الامر عندما سقطت غرناطة أخر معاقل العرب فى الاندلس عام ١٤٩٢ م هاجر المسلمون أمام الاضطهاد الأوربى الى مراكش وبلدان المغرب العربى وقصد الكثيرون منهم غرب افريقيا واستوطنوا مدينة تمبكتو على وجه أخص وتلقوا العلم فى معهد سنكرى الدينى التى كان يحاضر فيه هذا الشيخ الجليل فأفاض عليهم بعلمه وعوضهم الكثير عما الم بهم وخفف عنهم اوجاعهم .. لما اتسع عدد طلاب العلم بهذا المعهد الدينى . طبق فيه جلال الدين سيوطى نظام الاروقة التى كان قائما فى الازهر فخصص رواقا كانمين وأخر لاهل برنوومالى وغانا ورواق للموريسكيين .

وهكذا استطاع شيخنا المصرى الفذ أن يرسى دعائم جامعة اسلامية كبرى لاول مرة فى تاريخ غرب افريقيا تحاضر فى كل فروع الثقافة العربية والاسلامية استقدم اليها الشيخ الكثير من علماء الازهر الشريف فأضحى معهد سنكرى الدينى بذلك على اتصال وثيق بالجامعة الازهرية ينهل منها العلم عن طريق علمائها واعتبر السيوطى بهذا العمل الكبير همزة وصل بين غرب افريقيا ومصر

عاش السيوطى فى أواخر عصر المماليك وكان عصر ازدهار الثقافة الاسلامية والعربية ودرس السيوطى فى المدرسة الشيخونية على شيخه البلقينى ومنحه فيها أجازة علمية عام ١٤٦٥ م ثم كان استاذا فيها ذاتها عام ١٤٦٧ م

وعاصر السيوطى من سلاطين المماليك ثلاثة عشر ابتداء من الظاهر جقمق حتى الاشرف قانصوه الغورى (١٥٠١ ـ ١٥١٦) كما عاصر السيوطى ائمة كبارا من العلماء وبحسبك ابن حجر ولقد طلب والد السيوطى منه ان يدعو لابنه بالبركة والتوفيق وكان السيوطى يرى فى هذا العالم المصرى العظيم مصدر شعاع روحى له وكذلك الامام العينى والقسطلانى والسخاوى والمقريزى وابن اياس وغيرهم من اعلام عصره . ولقد صار السيوطى واحدا من بينهم وعلما من كبار علمائهم واحتل مركز الصداره فى القاهرة فى عصره

ولد جلال الدين عبد الرحمن السيوطى فى القاهرة ٣ اكتوبر ١٤٤٥ م فى منزل والده بالروضة وهو من اسرة بغدادية الاصل استقر بها المقام فى اسيوط منذ عهد الدولة الايوبية وواصل السيوطى مسيرته العلمية حتى تفقه فى علوم عصره والف اول كتبه وهو فى الخامسة عشرة ـ وهو تفسير للاستعاذة والبسملة وذلك عام ٨٦٤ هـ حج السيوطى عام ١٤٨٢ م وجاور فى مكة المكرمة عاما كاملا وطاف فى انحاء العالم الاسلامى دارسا ومدرسا وموجها فرحل الى الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب وبلاد التكرور وتصدر مجالس العلم والعلماء فى الازهر وفى غير الازهر من امهات المدارس الاسلامية حتى غدا علم الاعلام ورائدا عظيما من رواد الثقافة الاسلامية ومما يذكر ان مؤلفاته بلغت ٣٠٠ ويذكر ابن اياس انها فى جملتها تبلغ ٦٠٠ ويذكر برو كلمان انها اكثر من ٤٠٠ وليس فى العالم من بلغ ما بلغه السيوطى فى كثرة المؤلفات سوى رامون لول الاسبانى احد كتاب العصور الوسطى التى بلغت مؤلفاته نحو ٥٠٠ وذكر احد تلامذه السيوطى « انه مكان فى سرعة الكتابة آية كبرى من آيات الله » لقد ضرب به المثل على طول العصور فى غزارة التأليف ولقب بابن الكتب كان التأليف عند جلال الدين هواية وقتا يتحرفيه حتى لقد اتخذ سلاحا يدافع به عن نفسه ضد مخالفيه فى الرأى من منافسيه وخصومه والحاقدين عليه يقول : خالفنى اهل عصرى فى خمسين مسألة فالفت فى كل مسألة مؤلفا بينت وجه الحق لقد انتشرت مؤلفات السيوطى فى العالم الاسلامى كله واقبل عليها الطلاب والدارسون والعلماء بشوق ولذة كان الشيخ عالما جليلا معتزا بنفسه ورأيه لايخشى فى الله لومة لائم ولو كلفه ذلك حياته وبعد عمر غير طويل وعن اثنين وستين عاما هجرية او ستين عاما ميلادية توفى الامام جلال الدين السيوطى فى ١٩ من جمادى الاول عام ٩١١ هـ / ١٧ اكتوبر ١٥٠٥ م وقال فيه احد تلامذته « مات جلال الدين غيث الورى . مجتهد العصر . أمام الوجود .

ورثته مصر كلها بالشدتها . وفحصت فيه الأمة الاسلامية كلها رحم الله جلال الدين السيوطى عالما جليلا . واماما ورعا ، ينهل من علمه العلماء .

د . محمد المهدى صديق

اليوم التجربة الأخيرة للمنتخب لاختيار الفريق المرشح للقاء المغرب

الوحش ينوى إثبات قدرة لاعبينا على تقديم عرض مشرف وتحقيق الفوز

اليوم يصل الى القاهرة منتخب المغرب لكرة القدم ليواصل تدريباته استعدادا للقاء الجمعة فى دور الثمانية لتصفيات افريقيا لكاس العالم ...

واليوم يلعب منتخبنا القومى فى استاد القاهرة اخر مبارياته التجريبية تحت الاضواء الكاشفة وفى نفس ظروف ووقت مباراة الجمعة مع منتخب المغرب

وعلى مدار الاسبوعين الماضيين كان التدريب اليومى المكثف والمباريات التدريبية التى ظهر منها بصورة ملحوظة ارتفاع مستوى الأداء واللياقة البدنية لمعظم اللاعبين والتى اثبت فيها عدد كبير من اللاعبين ان تشكيل المنتخب لن يكون سهلا بعد ان ادى الجميع عروضا طيبة وقدره على تنفيذ الخطة والاصرار على اثبات الوجود والحرص على ان ينال كل منهم شرف تمثيل مصر فى لقاء الجمعة ....

لقد اصبح فى كل خط من خطوط الفريق من يستطيع ان يدافع عن سمعة واسم الكرة المصرية ...

فى حراسة المرمى الثلاثى الدولى اكرامى وثابت البطل واحمد شوبير واكد الكابتن حسن مختار مدرب حراس المرمى ان المنافسة بينهم على حراسة مرمى مصر والاحتفاظ بشبكتها نظيفة اوصلهم الى قمة اللياقة البدنية والفنية وان من سيقع عليه الاختيار سيجد التشجيع والمساندة من زميليه

فى خط الدفاع عاد بدر حامد بعد غيبة طويلة عن المنتخب وبعد ان تألق فى مباريات فريقه « الزمالك » مستعيدا امتيازاته الدفاعية وأدائه الرجولى وقوة انقضاضه ومعه فى خط الدفاع ربيع ياسين المدافع المهاجم السريع ومحمد صلاح المتألق ومحمود صالح ومحمد عمر وحمادة صدقى

حقيقة ان ابراهيم يوسف نجم الدفاع لن يشترك فى المباراة ولكن البديل موجود وفى خط الوسط علاء ميهوب ومجدى عبد الغنى ومحمد حازم وايمن يونس وطاهر ابو زيد وكلهم يعرف واجباته الدفاعية والهجومية والانسجام متوفر بين اى مجموعة من بينهم يتم اختيارها للمنتخب

وخط الهجوم الذى نتمنى له التوفيق فى تسجيل الاهداف وخلخلة دفاع الخصوم يضم مجموعة من اللاعبين الذين تعرفوا على طريق المرمى خلال فترة تدريب المعسكر وسجلوا اهدافا كثيرة فى المباريات « التقسيمة »

مصطفى عبده وعلاء نبيل ومحمود الخطيب ومحمد رمضان واحمد حسن وعماد سليمان ولقاء المغرب ليس جديدا على معظم هؤلاء اللاعبين حيث لعبنا مع المغرب فى السنوات الاخيرة خمس مباريات وأكثر من لاعب اشترك فى المباريات الخمس حقيقة لم نحقق خلالها الا فوزا واحدا ولكن استعدادنا واصرارنا على الفوز لم يكن ابدا فى اى مرة سابقة على مستوى اعدادنا واصرارنا هذه المرة لتحقيق الفوز فى ملعبنا وخارج ملعبنا ...

وكما يقول الكابتن الوحش ان المباراة قوية فكلا الفريقين حريص على الفوز لانه يمثل انطلاقه نحو تمثيل افريقيا فى كاس العالم وانتى اثق فى قدره لاعبينا على تقديم عرض مشرف للكرة المصرية .

واليوم اخر المباريات التجريبية للمنتخب القومى تحت الاضواء الكاشفة فى نفس ظروف المباراة فى استاد القاهرة وهى المباراة التجريبية رقم ٦ والتى يتم على ضوئها اختيار الفريق المرشح للعب امام المغرب مساء الجمعة القادم

كارت أصفر

صورة جديدة ومشرفة لجماهير الكرة المصرية وهى تزحف خلف فريقها القومى فى تدريباته اليومية ومبارياته التجريبية ..

صورة جديدة ومشرفة للروح القتالية العالية لجميع لاعبى المنتخب الذين يتدربون بجدية ويلعبون « التقسيمة » بروح المنافسة

صورة جديدة ومشرفة الا يشعر اى لاعب بغربة فى منتخب مصر وهو ما عانى منه لاعبو الاندية الذين ليس لهم شرف الانتماء للفانلة الحمراء او البيضاء فقد تزايد بشكل ملحوظ لاعبو الاقاليم حتى انهم زادوا ولاول مرة عن لاعبى الاهلى والزمالك فتزايد الاحساس بالولاء لمصر وساعد على ذلك ان جمهور الكرة تخلى عن تعصبه الاعمى للاعبى الاهلى والزمالك واصبح تشجيعه للاعب على اساس أدائه فى الملعب فالجميع يلبسون الان فانلة منتخب مصر ..

صورة جديدة ومشرفة تلك الثقة التى تتردد على السنة جهاز التدريب واللاعبين من ان امكانيات الفوز متوفرة وان كل ما يقال عن استعداد منافسهم منتخب المغرب فى البرازيل ومبارياته التجريبية مع فرق قوية لن يؤثر فى معنوياتهم

والامل ان تكتمل الصورة وأن يتحقق الامل والامنية ويقدم نجوم مصر وكلهم والحمد لله تمرس على اللعب فى افريقيا وحقق الانتصارات ان يجعلوا من يوم الجمعة القادم امسية رياضية يسعدوا فيها جماهير مصر التى ستملأ استاد القاهرة فالفوز الكبير فى مباراة القاهرة يقطع لنا نصف المشوار الصعب الى كأس العالم التى طال شوقنا للمشاركة فيها ..

أحمد المنشلينى

أسرار وأخبار

● المشكلة المثارة فى نادى الشمس حول تشكيل مجلس الادارة فى طريقها الى الحل بعد أن اجتمع بهم مختار قاسم مدير رعاية الشباب فى القاهرة وقال كل عضو من الأعضاء المنتخبين والمعينين رأيه بصراحة ..

● الخلاف كان اساسا على شغل المناصب .. ويوم الثلاثاء القادم توضع النقط فوق الحروف ويعلن الصلح على اساس ان الخلاف كان فى وجهات النظر

● اخيرا وبعد سلسلة من المنازعات فى ساحة القضاء اصدر الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة قرارا بحل مجلس ادارة نادى الترسانة وتعيين مجلس ادارة جديد لمدة عام برئاسة كامل ياسين

● مدير الترسانة حسن الشاذلى كان قد رفع اكثر من قضية على رئيس جهاز الشباب ومحافظ الجيزة وحكمت المحكمة لصالحه ..

● على خليل انتهت مشكلته مع الزمالك الذى رحب بوجوده مرة ثانية بين صفوف الفريق ليكون بديلا للاعب الغانى كوارشى الذى لن يشترك فى الدورى فى الموسم القادم .

● الزمالك يقوم برحلة تدريبية فى رومانيا تحت اشراف المدرب اليوغوسلافى نتكوفيتش ومعه حسن شحاته مساعد المدرب .. الرحلة استعدادا للقاء الاهلى فى دور الثمانية لكأس مصر يوم ٤ أغسطس ..

وكان الاهلى قد سافر فى الاسبوع الماضى ومعه مدربه الجديد الكابتن الجوهرى الى المانيا لنفس الهدف ..

أخبار داخلية هامة

بقيـة المنشـور ص ١

العمالية فى الخارج لتشغيل العمال المصريين .

وقررت وزارة القوى العاملة الاستغناء عن المكاتب الأهلية التى تقوم بتشغيل العمال . وذلك للمحافظة على العمال المصريين وعدم استغلالهم .

ومن ناحية أخرى ، قررت الوزارة اقامة عدد من هذه المكاتب فى النقابات العامة العمالية واعفائها من رسوم الترخيص المقررة والتى تبلغ ٢٠ الف جنيه .

وسوف يقوم الاتحاد العام للعمال بعقد عدد من اتفاقيات العمل المشتركة مع الاتحادات العمالية الخارجية لوضع الضمانات الكفيلة باستقرار وحماية العمال المصريين فى الخارج .

خامسا ـ خطة عاجلة للاسكان بالقاهرة :

يتم الاعداد الآن لانشاء حوالى ١٠٠ ألف وحدة سكنية عاجلة بمحافظة القاهرة .. وتشارك فى انشائها كل من وزارتى الاسكان والتعمير .

تقام هذه الوحدات فى مدينة نصر وحلوان وطريق الاسماعيلية وطريق القطامية .

قضية اليوم

قضايا الساعة .. وحوار الملك حسين

بقيـة المنشـور ص ٦

وكانت القضية الثالثة فى الحوار مع الملك حسين : جهود السلام التى بدأتها مصر ، ثم ـ تطورت بعد الاتفاق الأردنى ـ الفلسطينى ، ثم ـ تعمقت بعد دعوة الرئيس مبارك لاجراء حوار فلسطينى ـ أردنى ـ أمريكى ـ

● حول الجولات التى قام بها الوفد الأردنى ـ الفلسطينى الى دول أوربا وآسيا ، لشرح أهداف الاتفاق الثنائى . قال الملك حسين : « لقد حققت هذه الجولات ، نتائج ايجابية ـ ومهدت الطريق أمام جهود المرحلة القادمة » .

● وحول المحادثات التى أجراها مع الرئيس ريجان ، ثم مع رئيسة وزراء بريطانيا ، قال الملك حسين : « لقد ساعدت المحادثات التى أجراها الرئيس مبارك ، وبعض القادة العرب ـ قبل محادثاتى مع ريجان وتاتشر ـ فى التهيئة الجيدة للمحادثات ـ وأعتقد أنهم فى واشنطن ولندن ، يعرفون موقفنا ـ الآن ـ بشكل أفضل مما كان عليه الأمر فى الماضى » .

● وحول فكرة المؤتمر الدولى التى طرحها من قبل ، للبحث فى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية . قال الملك حسين : « لا نريد أن يكون المؤتمر الدولى مظلة لمحادثات السلام ، ولكننا نريده اطارا للعمل الذى نقوم به جميعا ـ ولاشك أن هناك اختلافا فى وجهات النظر حول هذا الموضوع ـ ولكن ، اذا كنا نسعى لتطبيق قرارات مجلس الأمن ، وأهمها : قرار الأرض مقابل السلام ـ وقرار عدم جواز الاستيلاء على الأراضى بالقوة . فلماذا لا تكون جهودنا فى اطار مؤتمر دولى باشتراك ومشاركة الدول الخمس الكبرى على الأقل ؟ » .

● وحول موقف الحكومة الاسرائيلية الحالية ، وعما اذا كان يسمح بتحرك جاد نحو السلام . قال الملك حسين : « اذا ضاعت الفرصة الحالية ، التى هيأها الاتفاق الفلسطينى ـ الأردنى ، فاننا سنفقد فرص السلام الى الأبد ـ ولن يكون هناك بديل سوى المزيد من التطرف ـ وستكون فرصة التخريب واسعة النطاق » .

●●●

وقلت للملك حسين ، أخيرا :

ـ هل تعتقد أن الجهود التى بذلتها مصر والأردن ، وغيرهما من الدول العربية ، لازالة العقبة الكبرى التى تعترض المفاوضات بين الأردن وفلسطين وبين الولايات المتحدة ـ وأعنى بها : عقبة اشتراك منظمة فلسطين ـ كممثل شرعى للفلسطينيين ـ فى المفاوضات ـ هل تعتقد أن هذه الجهود ، قد ازالت تلك العقبة الرئيسية ؟

قال الملك :

ـ عقبة الاتفاق على أسماء الوفد الفلسطينى ـ الأردنى الذى سيتفاوض مع الولايات المتحدة فى طريقها الى الحل ، خلال فترة قصيرة ـ وبعدها تبدأ المفاوضات بين الأردن والمنظمة وبين الولايات المتحدة .

قلت مستوضحا :

ـ هل يفهم من هذا أن العناصر الفلسطينية التى ستشارك فى الوفد ، ستكون ممثلة للمنظمة ؟

قال الملك فى اقتضاب وحسم :

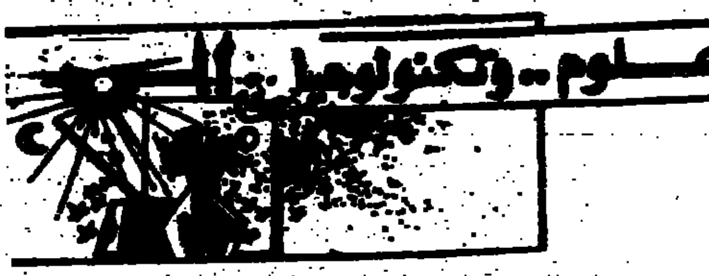
ـ نعم ...

وأعتقد أن هذا النبأ الأخير الذى أعلنه الملك حسين ، لأول مرة وأعنى به : اشتراك منظمة فلسطين فى المفاوضات القادمة ، بين أهم ما تضمنه الحوار مع عاهل الأردن

ممدوح رضا

اعـتـذار

يعتذر الاستاذ فهمى عمر عن كتابة « خواطر رياضية » هذا الاسبوع لسفره الى الخارج ، ويستأنف الكتابة بعد عودته بإذن الله .



جنون التسرّع .. ومخاطر البطء !

أخيرا – صدر قانون الأحوال الشخصية . ووافق مجلس الشعب بالاجماع على القانون الجديد الذى جاء لصالح جميع أفراد الأسرة ..

– وسقطت كل الأقنعة التى اتهمت الحكومة بأنها لا تريد قانونا يتمشى مع أحكام الشريعة الاسلامية .. وبطلت كل الحجج التى ساقها المتسرعون والمتهورون لمجلس الشعب من التباطؤ فى استصدار هذا القانون – والذين صوروا الحكومة وكأنها ليست اسلامية – أو أن دستورها لا ينص على أن دينها الاسلام !

كان موقفا غريبا من بعض المعارضين والمتهورين – أن يتهموا الحكومة بأن عدم الاسراع فى استصدار هذا القانون يعتبر نوعا من الردة – وان الحكومة تماطل وتسوف لعدم استصدار قانون للأحوال الشخصية يتمشى مع أحكام الشريعة الاسلامية – مع أن الحكومة كانت تتمنى أن يصدر القانون على وجه السرعة تحقيقا لاستقرار الأسرة الذى يعتبر استقرارا للمجتمع كله – ولا نعتقد أن أية حكومة فى أى دولة لا تريد الاستقرار لمجتمعها ..

●●●

وفى اعتقادى أن الحكومة كانت فى حرج – فهى تريد قانونا متكاملا لا يلقى أى اعتراض ويحقق مصالح الأسرة ، ومتمشيا مع الشريعة – وفى نفس الوقت أرادت أن يأتى هذا القانون الجديد محققا لصالح المجتمع – دون تعارض مع الاسلام – حتى لا تضطر بعد فترة من اجراء تعديلات فيه – ولهذا كان لابد لها من التأنى والتريث – وعدم التعجل ..

وكذلك – فقد كانت الحكومة تتمنى الاسراع فى استصدار القانون حتى لا تضطر المحاكم الى تطبيق عدة قوانين فى فترة وجيزة خاصة وأن قضايا عديدة كانت منظورة أمام المحاكم ، واحتمال صدور أحكام فيها كان قائما ..

وجاء استصدار هذا القانون عن طريق مجلس الشعب ليؤكد الشرعية الدستورية – وليؤكد – أنه لأول مرة – يصدر قانون للأحوال الشخصية عن طريق المجلس النيابى – وبموافقة الجميع – أغلبية ومعارضة .

فقد صدر قانون عام ١٩٢٩ بمرسوم ملكى . وقانون ٧٩ بقرار جمهورى ..

وجاء القانون الجديد معبرا عن الأسرة باعتبارها الدعامة الأولى فى بناء المجتمع الاسلامى ..

وفعلت الحكومة الكثير من أجل هذا القانون – فقد كانت هناك لجنة مشكلة من بعض أعضاء مجلس الشعب وأساتذة الأزهر لاعداد القانون – واستغرق عملها عدة شهور ..

وشارك مجمع البحوث الاسلامية فى صياغة بعض مواد القانون ..

وتكونت لجنة مشتركة من لجنتى الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب .. ولجنة الشئون الدينية والاجتماعية واجتمعت عدة مرات لمراجعة مواد القانون ..

وكان الهدف امامهم واضحا – ان الشريعة الاسلامية تعلو على كل تشريع .. وانها المصدر الرئيسى لتشريعنا عملا بنص الدستور – وان المشرع لابد وأن يلتزم بأصول ومبادىء الشريعة الاسلامية وأحكامها ..

وانتهت هذه اللجان من دراساتها ومناقشاتها – وخرجت بقانون جديد يعالج مشاكل القانون الملغى ، أساسه ان الاسلام هو الدين الذى ينظم الزواج تنظيما دقيقا ويعطى للمرأة حقوقها بعد أن كانت – قبل الاسلام – لا كيان لها .

وجاء الاسلام ليأخذ بيدها ، ويجعلها تشارك الرجل فى الحقوق .

وأكد ان تعدد الزوجات من الأمور المباحة فى الاسلام وأنه مشروط بالعدل بين الزوجات – فاذا لم يتحقق العدل ، أو شعرت الزوجة الأولى بآلام نفسية نتيجة الزواج من غيرها ، يجعلها فى موقف يحق لها أن تتضرر من هذا الزواج ..

فالقانون لا يحجر على تعدد الزوجات وانما يعطى الزوجة التى أصابها ضرر حق طلب الطلاق .

فكل مباح فى الشريعة الاسلامية يخضع دائما للقيود ..

●●●

كذلك .. عالج القانون الجديد كل ما أثير عن حق الزوجة الحاضنة فى الشقة – فقد قضى بأن على الزوج المطلق أن يهيىء لصغاره من مطلقته المسكن المستقل المناسب – فاذا لم يفعل خلال مدة العدة .. استمروا فى شغل مسكن الزوجية مدة الحضانة – واذا كان مسكن الزوجية غير مؤجر . كان من حق الزوج المطلق أن يستقل به اذا وفر لهم المسكن المستقل والمناسب بعد انقضاء مدة العدة ..

وهكذا قضى القانون الجديد على أهم مشكلتين أثارتا الجدل فى القانون الملغى – وهما حق طلب الطلاق للزوجة فى حالة تضررها من زواج زوجها – وتوفير المسكن المناسب للأم الحاضنة دون أن يلزم الزوج بالخروج من المسكن ..

وجاء هذان الحكمان ليضعا حدا للاعتراضات العديدة من حق تعدد الزوجات باعتباره أمرا مباحا فى الشريعة الاسلامية ومن حق الزوج فى شقته اذا وفر سكنا أخر للزوجة الحاضنة ..

وهذا ما أمر به الاسلام – وما أكده علماء الشريعة الاسلامية –

●●●

ان مجلس الشعب يجب أن ينسب اليه هذا الانجاز الكبير – والحكومة يجب أن يوجه لها الشكر على جهودها من أجل استصدار هذا القانون –

واذا جاز لنا أن نخرج بالمعنى الكبير من وراء استصدار قانون جديد للأحوال الشخصية – فهو ان الحكومة لم تماطل أو تسوف فى استصدار القانون – أو أن تحاول فرض قانون من وراء مجلس الشعب ..

ولكنها تريثت .. وهى تريد التسرع ..

وليكن ذلك درسا للمتهورين والمتسرعين والمشككين فى كل ما يمس الشريعة الاسلامية ..

محمد أمين

ثقافة فلكية

اليد المختلطة

اليد المختلطة هى مزيج من كل الانواع والتشكيلات لمختلفى الايدى ..

وقد سميت هذه اليد بالمختلطة نسبة الى اختلاف الاصابع .. والى اختلاف الكف ..

والشخص الذى له مثل هذه اليد ذو مواهب متعددة الآفاق .. ولكنه للاسف سريع التقلب .. ليس له هدف واحد .. ولذلك فمن النادر ان ينجح فى الاستفادة من مواهبه .. لانه بصفة عامة قادر على ان ياخذ بقسط قليل من كل الانواع فى عمله . ولكنه لا يستطيع ان يتعمق فى عمل واحد ويتقنه ..

ونادرا ما يستمر فى عمل واحد .. لانه متقلب . فيدخل مثلا فى مشروع بفرح .. وبعد قليل . تذهب هذه النشوة وينقلب الى مشروع أخر ..

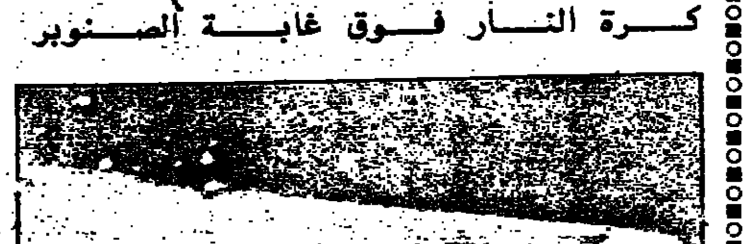
كذلك .. فهو متقلب فى الدراسة .. فيذهب مثلا الى كلية الحقوق وفى العام القادم يطلب من الجامعة الالتحاق بكلية اخرى ..

وهو فى احاديثه لا يستطيع ان يقنع مستمعيه . ولا يؤثر فيهم ..

ولكن اذا كان فى هذه اليد خط راسى واضح ومستقيم ، فمن المحتمل ان تتغير هذه الصفات .

والى الاسبوع الاسبوع

الفلكى : عبد الحليم الطويل



كـرة النـار فـوق غابـة الصنوبر

فى يوم ٣٠ يونية ١٩٠٨ ظهرت كرة من النار فوق غابة اشجار الصنوبر فى حوض نهر طانجكا الصغرى فى اواسط سيبيريا ووصلت الى ارتفاع اثنى عشر ميلا ثم انفجرت محدثة دويا رهيبا سمع على بعد مئات الاميال والذين كانوا قريبين من الانفجار فى مدينة فانافارا على بعد أربعين ميلا شعروا بموجة من الحرارة الكثيفة وتحطمت النوافذ وسقطت الاشياء من فوق الجدران . وكان رجل يقف فى شرفة منزله قذف الى عدة ياردات وفقد وعيه . وسقطت الاشجار وغطت المنطقة لعدة مئات من الاميال المربعة واتجهت جذوعها بعيدا عن مركز الهزة الارضية .

والى الآن وبعد مرور اكثر من ثلاثة ارباع القرن يظن العلماء ان جسما سماويا دخيلا كان مسئولا عن هذا الانفجار غير المتوقع . قال بعضهم انه نجيم بقطر ٥٠ قدم ويزن سبعة ملايين من الاطنان اشتدت حرارته بسرعة عندما اخترق جو الكرة الارضية ثم انفجر على ارتفاع خمسة اميال من الارض . وظن آخرون انه كان مذنبا صغيرا ومهما كان السبب فقد كانت قوة الابادة من هذا الجسم او ذاك صادرة من راس نووية ضخمة بقوة اثنى عشر ميجا طن !

بالرغم من ان المذنبات والنجيمات قد تحدث هذا التخريب عند اصطدامها بالارض الا انها من منشا مختلف الطبيعة . فالنجيمات كتل حجرية تختلف فى احجامها الى كتل عملاقة يطلق عليها العلماء لفظ (سيريس) قطرها ٦٠ ميل . ومعظمها يدور حول الشمس فى حزام بين كوكبى المريخ والمشترى ويظن انها بقايا كوكب تحطم فى وقت ما . فى بدء حياة النظام الشمسى او قد تكون كتل بناء سموية لم تتجمع مطلقا لتكون كوكبا من الكواكب . وفى احيان كثيرة تتباطأ النجيمات فى رحلاتها بسبب جاذبية كوكب المشترى القريب ثم يلقى بها الى مدار يقربها من الشمس والكواكب الداخلية بما فى ذلك كوكب الارض . وفى احيان اخرى يحدث تصادم عنيف بين تلك الكتل الهائلة .

يوجد على سطح الكرة الارضية مائة فجوة معروفة جميعها ويظن انها بسبب سقوط نجيمات ضخمة من السموات الى الارض . اما المذنبات فيكتنفها الغموض . وهى على عكس النجيمات فعندما تكشف عن نفسها على هيئة نيازك يمكن استخراجها من مواقع سقوطها وتحليلها فى المعامل . لكن المذنبات لم تترك اى بقايا على الارض . وقد درست فقط من النجوم من خلال التلسكوبات . ويامل العلماء ان يعرفوا اسرار المذنبات عندما تمر مركبات الاتحاد السوفييتى واليابان ووكالة الفضاء الاوروبية بمذنب هالى فى مارس ١٩٨٦ .

يتفق معظم الخبراء مع عالم الفلك الاشهر فردهوييل بجامعة هارفارد الذى اطلق على المذنبات اصطلاحه المشهور « كرات الثلج القذرة » التى تحتوى على ثلوج اساسا وغبار غنى بالمعادن . ويظن ان المذنبات تنشا فى سحابة « اوورت » ذات البقايا او الاطلال الثلجية والتى يظن ايضا انها تحيط بالنظام الشمسى وتمتد خارجا الى نحو عشرة ملايين ميل من الشمس . والنجوم العابرة تكتسى بكرات الثلج من السحابة التى تتحول الى ذيول مضيئة من الغاز والغبار عندما تتجه نحو الشمس . ومعظم المذنبات تسرع نحو الشمس ثم تتراجع من وراء النظام الشمسى . وبعضها مثل مذنب هالى يعود الى الظهور احيانا ولكن المذنبات الاخرى تصطدم بالشمس او بالكواكب وهى حقيقة تاكدت فى ١٩٧٩ عندما صور احد الاقمار الصناعية مذنبا وهو يغوص فى اعماق قرص الشمس .

برغم ان المذنبات اكثر اثيرية عن النجيمات فهى صغيرة جدا ولا تزيد اقطارها عادة عن عدة اميال . واحيانا تمر بالارض بسرعة اعظم من مائة الف ميل فى الساعة وبذلك تكون قوة تخريبها هائلة . ومع انه ليس هناك دليل قاطع على اصطدامها قد وجد الا ان الكرة الارضية قد تعرضت لاصطدام هذه القذائف الثلجية بها مرارا .

اذا كانت المذنبات تتساقط كالمطر مرة كل ٢٦ مليون سنة فنظرية الدورة الجديدة تثبت صحتها فسكان الارض بعد ١٣ مليون سنة من الآن سيواجهون مشكلة خطيرة . ولكن من الممكن او من المحتمل انه بوقت طويل قبل ذلك الزمن سيرقب علماء الفلك مذنبا او نجيما متجها نحوهم فيعملون على ابادته بطريقة ما قبل ان يصل الى الارض على غير ما حدث لكرة النار التى اصطدمت بالارض فعلا منذ خمسة وسبعين عاما مضى ولم يتنبه لدخولها مجالنا الجوى اى انسان .

ميشيل تكلا

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله والدة الأستاذ الدكتور محمود متولى مدير مركز الدراسات بجريدة « السياسى » ..

ورئيس تحرير « السياسى » وأسرة التحرير – تتقدم بخالص عزائها للدكتور محمود متولى وتسأل الله عز وجل أن يلهم الأسرة الصبر . وللفقيدة الرحمة .

نادى التعارف



اية السعيد — رجب محمد — فاطمة مجدى — حامد القوابى — ثريا محمد — هيثم عبد الحميد

الاسم : اية السعيد أحمد
السن : ٤ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : العزف على الجيتار وسماع الموسيقى .
العنوان : ج . م . ع – محافظة القاهرة – ١٤٥ ش مصر حلوان الطريق الزراعى

●○●

الاسم رجب محمد عبد الشافعى
السن : ٣ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : الرسم ومشاهدة برامج الاطفال
العنوان : ج . م ع – الجيزة ش البحر الاعظم زقاق الجيش رقم ١٤

الاسم : فاطمة مجدى
السن : ٣ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال – والرسم
العنوان : ج . م . ع – المحلة الكبرى – شارع العزبة

○●○

الاسم : حامد القوابى حلمى
السن : ٢ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج التليفزيون والكارتون
العنوان : ج . م . ع – الجيزة ١ ش حسين منصور – دولار

الاسم : ثريا محمد الغريب
العمر : ١٦ سنه
المهنة : طالبة بالمدارس الثانوية
الهواية : سماع الموسيقى الكلاسيك – الموسيقى الشرقية – الفن التشكيلى زيارة الحدائق
العنوان : ج . م . ع – كفر صقر شرقية – حى السلام

●○●

الاسم : هيثم عبد عبد الحميد سليمان
السن : ٣ سنوات
المهنة : تلميذ الحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال والكارتون .
العنوان : ج . ع . م – جيزة – الميزانية

السياسى — مدير التحرير محمد أمين
صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتى – القاهرة تليفون ٢٨٤٠١ – ٢٨٤٠٢
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى – دار السلام تليفون ٩٨٢٥٢٢ – ٩٨٢٧٢٤ – ٩٨٢١٦٠ – ٩٢٨٧٧٨ – ٣٨٢٠٧٥ – تلكس دولى ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع بوستة – منشية تليفون ٨٠٠٥٢٠ – ٠٣٦٦

السياسى

ملكة الجمال تتحول إلى ممثلة كوميدية !

كانت فينيس وليامز ـ ٢٢ عاما ـ قد اعلنت عقب فوزها بلقب « ملكة جمال الولايات المتحدة » لعام ١٩٨٤ انها تتمنى ان تصبح نجمة المسرح الكوميدى في الولايات المتحدة ..



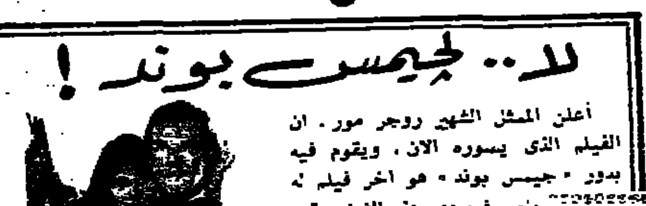
غير ان ظهور فينيس وهى عارية تماما في احدى المجلات الامريكية . تسبب في سحب لقب « ملكة الجمال » منها وادى ذلك الى انهيار كل امل في ان تصبح نجمة كوميدية ..

لكن التليفزيون الامريكى اتاح لها الفرصة لكى تصبح نجمة في بعض المسلسلات .. كما قامت بالتمثيل على مسرح « ابونو » ويبدو ان الرغبة تتحقق شيئا فشيئا .. اذ ان مسرح « مانهاتن » اتاح لها الفرصة ـ هذا الاسبوع ـ لتقوم بأول ادوارها الغنائية الكوميدية في مسرحية بعنوان « فرقة موسيقية من رجل واحد » .

وقد قال المخرج « جاك هومير » ان فينيس تحسن اداء الادوار الرومانسية والكوميدية لانها تجيد الغناء والرقص ..



البابا : يحتفل بعيد ميلاده



زار البابا « جان بولس » الثانى بلجيكا . حيث استقبله الملك والملكة . كما احتشد الشعب البلجيكى في كل مكان لتحيته ..

وقام البابا بزيارة عدة مدن بلجيكية . وعندما وصل الى مدينة « مالين » وجد في انتظاره مفاجأة .. فقد اعدت له كعكة كبيرة جدا .. احتفالا بيوم مولده .. حيث بلغ البابا الخمسة والستين من عمره ..

نصف مليون فطيرة توزع يوميا على المدارس !

بعد نجاح الدراسات التى اجريت في معمل التغذية بالمركز القومى للبحوث عن انتاج فطيرة متكاملة العناصر الغذائية .. اوصت اللجنة المستديمة للتغذية بوزارة التربية والتعليم بتصنيع هذه الفطيرة وتوزيعها على المدارس المشتركة في برنامج التغذية المدرسية بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية وذلك ابتداء من العام الدراسى الجديد .

وقد تم الاتفاق بين وزارة التربية والتعليم وشركة « بسكو مصر » على تصنيع وتغليف وتوزيع نصف مليون فطيرة يوميا على تلاميذ المدارس .

لا .. لجيمس بوند !



أعلن الممثل الشهير روجر مور . ان الفيلم الذى يصوره الان ، ويقوم فيه بدور « جيمس بوند » هو اخر فيلم له يلعب فيه دور هذه الشخصية ..

وهذا القرار .. ليس الاول .. فقد سبق ان اتخذ « روجر » عدة قرارات في هذا الشأن .. ولكنه كان يتراجع دائما امام النجاح الذى كان يصادف افلام جيمس

تمليك شقق الاوقاف

وافق الدكتور الاحمدى أبو النور وزير الاوقاف على فتح باب الطلبات الجديدة للعاملين بالاوقاف لتمليك الشقق .. على أن يسدد ١٠٪ من القيمة عند التقدم . و ١٠٪ عند التعاقد .

د . الاحمدى ابو النور

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاحد :**

القناة الاولى : ١٢,٠٠ مسلسل « اخو البنات » بطولة محمود ياسين ـ ٤,١٥ مباراة كرة قدم اجنبية ـ ٧,٠٠ مسلسل « محاكمة الدكتورة منى » بطولة ليلى طاهر وعمر الحريرى ـ ٨,١٥ جولة الكاميرا ـ ١٠,١٥ فيلم « مين يقدر على عزيزة » بطولة سهير رمزى وحسين فهمى .

القناة الثانية : ٦,٣٠ فيلم « الحياة حلوة » بطولة نادية لطفى وحسن يوسف ـ ٦,١٥ مسلسل « هند والدكتور نعمان » .

● **الاثنين :**

القناة الاولى : ٧,٠٠ محاكمة الدكتورة منى ـ ٨,١٥ برنامج « على الطريق » ـ ٩,٥٠ برنامج كاريكاتير ـ ١٠,١٥ برنامج « نجوم وسهرة » وضيف الحلقة الممثلة نبيلة السيد .

القناة الثانية : ٣,١٥ حلقة اجنبية ـ ٥,٣٠ عالم البحار ـ ٦,١٥ هند و د . نعمان ـ ٨,١٥ المسلسل الاجنبى ـ ٩,٢٠ برنامج « بالصوت والصورة » .

سهير رمزى

● **الثلاثاء :**

القناة الاولى : ٧,١٠ المسلسل ـ ٨,١٥ على قين ـ ١٠,٠٠ فيلم « غاوى مشاكل » بطولة عادل امام ونورا .

القناة الثانية : ٣,١٥ فيلم اجنبى ـ ٦,١٥ المسلسل ـ ٩,١٥ امسية ثقافية ـ ١٠,٠٥ الفيلم الاجنبى « اقبل يا سبتمبر » .

فريد شوقى

● **الاربعاء :**

القناة الاولى : ٧,١٥ محاكمة الدكتورة منى ـ ٨,١٥ من اغانى الافلام ـ ١٠,٠٠ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٣,١٥ حلقة اجنبية ـ ٨,١٥ المسلسل الاجنبى ـ ٩,١٥ صوت الموسيقى ـ ١٠,١٥ فيلم « لوعة الحب » بطولة شادية وعمر الشريف

● **الخميس :**

القناة الاولى : ٨,١٥ الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفنى ـ ١٠,٢٠ ثلاث مسرحيات قصيرة

القناة الثانية : ٣,١٥ فيلم « من اجل حبى » بطولة فريد الاطرش وماجدة .

شادية

● **الجمعة :**

القناة الاولى : ٣,٠٠ مباراة كرة قدم ـ ٧,٠٠ زووم ـ ٨,٠٩ مباراة كرة القدم بين مصر والمغرب فى تصفيات افريقيا لكاس العالم ـ ١٠,٢٠ فيلم « عاصفة من الدموع » بطولة فريد شوقى .

القناة الثانية : ٣,١٥ فيلم اجنبى ـ ٦,١٥ هند و د . نعمان

● **السبت :**

القناة الاولى : ٦,٣٠ برنامج الشباب ـ ٧,٠٠ محاكمة الدكتورة منى ـ ٨,١٥ سهرة ثقافية ـ ١٠,٣٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٣,١٥ فيلم اجنبى ـ ٦,٢٥ المسلسل ١٠,٣٠ سهرة السبت

تطوير الفن التكنولوجى للصحافة المصرية

اوصى المجلس القومى للثقافة والاعلام برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بضرورة تطوير اجهزة الطباعة الصحفية . وبدء حركة تحديث مطابع الصحف . واستخدام الاجهزة الالكترونية المتطورة في الصحافة لمسايرة الايقاع السريع للانتاج الصناعى ..

كما اوصى باعداد برامج خاصة بكليات الهندسة لتخريج المهندسين المتخصصين في فنون الطباعة المتطورة الى جانب برامج خاصة في المعاهد الفنية لاعداد المستويات الماهرة من العمالة الفنية .

د . عبد القادر حاتم

لفائف الجوافة

بسعر ٢٥ قرشا !

مثلما يتم تصنيع قمر الدين .. قامت وزارة الزراعة بتصنيع الجوافة على هيئة « لفائف » .

وسوف يتم طرح هذه اللفائف للبيع في المجمعات بسعر ٢٥ قرشا للفة الواحدة ..

وزارة الزراعة سبق لها تصنيع الطماطم على هيئة لفائف ايضا !

الأمير .. العملى جدًا !

ادلى الامير « ألبرت » ولى عهد امارة موناكو بحديث لصحيفة « جور دى فرانس » . قال فيه : انه يتدرب الان في مكتب اشهر محامى الولايات المتحدة بالرغم من أنه لم يدرس القانون ! ولكنه يريد أن يلم بكل شىء .. فهو قد تدرب قبل ذلك في احد البنوك الكبرى .. ثم في وكالة انباء عالمية . كما خدم في البحرية الفرنسية على ظهر السفينة « جان دارك » وكل هذا يساعده على تنظيم وقته وافكاره .. لان عليه أن يتعلم كيف يصبح رئيس عمل !

وعن مستقبله في الحكم .. قال : ان والده لاينوى التنازل عن العرش الان .. ولكنه يعد ابنه لكى يكون حاكما ناجحا لهذا فهو يشركه دائما في الاجتماعات الرسمية . ويطلعه تقريبا على كل شىء ..

وعن برنامجه اليومى قال الامير : استيقظ في السابعة والنصف . وازاول بعض الرياضة . وأشارك في الاجتماعات أو أستقبل بعض الزوار .. ثم اتناول الغداء مع العائلة .. وفي المساء اقابل بعض الاصدقاء ..

وكان اخر سؤال له حول الزواج .. وقال الامير : انه يريد الزواج .. ولكنه ليس مرتبطا في الوقت الحالى .. وهو يؤمن بالحب ولكنه ايضا يجب أن يتروى .. لان الزواج شىء خطير .. وابدى الامير اعجابه بالمرأة الامريكية والفرنسية !

فطيرة من التفاح تعالج الاسهال !

تجرى معامل الابحاث المصرية تجارب لتصنيع فطيرة من التفاح حيث ان التفاح من اهم الفواكه الضرورية اللازمة لبناء جسم الطفل كما انه علاج شهير ضد الاسهال !

فى نفس الوقت .. فان احتواء التفاح على حامض « الجلاكتورنك » المضاد للبكتيريا . يؤدى الى حماية الكبار من التسمم ..

الجدير بالذكر ان الفطيرة ستصنع من التفاح المصرى المحلى .. لان قيمته الغذائية عالية عن الانواع الاخرى !

المحافظ يهدد بتغيير قيادات المستشفيات !

هدد المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية بانه سيعيد النظر في القيادات الطبية الموجودة بمستشفيات الغربية اذا ظل سوء الرعاية الطبية

واكد ـ في اجتماع المجلس المحلى للمحافظة ـ انه سيطلب من رؤساء الوحدات المحلية تنظيم زيارات مفاجئة للمستشفيات والوحدات القروية لضمان حسن سير الخدمات الصحية

لأنه لا يبتسم !

استغنت احدى شركات الطيران الامريكية عن مضيف يعمل على خطوطها .. وذلك لانه لا يبتسم ابدا اثناء عمله !

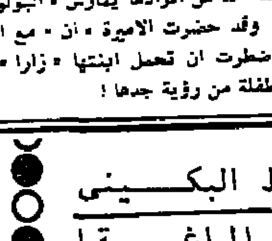
وقد اقام المضيف دعوى امام المحاكم ضد الشركة . ولكنه خسرها ..

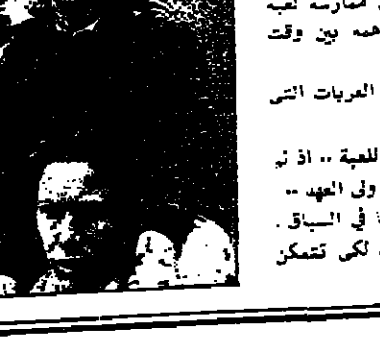
لبن حليب وأسماك مملحة بالمجمعات

قال سماحه يوسف (رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية) انه سيتم طرح ألف رأس لحوم بلدية بمجمعات الشركة .. بسعر ٢٥٠ قرشا للكيلو .. وألف طن لحوم مجمدة بسعر يبدا من ١٠٠ قرش للكيلو .. و ١٥٠٠ طن دواجن طازجة مجمدة ومحلية .. بسعر ١٢٥ قرشا للكيلو ..

اضاف أنه سيتم ـ ايضا ـ طرح كميات من اللبن « الحليب » من انتاج وزارة الزراعة . بسعر الكيلو ٧٠ قرشا .. بالاضافة الى ٢٠٠٠ طن اسماك مجمدة .. و ٢٠٠ طن اسماك مملحة .

حكم المرض !





لم يعد الامير فيليب زوج ملكة انجلترا قادرا على ممارسة لعبة « البولو » وذلك بسبب الالام الروماتيزمية التى تداهمه بين وقت واخر ..

لذلك .. فقد فكر في رياضة اخرى .. وهى مسابقات العربات التى تجرها الجياد ..

ويبدو ان العائلة المالكة كلها قد اصيبت بعدوى هذه اللعبة .. اذ لم يعد احد من افرادها يمارس « البولو » سوى الامير شارل ولى العهد ..

وقد حضرت الاميرة « ان » مع اولادها لمشاهدة والدها في السباق . واضطرت ان تحمل ابنتها « زارا » على كتفها ـ هكذا ـ لكى تتمكن الطفلة من رؤية جدها !

علاج الجاموس من نقص الكالسيوم !

اجرى معمل التكاثر الحيوانى والتلقيح الصناعى دراسات حول مستويات العناصر النادرة والمعادن في انسجة الجاموس المصرى - ومدى تأثير نقص بعض العناصر على التكاثر الحيوانى .

ويقول الدكتور رفعت شلش رئيس المعمل والمشرف على هذه الدراسات : ان الابحاث تهتم بصفة خاصة بنقص عنصر الكالسيوم . والتعرف على الاعراض التى تظهر على الجاموس نتيجة نقص هذه العناصر حتى يمكن وصف العلاج المناسب

توفير المكرونة الشعبية بالمجمعات !

قال ثروت ابو زيد رئيس شركة الاهرام للجمعيات الاستهلاكية : ان وزير التموين قرر زيادة الحصة المقررة من المكرونة الشعبية الى ٨٥٠ طن شهريا بدلا من ٥٠٠ طن .. لكل من شركتى النيل والاهرام .

وسوف تقوم شركات الجملة باستلام ٥٠ ٪ من انتاج مصانع القطاع الخاص من المكرونة الشعبية . وتوفيرها للمستهلكين في منافذ التوزيع وتجار التجزئة في الاحياء المختلفة بالاسعار الرسمية .

البط البكينى فى المراغة !

عرضت مزرعة البط البكينى فى المراغة مركز سوهاج ٥ آلاف بطة عمر ٨٠ يوما بسعر ثلاثة جنيهات للبطة .. اقبل المواطنون على هذا النوع من البط الذى شهدوه لاول مرة فى مركزهم !

طبعت بالمطابع رقم (٢) مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر